

# حراس المدارس يطالبون بالسلاح بعد اغتيال 4 وجرح 3 من زملائهم

خميس مليانة

11

**ALLTOUR**  
تنظّم: **عمرة 2008**  
+ رحلة شهر عسل  
أبدالية حياة زوجية ناجحة على سنة الله ورسوله  
خطوط: **112000 دج**  
Chambre Double  
فنادق 3 نجوم... خدمات مميزة  
جوال + شريحة سحرية وهدايا أخرى  
آل نور... خبرة سنين في خدمة المعتمدين  
ALGER B.E.O: 021 96 67 85 / 021 96 50 50 / 070 777 888  
BISKRA en face Air Algérie: 033 73 81 68 / 076 36 74 40  
www.alltouralgerie.com / E-mail: alltour1@yahoo.fr

## اليومي النشروك إخبارية وطنية

### SPECIAL REVEILLON 2008 I S T A N B U L

- Séjour de 05 jours et 04 nuitées en hôtels 4 ou 5 étoiles avec petit déjeuner
- Transfert: Aéroport / Hôtel / Aéroport
- Excursion sur le Bosphore
- Départ le 29/12/2007 au 02.01.2008

#### DAM TOURS

021.74.84.34 / 021.74.31.73 Fax: 021.74.69.21  
E-mail: dtours@ifrance.com  
08, Rue Franklin Roosevelt Alger

■ الأحد 23 ديسمبر 2007 ■ الموافق لـ 15 ذي الحجة 1428 هـ ■ العدد 2179 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

قاما بتدريس المسيحية واستغلا التلاميذ في أشربة تبشيرية

## فصل مدير ومعلم حوّل مدرسة الى كنيسة في تيزي وزو

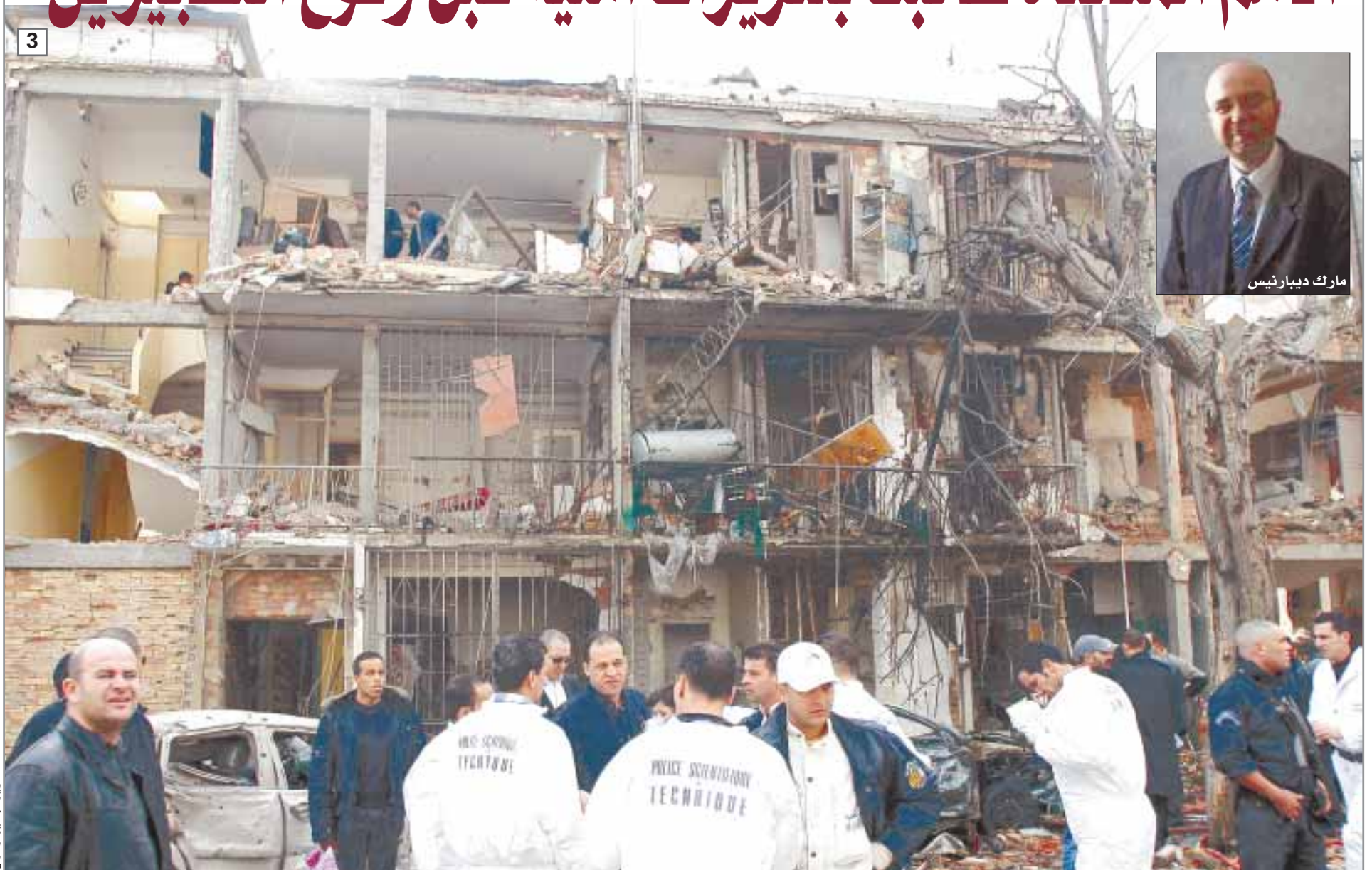
3

المدير يرأس كنيسة في قلب العاصمة وينتمي للمذهب البروتستانتي

مدير البرنامج الإنمائي الأممي توجه إلى بلدية حيدرة وراسل الخارجية

## الأمم المتحدة طالبت بتعزيزات أمنية قبل وقوع التفجيرين

3



مارك ديبارنيس

تصوير: بشير زعري



30% من ضحاياهم يستفيدوا من التعويضات  
قسنطيني يتهم الإدارة بإضافة "بدع"  
غير واردة في تدابير المصالحة

5

التماس عام حبسا نافذا  
لابني خالد نزار بتهمة التعدي  
على مستثمرة فلاحية

5

بلحاجي مدربا لحراس المرمى  
"الخضر" يواجهون منتخب  
عمان يوم 6 جانفي

20





### تأجيل محاكمة 42 متهمًا بتشكيل جماعة إرهابية بتلمسان

أجلت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تلمسان محاكمة الـ 42 متهمًا بتشكيل جماعة إرهابية وتهديد سلامة وأمن الدولة، وذلك إلى غاية 31 ديسمبر القادم. جلسة تأجيل المحاكمة التي جاءت بعد المداولات شهدت حضور معظم المتهمين، خاصة غير الموقوفين وحضورا مكثفا للمحاميين. كما عرفت أيضا وقفة صمت ترجما على ضحايا التفجيرين اللذين عرفتهما يوم الثلاثاء الأسود الجزائر العاصمة. وقد طالب بعض المحامين الإفراج عن موكلهم القابعين في الحبس الاحتياطي، غير أن هيئة المحكمة رفضت الإفراج عن جميع الموقوفين، هذا ويبقى العديد من عناصر الجماعة الإرهابية في حالة فرار يتقدمهم رأس الجماعة بليشير محمد الذي ترددت حوله بعض المعلومات بأنه على استعداد لتسليم نفسه برفقة عناصر الجماعة الفارين. ● عـ بوشريف

### توقيف 11 شخصا بتهمة دعم ومساندة الإرهاب بغليزان

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة وادي ارهيو التابعة إقليميا لولاية غليزان نهاية الأسبوع المنصرم11 شخصا الحبس المؤقت بتهمة دعم ومساندة جماعة إرهابية تشتمل بالمنطقة بعد التحريات والتحقيقات التي قامت بها مصالح الأمن بوادي ارهيو على خلفية اختطاف المدعو "ب.ا" 57 سنة، الذي يشغل "كلونستان" منذ فترة. وحسب ما علمته "الشرق اليومي" من مصادر مطلعة أن قضية الكهل المختطف بالقرب من محطة نقل المسافرين بوادي ارهيو هي التي مكنت عناصر الأمن من اكتشاف خيوط الجماعة وتحديد هويتها وتوقيفها بمقتضى الشكاوى التي أودعتها عائلة المختطف والذي أثار اختفاؤه شكوكا عديدة جعلت عناصر الأمن تباشر تحقيقا في القضية انطلاقا من المعلومات التي قدمتها عائلة الضحية ومعارفه والتي كشفت عملية اقتياده من المحطة المذكورة اتجاه وجهة غير معلومة لم يظهر له أي اثر لحد الساعة، وبالمقابل انكشاف أمر المجموعة التي كانت سندا للجماعات الإرهابية النشطة ببعال اونشريس والغابات الكثيفة المتاخمة للمنطقة التي تعرف هدوءا واستقرارا أمنيا محسوسا في السنوات الأخيرة بعد أن كانت تعتبر أهم معاقل الجماعات الإرهابية خلال العشرية السوداء. وللإشارة فإن التحقيقات لاتزال متواصلة من قبل مصالح الأمن بغليزان للتوصل للجماعة الإرهابية وتحديد أماكن تواجدها، وأيضا التوصل لمعرفة مصير الشخص المختطف.

- ب. أمين

### الإعدام لإرهابيين مختصين في تفجير القنابل عن بعد بالبويرة

أدانت محكمة الجنايات بالبويرة نهاية الأسبوع الفارط إرهابيين فارين (ج. ح) 26 سنة و(م. ف) 18 سنة وهما من منطقة جلالة وأولاد فوضيل بالقاديرية بإعدام كل منهما بتهمة تكوين جمعية إرهابية مسلحة ووضع متفجرات بالطريق العمومي، أدى إلى جرح عدة أشخاص وتخريب البيوت. وحسب قرار الإحالة والنيابة العامة الذي أمر بإحالة المتهمين على المحكمة الجنائية وعلى ضوء المحضر القضائي للضبطية القضائية لأمن دائرة قاديةرية (2006، 08، 13) فقد تقدم (ق. ح) ليخبرهم بوجود قنبلة تقليدية الصنع بالقرب من إحدى الأحياء السكنية بالطريق العمومي في أعالي قاديةرية. وبعد المعاينة، تم العثور على قارورة غاز البوتان ذات التقنية التحكم موضوعة بواسطة النبات الشوكي (الصبار) على مستوى حافة الطريق الولائي رقم 03، حيث تم التفجير عن بعد، أصيب عسكري نقل إلى مستشفى عين النعجة وتخريب بيوت مجاورة. وقد ذكرت مصالح الشرطة القضائية ان الإرهابيين يتعميان إلى (سرية الشام) وأن المفجر هو المدعو (م. ف) 18سنة، وهما من أبناء المنطقة وذلك للنيل من عناصر الجيش الوطني الشعبي الذين عادة ما يسلكون الطريق المذكور. كما تمّ إعداد أمر بالقبض على الإرهابيين، المتأثرين حسب تحريات الشرطة القضائية بإخوة لهم سبقوهما للجلال لاعتقادهما أن ما يقومون به هو الجهاد المزعوم، وهم متابعون بعدة قضايا. ● عـ يونس

#### مدير البرنامج الإنمائي الأممي توجه إلى بلدية حيدرة وراسل الخارجية

## الأمم المتحدة طالبت بتعزيزات أمنية قبل وقوع التفجيرين

**علمت 'الشرق' من مسؤول محلي أن مدير برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالجزائر، مارك دوبارنيس، طلب من الحكومة الجزائرية تعزيز الإجراءات الأمنية حول المقر الأممي بحيدرة، وهذا قبل 11 ديسمبر ، التاريخ الذي فجرت فيه القاعدة المقر بشاحنة مفخخة قادها الانتحاري رابح بشلة .**

#### مصطفى فرحات

وقال المصدر أن دوبارنيس أخذ تهديدات الرجل الثاني في القاعدة أيمن الظواهري بضرب المصالح الغربية في الدول الإسلامية محمل الجد، وأنه طلب من وزارة الخارجية ومن بلدية حيدرة، بناء على ملاحظات شركة الحراسة المكلفة بحراسة المقر الأممي، تعزيز الإجراءات الأمنية تخوفا من عمليات إرهابية محتملة، غير أن الجهات التي اتصل بها لم ترد على طلبه.

واستنادا إلى مصادر متطابقة، يكون الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قد أبلغ رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز بلخادم، وبحضور وزير الخارجية مراد مدلسي بضعف الإجراءات الأمنية، والتقصير في توفير الحماية الأمنية وعدم اهتمامها بشكوى دوبارنيس، وأن بلخادم وعبد بان كي مون بإجراء تحقيق في الأمر.

وقال المصدر المحلي السالف الذكر، أن ممثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية في الجزائر، مارك دوبارنيس توجهه شخصيا قبل عدة أسابيع من وقوع التفجير إلى بلدية حيدرة، والتقى رئيس البلدية كريم بنور، وطلب منه "تعزيز الإجراءات الأمنية في محيط المقر الأممي لإحساسه بأن القاعدة قد تعتدي على المقر"، غير أن رئيس البلدية أعلمه أن وزارة الخارجية هي الهيئة المخولة بدراسة ملفات الهيئات الدبلوماسية، وإلى مديرية النقل بولاية الجزائر باعتبارها الهيئة المخولة بغلق المنافذ والطرق المؤدية إلى المقر الأممي.

ووفق مصادر محلية أكدت لنا هذا اللقاء الذي تم على مستوى مقر بلدية حيدرة بالعاصمة، فإن مسؤول البلدية الأول أوضح للمسؤول الأممي بالجزائر أن البلدية لا تملك سلطة تخولها اتخاذ إجراءات مماثلة، لأن الأمر يرتبط بصلاحيات لجنة تسيير المرور التابعة

## الحدث

## مدير البرنامج الإنمائي الأممي توجه إلى بلدية حيدرة وراسل الخارجية الأمم المتحدة طالبت بتعزيزات أمنية قبل وقوع التفجيرين

**علمت 'الشرق' من مسؤول محلي أن مدير برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالجزائر، مارك دوبارنيس، طلب من الحكومة الجزائرية تعزيز الإجراءات الأمنية حول المقر الأممي بحيدرة، وهذا قبل 11 ديسمبر ، التاريخ الذي فجرت فيه القاعدة المقر بشاحنة مفخخة قادها الانتحاري رابح بشلة .**



مارك دوبارنيس

لمديرية النقل، والتي تقع تحت سلطة ولاية الجزائر، وأن البلدية ترفع طلبات مواطنيها وشكاويهم إلى هذه الهيئة التي توفد خبراء تقنيين إلى عين المكان لمعاينة الوضعية ودراسة الخيارات الممكنة اتخاذها، وذلك بعد اجتماع موسمي ينعقد مرة في كل شهر أو شهرين على مستوى دائرة بئر مراد رايس، وأشارت مصادرنا إلى أنه لم يتم على مستوى بلدية حيدرة سوى غلق طريقين اثنين، أحدهما يمر بمحاذاة بيت وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني، والثاني يمر بمحاذاة بيت رئيس المجلس الشعبي الوطني عبد العزيز زياي.

وبحسب مصادر "الشرق"، فإن مارك دوبارنيس قام بمراسلة مصالح وزارة الشؤون الخارجية مرتين على التوالي، دون أن تفضي المراسلات إلى إجراءات ميدانية ملموسة، باستثناء تعزيز فريق الحماية المتواجد بالمقر الأممي بعون أمن آخر فقط.

وقال مصدر محلي إن مارك دوبارنيس لمح وجود شاحنة على متنها خزان مياه تتحرك قرب مقر الأمم المتحدة أياما قليلة قبل التفجيرين، وهو ما عزز شكوكه بوجود محاولة لاستهداف المقر الأممي، وفي يوم

#### قاما بتدريس المسيحية واستغلا التلاميذ في أشرطة تبشيرية

## فصل مدير ومعلم حولًا مدرسة الى كنيسة في تيزي وزو



المنظومة التربوية بالإضافة الى استغلال صور التلاميذ لأغراض غير تربوية داخل الكنائس، وعند اجتماع المجلس التأديبي في بحر الاسبوع الماضي وصوت أغلبية الأعضاء لصالح إقالة هذا المدير ومعلم اللغة الفرنسية نهائيا من قطاع التربية، باستثناء عضوين اثنين سجلا تعاطفهما مع الرجلين، وبناء على هذا القرار تم طرد المعنيين نهائيا من القطاع، ولتصحيح الوضع عمدت مديرية التربية على مستوى الولاية الى تخصيص برامج تربوية خاصة للتلاميذ الذين مسهم التبشير على يدي المدير المذكور من خلال تكثيف البعد الديني وإعادة الاعتبار للدين الاسلامي في أذهانهم المشوشة على مدار سنوات طويلة اشتغل فيها هذا المبشر واستغل فيها منصبه كمدير من أجل كسب انصار جدد للمسيحية على حساب المدرسة الجزائرية والدين الاسلامي. وكانت شكاوى المواطنين وسكان قرية آيت عمر ضد المدير المذكور ومعلم الفرنسية على مدار الاشهر الماضية وراء التحقيق الذي فتحتة مديرية التربية، وتوصلت من خلاله الى حجم المؤامرة التي حيكت ضد المدرسة العالم.

## 3

### تفكيك عصابة تستعمل أساليب الجماعات الإرهابية

#### ملثمون يسرقون السيارات

#### في حواجز مزيفة بوهران

تمكّنت مصالح الدرك الوطني بوهران الأسبوع الماضي من تفكيك عصابة خطيرة لسرقة السيارات تشتمل على المستوى الوطني، كان أفرادها الثمانية يقومون بالاعتداء على الضحايا في حواجز مزيفة باستعمال أسلحة نارية وأخرى بيضاء، ليقوموا بعد ذلك ببيعها على شكل قطع غيار.

وكشفت أمس مصالح الدرك الوطني أنه تمّ وضع حدّ لعصابة جدّ خطيرة الأحد الماضي، تتكون من 8 أشخاص لايزال واحد منهم في حالة فرار، حيث أثبتت التحريات أن أفراد العصابة كانوا يستعملون أساليب شبيهة بتلك التي كانت معروفة لدى الجماعات الإرهابية في العشرية السوداء، إذ تم حجز بندقية صيد مقطوعة الماسورة، والتي تعرف باسم "المحشوشة" وهي السلاح الذي كان رائجا لدى الجماعات الإرهابية، إضافة إلى ألثمة بغرض عدم تمكين الضحايا من كشف هوياتهم، كما تمّ استرجاع سيّارة من نوع "أكسنت" عثر عليها إلى جانب المحجوزات بمزرعة موزولة في دوار "بلقايد". التحقيق في هذه القضية بإشرته مصالح الدرك ببئر الجير بناء على شكوى أودعها أحد الضحايا، تعرضت سيارته لسرقة من نوع "هيونداي أكسنت" يوم السبت الماضي بإحدى نواحي السانايا تحت طائلة التهديد بعد هجوم مفاجئ تعرّض له من طرف مجموعة من الملتثين باستعمال "محشوشة" وأسلحة أخرى، وبناء على ذلك أسفرت التحريات عن التعرّف على شخص يدعى "م.خ" 26 سنة، تمّ من خلاله توقيف باقي أفراد العصابة بمن فيهم رئيسها المدعو "م.م" 24 سنة، والذي كان غير مستقر في مجموعة واحدة حتّى لا يكشف أمره، وذلك بمقهى شعبي في بئر الجير، كما أثبتت نتيجة التحقيق أن العصابة وقّعت العديد من عمليات السرقة بنفس الطريقة وتمكّنت من الاستيلاء على العديد من السيّارات وترويجها في شكل قطع غيار على مستوى عدة ولايات من الوطن، ووفقا للشكاوى المودعة لدى مصالح الدرك، فقد سجّل سرقة سيارتين في الفترة الأخيرة إحداهما من نوع "رونو كليو" والأخرى من نوع "قوفل جيل 5"، وتبعًا لذلك تمّ تقديم الموقوفين السبعة أمام وكيل الجمهورية بمحكمة "الصادقية" ليلة عيد الأضحى، حيث تمّ إيداع 4 منهم الحبس الاحتياطي بتهمة تكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة عن طريق الاعتداء وحيازة أسلحة، ووضع ثلاثة آخرين تحت الرقابة القضائية، بينما لايزال البحث جاريا عن الشخص الفار.

وفي السياق، ذاته نفت مصالح الدرك الوطني أن يكون لهذه المجموعة أي صلة بالجماعات الإرهابية باعتبار الطرق التي كانت تستعملها في عمليات السرقة، حيث لم تشر التحريات إلى ما يثبت ذلك، وجاء ذلك أياما فقط بعد توقيف 8 أشخاص بأحياء مختلفة في وهران بتهمة ممارسة نشاطات لها صلة بالإرهاب، من جانب آخر وفيما يتعلق باستشراء ظاهرة سرقة السيارات في الولاية، تشير الإحصاءات المتوفرة لدى مصالح الدرك أنه تمّ خلال السنة الجارية فقط، تفكيك أكثر من 7 شبكات خطيرة تختص بالسرقة وتزوير الوثائق والترويج، كما تمّ استرجاع أكثر من 80 سيارة مسروقة خلال نفس الفترة.

- صالح فلاق شبرة

## البراءة لتائبين من تهمة تهريب المتفجرات بـتلمسان

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تلمسان حكما بالبراءة في حق تائبين اثنين من التهم المنسوبة إليهم والمتعلقة بالانتماء إلى جماعة مسلحة والمتاجرة بالمتفجرات، ويتعلق الأمر بالمدعويين "م.ع.غ" و"ب.ع.ع"، حيث زعم أحد الشهود أنهما متورطان في تهريب 100 صاعق إلى بجاية. هذه القضية تعود إلى شهر ماي سنة 2006، حيث اتهم التائبان بصلوعهما في القضية التي أسفرت بشأنها التحقيقات أن الشخص المزعوم في عملية التهريب قد توفي قبل تاريخ الوقائع إضافة إلى عدم توصل مصالح الأمن إلى أي أدلة تؤكد على تهريب الصواعق إلى بجاية، ليتم إصدار الحكم ببراءة التائبين من الأفعال المنسوبة إليهما.

● ح.بليشير

## مفترة بفرنسا وراء قضية حجز 31 كلف من كيف بالغزوات

أفادت مصادر مؤكدة "للشروق اليومي" أن قضية حجز 31 كلف من كيف المعالج بالغزوات والتي تم التطرق إليها في عدد سابق، تورطت فيها امرأة مغتربة بفرنسا تدعى "ب.ف" 50 سنة والتي نفت من جهتها ضلوعها بالقضية، ليبقى التحقيق قائما للكشف عن مصدر كمية كيف المحجوز على متن مركبة بترقيم أجنبي من قبل مصالح الجمارك.

● ح.بليشير

## الأمن يظك لغز جريمة القتل بأحد فتادق وهران شاب وصديقه سرقا مداخيل الفندق وشتقا الضحية

تمكّنت مصالح الأمن الوطني بوهران من تفكيك لغز جريمة القتل التي راح ضحيّتها شخص يدعى "أ. يوسف" 51 سنة في فندق بحي "ليسكور" قبل 10 أيّام، حيث تمّ توقيف الجاني البالغ من العمر 35 سنة إلى جانب فتاة كانت برفقته ليلة الحادثة إثر تورّطهما في جريمة قتل إضافة إلى السرقة الموصوفة، وذلك ثلاثة أيّام بعد فتح التحقيق من قبل مصالح الأمن في الوفاة الغامضة للضحيّة، إذ عثر عليه ميّتا بإحدى غرف الفندق، مربوطا إلى كرسي وفي فمه قطعة قماش توجي إلى أنه تعرض للشنق ولم توجد أي آثار لجروح أو دماء على جسده، ووفقا لنتيجة التحقيق حسب ما أشارت إليه مصادر عليمة فإنّ الضحية تعرّض للشنق من قبل الجاني الذي تبين أنّه أفرط في تناول الأقراص المهلوسة والكحول، إذ قام رفقة صديقته بالاستيلاء على مداخيل الفندق التي كانت بحوزة الضحية في يوم الجريمة. وتبعا لذلك تمّ تقديم كلا الموقوفين أمام وكيل الجمهورية بمحكمة الصديقية يوما قبل العيد ليصدر في حقّهما أمر بالإيداع بتهمة السرقة الموصوفة والقتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد، إضافة إلى تهمة عدم التبليغ عن جناية بالنسبة للفتاة.

● ف.ش.صالح

## وزارة الصحة تنفي نقل الوزير إلى فرنسا

نفت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات صحة الأخبار التي وردت بشأن نقل الوزير عمار تو إلى فرنسا للعلاج إثر إصابته بوعكة صحية.

## الزيادات تدخل حيز التطبيق شهر فيفري المقبل

# الوظيف العمومي يرفض طلبا للاجتماع بالمركزية النقابية

رفض المدير العام للوظيف العمومي جمال خرشى طلب اللقاء الذي تقدمت به الأمانة العامة للاتحاد العام للعمال الجزائريين بقصد طرح ملف تأخر إعداد مشاريع القوانين الأساسية الخاصة بكل قطاعات الوظيف العمومي المعني بالزيادات في الأجور التي من المرتقب أن تمس مليون ونصف المليون موظف خلال شهر فيفري المقبل عوض شهر جانفي الذي التزم به رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم وكذا زعيم المركزية النقابية عبد المجيد سيدي السعيد .



### سميرة بلعمري

وقالت مصادر "الشروق اليومي" أن مشاريع القوانين الأساسية تبقى تراوح مكانها من دون أي جديد، خاصة بعد أن رفضت المديرية العامة للوظيف العمومي عقد لقاء مع المركزية النقابية للنظر في مشكل التماطل الحاصل في إعداد مشاريع القوانين الأساسية التي يبدو بأنه تقرر إبعاد الشريك الاجتماعي ممثلا في فيدراليات المركزية النقابية من مرحلة إعداد المشاريع والاكتفاء بإطلاعها عليها بعد الفراغ من إعدادها.

وأضافت مصادرنا أن غالبية الدوائر الوزارية أعدت مسودات مشاريع قوانين على مستوى مديرياتها القانونية، وذلك بالاعتماد على مضمون النظام الجديد لتصنيف الموظفين ودفع رواتبهم، الصادر في الجريدة الرسمية شهر أكتوبر الماضي، وإن كان المرسوم الرئاسي هذا قد فصل في الأجور القاعدية لكل قطاع بما يقابلها من شهادات ومستويات تعليمية والشبكة الاستدلالية، فإن مشكل النظام التعويضي والعلاوات والمنح يبقى معلقا إلى حين الفصل في مشاريع القوانين الأساسية في ظل الحديث عن تخفيف هذا النظام الذي سيسجل حذف عدد من العلاوات موازاة مع إدماج أخرى بقصد امتصاص التعويضات التي لا تكافئ التبعيات الخاصة

ومعلوم أن زيادات الأجور جاءت حسب الرتبة والتصنيف الجديد على النحو الذي سيسجل أعوان الإدارة المنتمون للصنف 7 زيادة عند حدود 3789 دينار كصاف في الأجر القاعدي، أما معاون الإداري فيسجل زيادة 4541 دينار، أما المساعد الإداري من صنف 9 فيسجل زيادة 5789 دينار، أما تقني سام فزيادته قدرت 6680 دينار، أما مهندس دولة فزيادته تقدر بـ9841 دينار، أما المتصرف الرئيسي والمهندس الرئيسي فزيادتهما تقدر بـ10907 دينار، أما الأستاذ المحاضر فيسجل زيادة تقدر بـ23775 دينار، ناهيك عن الزيادات التي يسجلها الإطار العلي في الدولة والتي جاءت ضمن مرسوم رئاسي خاص.

### انعقاد اجتماع مجلس وزاري مصغر حول الملف

## الداخلية تطلق مخططا لمحاربة السكنات الفوضوية والقديمة



### عبد الرزاق بوالقمج

شكل موضوع السكن الفوضوي والبنائيات القديمة محور اجتماع وزاري مصغر، عقد أمس بقصر الحكومة، حيث قدمت وزارة الداخلية اقتراحات جديدة للحد من هذه الظاهرة التي عرفت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة. أكدت مصادر مطلعة للشروق أن هذا الاجتماع الوزاري المصغر الذي جاء بدعوة من وزارة الداخلية شاركت فيه عدة وزارات على علاقة بالملف مثل السكن والعمران، الأشغال العمومية والتربية الوطنية، وتم خلاله تقديم "عرض حال" عن ظاهرة البناء الفوضوي على المستوى الوطني، وكذا الأمر بالنسبة للسكنات الهشة والقديمة التي أضحت تشكل خطرا على حياة قاطنيها خلال السنوات الأخيرة كان آخرها حادث انهيار بناية وسط العاصمة مؤخرا خلف مقتل شخصين في الوقت الذي يقدر الاتحاد الوطني للخبراء والمهندسين المعماريين عدد البنايات القديمة على المستوى الوطني بـ450 ألف بناية منها 22 ألف فقط بالعاصمة.

وكان والي العاصمة قد أكد الأسبوع الماضي خلال ترأسه جلسة عمل مع رؤساء البلديات أن عدد البيوت القصديرية بولاية الجزائر إنما بلغ 40 ألفا إلى جانب 600 بناية غير

شرعية حسب الإحصاء الأولي الذي قامت به المصالح المختصة، موضحا أن القضاء على البيوت القصديرية والحد من انتشارها "يعدان من الأولويات الأساسية التي تسهر على تطبيقها الدولة الجزائرية سيما وأن عددها في ارتفاع منذ التسعينيات". أما فيما يخص إعادة إسكان مقيمي هذه البنايات، فأكد الوالي أن المواطنين الذين لا ينتمون إلى ولاية الجزائر، والنازحين من ولايات أخرى "لن يعاد إسكانهم" خلال القضاء على هذه البنايات إنما سيتم إرجاعهم إلى ولاياتهم الأصلية. كما تطرق نفس المسؤول إلى ملف

البنايات القديمة التي تشكل النسيج العمراني لبعض البلديات والتي تجري بشأنها الهيئات المختصة بالعمران عمليات إحصاء وتشخيص لتحديد وضعيتهم وهذا بالتنسيق مع مدن فرنسية. وأكدت مصادر على صلة بالملف أن الوزارات المعنية بهذا الملف وهما وزارتا السكن والداخلية تحضران مشروع قانون بشأن مصير البنايات الهشة والقديمة بعد ضبط تقارير الخبرة التقنية حول وضعيتها للفصل في مصيرها سواء بالهدم أو إقرار برامج وأطرية مالية لإعادة تأهيلها.

## تمار يعلن من سيدي بلعباس تحويل مصنع "ENIE" إلى قطب صناعي في مجال الإلكترونيات



كشف أمس، وزير الصناعة وترقية الاستثمار عبد الحميد تمار أثناء الزيارة التفقدية التي قادته إلى سيدي بلعباس، عن "تحويل مصنع الإلكترونيك ENIE إلى قطب صناعي في مجال

الإلكترونيات". وحسب ذات المصدر فإن مصنع الإلكترونيات سيدخل في شراكة مع شركة "LG" الرائدة في هذا المجال، حيث من المنتظر أن يتم إنشاء مركزين، أحدهما خاص بالتكوين والآخر خاص بالتسويق، كما أن القطب الصناعي سيرف إنشاء مركب ضخم يضم إليه مجموعة من الوحدات، كل واحدة منها مختصة في صناعة إلكترونية معينة، إلا أن المشكل الذي بات يطرح نفسه بإلحاح هو مصير أزيد من 1400 عامل بمصنع "ENIE" الذين أصبحوا مهددين في أي وقت بالتسريح، في انتظار ما قد تسفر عنه اتفاقية الشراكة مع شركة "LG".

● م.مراد

## قاما بعمليات تجارية غير مرخصة من طرف البنك المركزي

## سنتان سجنا لمديري بنك التنمية المحلية بوكالة الصنوبر البحري

أدانت محكمة الحراش نهاية الأسبوع الماضي مسؤولين في بنك التنمية المحلية في وكالة الصنوبر البحري بعد قيامهما بعمليات تجارية غير مرخصة تسببت في خسائر قدرها 50 مليار سنتيم. تفاصيل القضية تعود إلى قيام المسؤولين وعددهم ثمانية أشخاص بتسهيلات مالية للمستورد عن وكالة الصنوبر البحري لصالح المستورد (ط. نور الدين)، ورغم امتناع هذا الأخير عن تسديد المستحقات المالية تجاه البنوك الخارجية، إلا أن المديرين تابعوا التعامل مع هذا المستورد رغم الخسارة التي لحقت بالوكالة والتي وصلت بفوائدها إلى 50 مليار سنتيم، وأثناء سير عملية التحقيق صرح المدير السابق (ب . لي) بصفته شاهدا في القضية أن الثغرة المالية تم إكتشافها عام 2000، إلا أنه تم التكتم على القضية وتم بعث ثلاث لجان على التحقيق ليعاد فتح القضية عام 2006، وقال المتحدث أن الوكالة لم يكن لديها اعتماد من البنك الجزائري المركزي، هذا وقد حاول المتهمان (ع .محمد) و(ز.صالح ) تعاملهما مع نفس المستورد بمحاولة إنقاذ

الوكالة، خاصة بعد مطالبة البنوك الخارجية بتسديد مستحقاتها اتجاه الوكالة، واصفين ما قاموا به بالخيار الوحيد، خاصة بعد غلق أرصدة الوكالة بالخارج، الخاصة بالزبائن بالرغم من وضعيتهم القانونية. وقد أدانت المحكمة المتهمين (ع. أحمد) و(ز.صالح ) وهما المديران اللذان استلمتا رئاسة الوكالة منذ عام 1989 إلى غاية 2001 بعامين حبسا وكذا نفس العقوبة للزبوين اللذين استفادا من التسهيلات المالية، بينما استفاد المدير الثالث للوكالة من البراءة.

● فضيلة بوطيبة

تقرير مفصل حول وضعية حقوق الإنسان على طاولة الرئيس الأسبوع المقبل

## قسنطيني يتهم الإدارة بإضافة "بدع" غير واردة في تداير المصالحة

**30 بالمائة من ضحايا المأساة لم يستفيدوا من التعويضات بسبب البير وقراطية**

**التقرير تضمن اقتراحات لمكافحة ظاهرة الحرقاة لأول مرة**

انتهى رئيس اللجنة الاستشارية لحماية وترقية حقوق الانسان فاروق قسنطيني من تحضير تقرير شامل ومفصل حول الوضعية التي وصلت إليها حقوق الإنسان في الجزائر سنة 2007، توصل فيه إلى أن 30 بالمائة من ضحايا المأساة لم يستفيدوا من التعويضات بسبب البير وقراطية والعراقيل الإدارية، متهما الإدارة بإضافة "شروط وبدع" غير واردة في تدايير المصالحة مما عرقل تعويض الكثير من الضحايا، كما ضمنه مقترحات لمكافحة ظاهرة الحرقاة التي برزت بشكل واضح وملحوظ سنة 2007.

#### جميلة بلقاسم

وقال قسنطيني في تصريحات لـ"الشرق اليومي" بأنه سيسلم هذا التقرير لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الأسبوع المقبل أو قبل نهاية السنة الجارية على أكثر تقدير، مؤكداً بأنه أدرج في التقرير عدة توصيات تتضمن مقترحات للحد من ظاهرة الحرقاة التي برزت بشكل واضح وملحوظ سنة 2007. وأرفق قسنطيني مقترحاته بتحليل دقيق لظاهرة الحرقاة التي وصفها بـ "المشكل الحساس"، مركزاً على تحديد الأسباب والظروف التي تدفع الشباب الجزائريين إلى عرض البحر، لا لشيء إلا من أجل الالتحاق بإحدى الدول الأوروبية أيا كانت. وفي هذا الصدد اقترح قسنطيني على الرئيس اتخاذ إجراءات للتكفل بالحقوق الإجتماعية للشباب اليائس والبطال من خلال توفير فرص العمل لهم، وتسهيل السيل أمامهم لتمكينهم من الحصول على السكن والإستفادة من الصحة والتعليم والتكوين وغيرها من الحقوق الإجتماعية.

كما أدرج قسنطيني في تقريره اقتراحات تتضمن حلولاً لتسوية مئات الملفات الخاصة بضحايا المأساة الوطنية، ويتعلق الأمر بهؤلاء الذين لم يتمكنوا من الحصول على التعويضات المنصوص عليها في ميثاق السلم والمصالحة رغم أن النصوص التطبيقية للميثاق تعتبرهم من ضحايا المأساة الوطنية. وذلك ـ حسب الأستاذ قسنطيني ـ بسبب العراقيل الإدارية والبيروقراطية التي واجهوها، إما نتيجة عدم تمكنهم من الحصول على المحاضر الأمنية التي تثبت وضعيتهم كضحايا للمأساة الوطنية. وإما نتيجة العراقيل الإدارية التي واجهوها في إيداع ملفاتهم، وقال قسنطيني في هذا الصدد بأنه راسل وزارة الداخلية باعتبارها الوصية على



المديرية العامة للأمن الوطني، كما راسل الدرك الوطني من أجل تسهيل عمليات منح هذه المحاضر لضحايا المأساة الوطنية لتمكينهم من إيداع ملفاتهم، كما اتهم فاروق قسنطيني الإدارة بابتداع عدة إجراءات غير منصوص عليها في نصوص ميثاق السلم والمصالحة الوطنية مما عرقل استفادة الكثير من العائلات من التعويضات، من بينها قيام الإدارة برفض منح التعويضات الخاصة بضحايا المأساة الوطنية للمتقاعدين الذين تفوق منحة تقاعدهم 10 آلاف دينار، وإلغائهم من قائمة ضحايا المأساة

**الدفاع يؤكد أن القضية إدارية لا تتطلب اللجوء إلى العدالة**

## التماس عام حبسا نافذا لولدي خالد نزار والنطق بالحكم في 29 ديسمبر

التحقيق معهما في القضية بموضوع تطهير البئر، "لكن يبدو أنهم حسبوا بأننا قمنا بالحفر" يضيف أحدهما.

سؤال آخر وجهته لهم القاضية يتعلق بتشبيدهم لسكنات فوق نفس القطعة الفلاحية وبدون رخصة دائما، ليرد المتهمون بأن أغلب المساكن عبارة عن اصطبلات لتربية المواشي والأبقار، في حين خصّصت المباني الأخرى لإيواء الفلاحين الموسميّين القادمين من أماكن بعيدة ويشتغلون لموسم معين فقط في جني بعض المزروعات، ثم يغادرون، ولا مكان آخر يلجأون إليه للمبيت غير تلك السكنات حسب تصريح المتهمين. وبخصوص المتهمين (ب.جيلالي) و(ب.عمر) فيدورهما صرحا بأنهما يقيمان في سكنات مشيدة منذ مطلع السبعينات فوق أرض فلاحية محاذية لمستثمرة الأخوة نزار، ناكرين قيامهما بالتعدي على الملكية العقارية، لكن القاضية استفسرت من جديد عن موضوع تشييد سياج يحيط بتلك المستثمرة، ليؤكد المتهمون بأنهم حصلوا على رخصة من المصالح الإدارية لإنشاء ذلك السياج، مخافة اقتحام بعض الفلاحين المستثمرة وتشبيدهم لسكنات فوضوية.

وكيل الجمهورية وفي مرافعته، اعتبر تهمة التعدي ثابتة ضد المتهمين الخمسة، ليلتمس لكل واحد منهم عقوبة عام حبسا نافذا، غير أن الدفاع المكون من الأستاذين خالد بورايو والأستاذ لمعجال فقد استغريا برمجة هذه القضية في محكمة جنح، مؤكدين بأنه كان من الأجدر أن تعالج بطريقة

### الحدث

### 5

بعد رفض ملفاتهم وتجميد

العمل بالرسوم الرئاسي

**عائلات المفقودين بجيجل تهدد بالنزول إلى الشارع**

بعد رفض السلطات المحلية

المختصة بولاية جيجل تسوية بعض

الملفات الخاصة بالتعويضات التي

حددها المرسوم الرئاسي رقم 93/06

الصادر بتاريخ 28 فيفري 2006،

المتعلق بتعويض ضحايا المأساة

الوطنية هددت مجموعة من عائلات

المفقودين بالخروج إلى الشارع ما لم

يتم تسوية ملفاتهم، مناشدين في هذا

الإطار رئيس الجمهورية التدخل

العاجل، خاصة وأن ملفاتهم مستوفية

للشروط التي حددها المرسوم

الرئاسي ومنها محاضر المعاينة

بالفقدان المسلمة لهم من طرف

الأجهزة الأمنية وشهادات الوفاة، وكل

الوثائق التي تحددها المادة 14 من

ذات المرسوم. وحسب بعض

العائلات، فإن تجميد تسوية بعض

الملفات من طرف اللجنة الولائية

المكلفة بالموضوع إلى انتهاء صلاحية

المرسوم الرئاسي المحددة بسنة

واحدة تنتهي في الثامن والعشرين

فيفري 2007، غير أنهم كشفوا في هذا

الإطار بأن بعض محاضر المعاينة

بالفقدان سلمت لهم بعد هذا التاريخ

وهو ما يعني الاختلاف في تطبيقه بين

هيئة وأخرى.

- ياسر عبد الحي**

**اسبانيا طردت 540 حراف جزائري منذ بداية السنة**

تمكنت فرق حراس الشواطئ بولاية

تلمسان من إحباط 120 محاولة إبحار

غير شرعي من قبل الحرقاة خلال

السنة الجارية، كما سجلت ذات

المصالح انتشار ست جثث لشباب

حاولوا المغامرة بركوب زوارق الموت،

فانتهى بهم المصير إلى جثث هامة

لفظتها أعماق البحر. وتعكس هذه

الأرقام مدى الانتشار الكبير الذي

أصبحت تعرفه ظاهرة "الحرقاة" في

أوساط الشباب الجزائري من مختلف

الأعمار دون مراعاة هؤلاء المغامرين

بحياتهم، لما يمكن أن تشكله

"الحرقة" من أخطار حقيقية تهدد

مصيرهم، خاصة وأن أغلب هذه

المحاولات تبوء بالفشل ويصبح

أصحابها نادمين على ما أقدموا عليه

بعدما شاهدوا بأم أعينهم الموت وهو

يزحف باتجاههم، أو في أغلب الأحيان

يتم طردهم عن طريق ترحيلهم باتجاه

الجزائر فور وصولهم إلى الأراضي

الإسبانية. وفي هذا السياق سجلت

ذات المصالح ترحيل 540 جزائري تم

طردهم من التراب الإسباني خلال

سنة 2007.

- ع. بوشريف**

**توقيف 8 "حرقاة" بشاطئ**

**"كريستال" في وهران**

تمكّنت مصالح حراس السواحل

بوهران من توقيف 8 "حرقاة" أيام

عيد الأضحى، كانوا بصدد التوجه

نحو السواحل الإسبانية، حيث كشفت

مصادر عليمة أنّه ألقي القبض عليهم

في عرض البحر على متن قارب بحري

أثناء دورية لحراس السواحل بشاطئ

"كريستال". وبناء على التحقيق الذي

تم فتحه بالقضية فإن "الحرقاة"

الثمانية يقيمون بولايات وهران،

الشلف وتيارت تتراوح أعمارهم ما بين

18 و26 سنة، دفعوا مبالغ مالية

مختلفة للظفر بقارب بحري مزود

بمحرك بغرض خوض رحلة بحرية

نحو سواحل اسبانيا، مستغلّين بذلك

فرصة العيد للتمكن من الإفلات من

عناصر حرس السواحل مثلما حدث

ذلك في مناسبات سابقة، إلا أنّه تمّ

إحباط رحلتهم وتحويلهم على العدالة،

وجاء ذلك أياما قلائل فقط بعد

توقيف 19 "حرقا" خلال نفس

الأسبوع بجزر "هابيباس" ومن قبلها

19 مغربيا وانتشال 3 جثث فضلا عن

فقدان 4 آخرين.

- ف. ش. صالح**



ببوشاوي وتحويلها عن الوجهة الأصلية المعدة لها، وتنفيذا لهذه التعليمات اتصلت مصالح الدرك بالمصالح الفلاحية للحصول على العقود وقرارات الاستفادة المتعلقة بالمستثمرات الفلاحية الجماعية وتحديد هوية المستفيدين منها وتم الاتصال أيضا بمصالح التسجيل والشهر العقاري ومصالح أملاك الدولة.

وتعتبر قضية أبناء وزير الدفاع السابق خالد نزار ثاني أهم قضية ينظر فيها القضاء بعد الفصل في قضية إبراهيم حجاج صاحب مجمع "يونيون بنك" المتابع بتحويل العقار الفلاحي بالتزوير واستعمال المزور، حيث صدر ضده حكم غيابي بـ10سنوات سجنا نافذا ومليون دينار غرامة نافذة.

إدارية محضة لا أن تذهب إلى العدالة، ملتمسين أصلا انتفاء وجه الدعوى ضد المتهمين الخمسة، لأن التهمة المتابعين بها غير مؤسّسة ولا يوجد أي دليل إدانة ضد الجميع، مطالبين ببراءتهم الكاملة. ليؤجل النطق بالحكم إلى جلسة 29 من الشهر الجاري.

وبالرجوع لحيثيات القضية فإنها تعود إلى جانفي 2005 حين تلقت مصالح الدرك الوطني تعليمات من وكيل الجمهورية لدى محكمة الشارقة في إطار التعليمات التي أصدرها رئيس الجمهورية لوزارة العدل لفتح تحقيق في المضاربة بالأراضي الفلاحية وتشمل 167 متهم، غالبيتهم شخصيات ورجال أعمال بناء اتهموا بالاستيلاء والمضاربة في الأراضي الفلاحية

## تشنجات وبوادر الانسداد تلوح ببلديات قسنطينة

تعيش عدّة بلديات من بلديات قسنطينة الإثنتي عشرة على وقع صراعات وتشنجات مابين منتخبى المجالس المنصبين حديثا أو تلك التي تنتظر التنصيب الرسمي، حيث أن المجلس البلدي لقسنطينة عاصمة الولاية عاش - كما هو معروف - مشاكل وحزازات داخلية بين أعضاء حزب واحد، هو الحزب العتيد، حيث تم وضع وتوقيع قائمة ضد الرئيس الحالي السيد شيبان من جراء عدم الاتفاق على مناصب ومهام منها نائب الرئيس، الشيء الذي دفع بوالي الولاية إلى التدخل وتصفية الأجواء. ومن المنتظر أن يتم فيه التنصيب الرسمي لمجلس بلدية قسنطينة الثلاثاء أو الأربعاء المقبل.من جهة أخرى، يعيش المجلس البلدي للحروب على وقع صراعات أخرى داخلية مماثلة، حيث هدد أعضاء منتخبون من المجلس بسحب الثقة من الرئيس الحالي. وبالنسبة لبلدية ابن باديس، فإن رئيس البلدية الحالي باشر مهامه في انتظار إيجاد صيغة لتبادل المهام التي رفضها من قبل، على اعتبار أن رئيس البلدية السابق متابع في قضايا تتعلق بمشاريع وصفقات إبان عهديه السابقتين، وقد أصدر والي قسنطينة الثلاثاء الماضي قرارا يقضي بتجميد عضوية "المير" السابق المعين كمضو بلجنة البناء والتعمير في المجلس البلدي لابن باديس الذي يضم 9 أعضاء، 6 منهم ينتمون إلى جبهة التحرير الوطني و3 ينتمون إلى حزب الأرندي، وأخشى ما يخشاه المواطنون عبر البلديات الثلاث وغيرها، أن تصعب مصالحهم وشؤونهم في غمرة الصراعات الداخلية بهذه المجالس التي قد تدخل مرحلة الانسداد وموضه سحب الثقة، ما يفضي ذلك إلى عدم الاستقرار والانزلاق نحو نزاعات تضر أكثر مما تنفع.

● رشيد فيلائي

## حزب عهد 54 يكذب نشأة حركة تصحيحية في صفوفه

كذب عليان بشير، الأمين الولائي لولاية الجزائر لحزب "عهد 54" تكذيبا قاطعا ميلاد "حركة وطنية لتعديل مسار حزب عهد 54"، مؤكدا أن الأمناء الولائيين للحزب سيجمعون غدا في لقاء تقييمي لنتائج الحزب في الانتخابات المحلية الماضية تحت إشراف رئيس الحزب علي فوزي رباعين. وجاء تكذيب الأمين الولائي للعاصمة لحزب رباعين عن ميلاد حركة تصحيحية للإطاحة بفوزي رباعين وهياكل الحزب، بعد قيام سبتيوي طارق بعقد مؤتمر استثنائي "اجتمع فيه بعض الشباب من ولاية عنابة وحرر عريضة قدمها لمجلس قضاء عنابة بتاريخ 10/ 12/ 2007 يطلب فيها تجميد نشاط الحزب". وبفعل هذا التصرف يكون المعني قد تجاهل القانون الأساسي للحزب

حسب الأمين الولائي للجزائر، ولم يتصل بأي عضو من أعضاء المجلس الوطني أو أمناء المكاتب الولائية، مضيفا أن سبتيوي طارق هو أمين ولائي عن ولاية عنابة سابقا، تم إقصاؤه من طرف الحزب بعد تشريعات ماي بسبب إساءته التصرف مع الإدارة، الممثلة في والي ولاية عنابة شخصا، حيث تقدم المعني بطلب ترخيص "لتجمهر" أما مقر الولاية، الشيء الذي يعاقب عليه القانون، ورفضته الإدارة ليستعمل بعدها القوة فكان مصيره الحكم بثلاثة أشهر سجنا من قبل محكمة عنابة.

وقد تبرأ الحزب من التصرفات غير القانونية لمناضله المفضول الذي ادعى انه عقد مؤتمرا استثنائيا، كما كذبه كل الأمناء الولائيين الذين ذكر بأنهم شاركوا في مؤتمر، حسب عليان بشير، علما أن حزب عهد 54 قدم لوزارة الداخلية حصيلة نشاطه بعقد مؤتمر الثالث قبل الانتخابات التشريعية مرفوقا بالتقرير الأدبي والمالي. وسيناقش الأمناء الولائيون للحزب في اجتماعهم غدا النتائج التي تحصل عليها الحزب في المحليات وهي تسعة مجالس بلدية بالأغلبية و56 عضوا بلديا، موزعين على 21 ولاية، وقد دخل الانتخابات بجمع التوقيعات في مقر الدوائر الانتخابية التي دخلها وهي 3 في المائة من مجموع المسجلين على القوائم بحكم أنه طبقت عليه التعديلات على قانون الانتخابات.

● غنية قمرراوي

## دلس ترتدي اللباس الأسود

# عائلات منكوبة، بنايات منهارة وجروح لم تندمل... المستشفى في حاجة لدعم حكومي لإصلاح ما خربته الفيضانات

حرم سكان ومواطنو بلدية دلس بولاية بومرداس من تذوق نشوة عيد الأضحى هذه السنة كون جراهمم ما زالت لم تضمد بعد جراء كارثة الفيضانات الأخيرة التي جرفت الأخضر واليابس إلى قاع البحر، فهناك من فقد فردا من العائلة وهناك من جرفت السيول سكناتهم وممتلكاتهم، وهناك من ضيعوا عشرات الهكتارات من أراضيهم التي تعد المكسب الوحيد لهم....

**سليمة حمادي**

مدينة دلس بعد أن كانت تمثل لؤلؤة البحر الأبيض المتوسط في سنوات مضت، تسوّالت عليها النكسات في السنوات القليلة الماضية حيث حولها زلزال 21 ماي 2003 إلى مدينة منكوبة كان من الأجدر أن تصنف في الخانة الحمراء درجة خامسة، وما إن عادت الحياة تدريجيا، حتى تلتها ظاهرة الفيضانات التي لا تقل خطورة عن

سابقتها، حيث شردت العائلات، وأتلقت المساحات الزراعية، وخربت عدد كبير من البنايات بحكم وجود بعضها على حافة الأودية، وبعضها الآخر لم تراع فيه المقاييس خلال إنجاز قنوات الصرف الصحي.

لم نكن نتصور حجم الكارثة التي أودت بحياة 3 أشخاص أحدهم ما يزال مفقودا ليومنا هذا، حتى اقتربنا لعين المكان، فخمس ساعات كانت كافية لأن تفرق المدينة، وتفصلها عن البلديات المجاورة، بسبب انهيار 3 جسور كاملة كانت تربط دلس من الجهة الشرقية والغربية، على غرار جسر واد تيزرة بالجهة الشرقية والجسر المتواجد بالقرب من واد عميروش وواد بعزيزي. فبحي سيدي المجنى التقينا بعائلات كانت قد غمرت السيول سكناتهم بمجرد أن وجهنا لهم التحية وباركناهم بمناسبة عيد الأضحى، ردوا علينا قائلين "واش من عيد، ما قعدت حتى بنة".

أزيد من 10 عائلات كانت تقيم



مدينة دلس

بالقرب من واد بعزيزي تضررت بنسبة كبيرة جدا بعد أن جرفت المياه كل أغراضهم إلى البحر، وحتى الحيوانات بما في ذلك الأبقار والأغنام والدجاج لم تسلم من الأمطار الغزيرة التي وصفها السكان "بالشلالات".

وبحي سيدي المجنى ما زالت الأحوال تحاصر السكنات، رغم الجهود المتواصلة التي أفضت عن رفع أطنان من الأتربة التي أغلقت المستشفى لقرباية عشرة أيام كاملة، وما زال الطابق الخاص بالنساء مغلقا ليومنا هذا.

ورغم الانهيارات التي اعترضت عديدا من السكنات إلا أن الكارثة الكبرى لمسانها بالعيادة المتعددة الخدمات بمستشفى دلس التي تضررت هياكلها بنسبة حوالي 40 بالمائة، كما أدت الأمطار إلى انهيار الجدار الواقي للعيادة، والخطر الكبير أن أساس العيادة أضحى مهددا بالانهيار بحكم وجوده بالقرب من الواد، كما أدت قوة العاصفة إلى

## المحامية "رشيدة مالك" حققت الحلم في آخر أيامها

## تمنت أن تموت شهيدة فكان لها ذلك في تفجيرات 11 ديسمبر

يقول شقيقها الذي لم تفارق الدموع عيناه "ساعات قبل رحيلها عن هذا العالم استحمت وصلت صلاة الفجر وفور خروجها من البيت كانت تتأمل في أرجاء المنزل وكأنها أحست بلحظة الوداع، وفي الليلة الأخيرة كانت تقول لأختها غططني بإزار أبيض أنا ساموت شهيدة...."

وعن طبع رشيدة، فقد كانت جد حساسة -بشهادة المقربين منها- تتأثر بكل المشاهد المأساوية التي تعترض الجزائر من حين لآخر أو حتى من الدول الإسلامية. ومهما كانت المكانة التي تمتلئها رشيدة في نفوس العائلة، فإن والدها الذي كان بمثابة الأم والأب في الوقت نفسه، كون رشيدة يتيمة الأم، لم ولن ينسى ابنته حتى يلتحق بها حسب ما صرح لأحد أقربائه، ولأن الصدمة مازالت قوية فقد ظل يناديها صبيحة عيد الأضحى قبل أن تخبره ابنته "رشيدة ماتت بايا واش بيك". فرحم الله رشيدة ولشهداء الثلاثاء الأسود وأسكنهم فسيح جناته.



المحامية بالجزائر الوسطى، وفي صبيحة 11 ديسمبر خيرت هي وزميلاتها في العمل توجه للمحكمة العليا بين عكنون لجلب بعض الوثائق الإدارية، وقد اختارت دون تردد التقل للمحكمة العليا، لأن القدر كان قد كتب لها أن تكون المحكمة آخر محطة في حياتها.

بسبب تأجيل الحكم للمرة الرابعة على التوالي

## احتجاج عائلات المتهمين في قضية الـ 40 مليارا للحرس البلدي بعنابة

احتج، نهار أمس، عائلات المتهمين في قضية المندوبية الولائية للحرس البلدي بعنابة بتهمة اختلاس أموال عمومية، فاقت الـ 40 مليار دج، أمام محكمة الجنج بعنابة طالبين بالتعجيل في الفصل في القضية وعدم التماطل في النطق بالحكم.

العائلات المحتجة أكدت للشروق اليومي أن المحكمة تتعمد اللعب بالأعصاب في التأجيل للمرة الرابعة بالنطق بالحكم، خاصة وأن النيابة طالبت بتأييد الحكم السابق الرامي بعقوبة مابين الـ 10 سنوات وسنة واحدة سجنا نافذا، وقد طالبوا هيئة المحكمة بضرورة التعجيل في الحكم في الوقت الذي قضت فيه المحكمة بتأجيل الحكم إلى التاسع والعشرين من شهر ديسمبر الذي يتزامن مع نهاية السنة.

● نسيم. ب

## استقالة جماعية لمناضلي الأرندي ببوشرة

قدم 07 أعضاء من المجلس والمكتب البلدي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي لبوشرة بالبلدية استقالتهم الجماعية من الحزب وإعلانهم الانتحاق بحزب جبهة التحرير الوطني بسبب الانفراد والاحتكار في تسيير شؤون الحزب على مستوى المكتب الولائي وعدم الاحترام للمناضلين والتصرفات غير المقبولة والممارسة من طرف المكتب الولائي، وهي الأسباب التي جاءت في وثيقة الاستقالة الجماعية، وأبدى المستقيلون في جانب آخر أن التسيير الانفرادي للمكتب الولائي وعدم الجواب عن الانزلاقات المرفوعة للأمانة الوطنية للحزب كانت السبب في عدم فوز بلديات عديدة بمقاعد ترشيحية في المحليات الأخيرة لصالح الأرندي.

● فيصل. هـ

## تفكيك شبكة لمزوري أوراق مالية ببرج بوعريريج

تمكنت خلية البحث للدرك الوطني لبرج بوعريريج من تفكيك شبكة تتكون من خمسة أشخاص مزوري أوراق مالية كانوا يصرفون أوراقا مزورة من فئة 50 أورو وذلك عشية عيد الأضحى ببرج بوعريريج، وأوضح الدرك الوطني أمس السبت أن المعطيات الأولى للتحقيق أفادت أن هذه العملة الأجنبية المزورة أدخلها من فرنسا إلى أرض الوطن شاب مغترب يبلغ من العمر 21 عاما قبل "تحويلها في السوق السوداء ببرج بوعريريج ومن المحتمل كذلك بالمسيلة"، واسترجع الدرك الوطني في إطار هذه العملية ما قيمته 3,500 أورو مزورة من فئة 50 أورو وذلك بفضل تلقيه معلومات. وأحيل شخصان إلى النيابة قبل حبسهما، فيما يخضع ثلاثة آخرون للإفراج المؤقت حسب ذات المصدر.

## السجن المؤقت لجزائري وفرنسي على علاقة بالقاعدة

أصدر القضاء الفرنسي أمس السبت قراره بالسجن المؤقت على ذمة التحقيق في حق جزائري وفرنسي اعتقلا ضمن مجموعة من ثمانية أشخاص الثلاثاء الماضي بتهمة تزويد تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي (الجماعة السلفية للدعوة والقتال سابقا) بوسائل مادية وتجهيزات إعلام إلى. ووجه قاضي التحقيق في قضايا الإرهاب في باريس إلى الشخصين تهمة الانتماء إلى جماعة أشرار على علاقة بجماعة إرهابية، فيما قرر الإفراج عن الستة الباقين، وكلهم من جنسية جزائرية.

● وأج

## الحدث

7

### أصحاب السيارات يبيتون في العراء أمام مراكز المراقبة التقنية

يبيتون في المحطات المعنية من أجل حجز مكان ضمن الطابور لتقديم السيارة للفحص، علما أن فحص السيارة الواحدة يدوم 20 دقيقة، ترأقب فيها حالة المحرك، جهاز الفرملة، الدفع وحالة العجلات يحرق عقبها المراقب محضرا بحالة السيارة إما سليمة أو تحتاج تصليحات، وسيخضع المخالفون للقانون ابتداء من تاريخ انتهاء الأجل إلى إجراءات عقابية عند تفتيش الشرطة والدرك تتمثل في تحرير مخالفات بغرامات مالية تتراوح بين 1500 دج إلى 5000 ج. أما بخصوص مراقبة المطابقة المقرر على السيارات الجديدة المستوردة، فإن الملف لا زال قيد الدراسة بين وزارتي الطاقة والمناجم ووزارة النقل، ومن ثم فإن مراقبة السيارات الجديدة لا زال مستعبدا نظرا لما يتطلبه مثل هذا العمل من إمكانيات كبيرة تقنية ومالية واستثمارات من مختلف القطاعات، لذلك فإن مراقبة السيارات الجديدة لن يعني التي يبلغ سنها سنتين فما فوق، أما أقل من سنتين فلا تخضع للمراقبة في وقت قريب، وستخضع سيارات 2005 و2006 للفحص في السداسيين الأول والثاني من 2008.

مضيفا أن "نقص الحس المدني لدى أصحاب السيارات هو الذي دفع وزارة النقل في مرة سابقة إلى تمديد الأجل لفحص نفس السيارات المعنية"، قبل أن يوضح أن "محطات المراقبة التقنية هي اليوم بعدد 160 عبر التراب الوطني وقد مرت عليها فترات بطالة طوال أشهر الصيف بسبب تهاون المواطنين بالققيام بواجبهم، وما نراه اليوم من اكتظاظ هو نفس المشهد الذي عشناه آخر السنة الفارطة وكان الدرس لم يحفظ". ورغم تفريط المواطنين في فحص سياراتهم في وقت الراحة، فإن الوكالة الوطنية للمراقبة التقنية للسيارات التي تشرف على العملية سجلت فحص مليون و757249 سيارة إلى غاية 30 نوفمبر الفارط تم من خلالها توقيف 31163 سيارة لتشكيلها خطر على حياة المواطن وعلى حركة السير بشكل خاص، وخضعت فوق 65 ألف سيارة للمراقبة المضادة التي تعني أن صاحب السيارة يملك في يده بين 15 إلى 30 يوما لإجراء التصليحات المطلوبة على المركبة قبل إعادة عرضها على فحص جديد. ويسبب الإهمال، فإن أصحاب السيارات الذين داهمته الأجل أصبحوا

#### غنية قمر اوي

نفس المدير العام للوكالة الوطنية للمراقبة التقنية للسيارات خبر تمديد الأجل المتعلقة بمراقبة السيارات المرقمة بين سنوات 2001 و2004، وقال السيد لغريب "لم يتم تمديد أي أجل ولا تغيير في البرنامج ونحن نعمل بموجب الرزنامة التي حددتها وزارة النقل"، حيث سيشرع ابتداء من 2 جانفي وإلى غاية 30 جوان 2008 في مراقبة سيارات 2005.

وجاء كلام هذا المسؤول بعدما كثر الحديث هذه الأيام عن تمديد الأجل الخاص بفحص تلك السيارات على بعد أسبوع من انتهاء الأجل المخصصة لإخضاع السيارات المرقمة في سنوات 2001، 2002، 2003 و2004 للفحص التقني، في ظل الفوضى التي تسود مختلف المحطات عبر مناطق البلاد وهو ما خلق طوابير طويلة قبالة لمحطات المراقبة التقنية للسيارات واكتظاظ السيارات الذي بلغ حواف الطرقات السريعة منذ دخول شهر ديسمبر. واعتبر المتحدث أن الخلل لا يكمن في الهياكل ولا في الوسائل التقنية إنما في "ذهنية الجزائري الذي ألف انتظار آخر اللحظات للقيام بواجبه"،

### محاكمة غيابية "لمير" براقي على وقع فضائح البطاقات الرمادية

## إرهابيون تمكنوا من شراء سيارات بوثائق مزورة من دائرة براقي

### حضور 38 متهما وقرار 4 متهمين من القضاء

تتظر محكمة بئرمراد رايس اليوم في ملف قضية "مير" براقي بعد أكثر من 10 أيام من فتح محكمة الحراش لقضية البطاقات الرمادية المزورة التي مكنت إرهابيين من الحصول على سيارات بوثائق مزورة تحمل ختم دائرة براقي.



#### فضيلة مختاري/ف. بوطيبة

تفاصيل ما أصبح يعرف بقضية "المير" الهارب تعود إلى التسعينيات حيث تم إلقاء القبض على إرهابي بضواحي ولاية بومرداس على متن سيارة تحمل وثائق مزورة تم استخراجها من دائرة براقي لتكون سيارة الإرهابي محل تحقيق أدى إلى اكتشاف 38 متورطا من محيط البلدية، وتم إحالة القضية على محكمة برج منابيل قبل أن تحال على محكمة الحراش، حيث جرت مؤخرًا أطوار المحاكمة التي أدت إلى اكتشاف شخصية مجهولة تدعى (ط. خ.)، إذ كان اسمه مدونا على الوثائق القاعدية، وأكد المتهمون في المحكمة أن الشخصية مجهولة ولا أساس لها من الوجود، باعتبار أن الشخص الذي باع في المزاد العلني وهو محافظ السبيع يدعى (ص. م.)، بالإضافة إلى ذلك مثل أمام محكمة الحراش موظفين من دائرة براقي ثبت تواطؤهم في القضية وأغلبهم من مصلحة البطاقات الرمادية. كما تم اكتشاف 7 ملفات أخرى

مزورة تحمل الاسم الوهمي (ط. خ.) لم تمر عبر الشبائيك، كما تم بيع 17 حافلة كان من المفروض أن توجه إلى الشباب البطال في إطار عقود ما قبل التشغيل، وتم استغلالها عن طريق تزوير بطاقتها الرمادية ووثائقها ومن ثم التنازل عنها وبيعها في مناطق مختلفة من الوطن،

وتمكن من الحصول عليها زبائن منهم متهمون ومنهم من تحول إلى ضحية بعد اكتشافه عن طريق دائرة براقي أن شاحنته عليها حجز ولن يحصل على البطاقة الرمادية، وقد أدانت المحكمة نهاية الأسبوع الماضي المتهمين الرئيسيين بثلاث سنوات سجنا. وتجري اليوم أطوار

# FAMILY

*La Family de Haima ...*

*Un bijou de voiture, un luxe accessible*

**Profitez du prix de lancement de la FAMILY GL**

799 000

DA TTC

**Show room Oued Smar**  
Site TALANTIKIT, Zone Industrielle de Oued Smar - Alger  
Tél: 021 51 47 09 / 021 51 46 98 - Mob: 070 32 42 32 - Fax: 021 51 46 96

**Show room Les Sources**  
4, Rue HASSAN BENAMANE, Les CASTORS, Bte mourad Rais - Alger  
Tél: 021 44 09 76 / 86 - Mob: 070 32 42 30 - Fax: 021 44 09 64

**Show room Dely Ibrahim**  
Coopérative EL MOUSTAQBAL, Ain Allah - Alger  
Tél: 021 91 06 06 - Mob: 070 32 42 35 - Fax: 021 91 95 95

**Show room Oran**  
Lot N° 02 Lotissement 37 ZHUN USTO (Clé Djamel),  
Route de Sidi Maarouf - Oran  
Tél: 041 42 02 38 - Mob: 070 32 42 36 - Fax: 041 42 02 38

**La nouvelle FAMILY est enfin en Algérie.**  
Fiabilité, confort, sécurité, design, motorisation japonaise...  
Le tout à un prix très accessible.  
Elle a tout pour séduire les plus exigeants.

البيوض

**تحقيق حول سرقة مضخة ماء**

**قيمتها 60 مليون**

أفادت مصادر موثوقة بأن تحقيق تجريه منذ أيام قليلة مصالح الدرك الوطني ببلدية البيوض في النعامة حول سرقة مضخة ماء من إحدى الآبار الرعوية المنجزة من طرف ممثلية المحافظة السامية للسهوب بإقليم ذات البلدية، وأوضحت نفس المصادر بأن القيمة المالية للمضخة المسروقة تبلغ 60 مليون سنتيم. وفي انتظار استكمال إجراءات التحقيق النهائي، يبقى أن نشير إلى أن العديد من مشاريع الممثلة المذكورة كانت عرضة للسرقه وبالأخص مضخات الماء وصفائح الطاقة الشمسية والمولدات الكهربائية، وهذا لكون أن الآلات المستعملة لانجاز تلك المشاريع غير محروسة.

**المشربة**

**الواد يشكّل خطرا مُحدقا بقاطني**

**الأحياء السكنية**

طالب سكان الاحياء الواقعة في الجهة الغربية لمدينة المشربة بتدخل السلطات المحلية والجهات المسؤولة لإيجاد حل نهائي لمعاناتهم، إذ عبر العديد منهم لـ "الشروق اليومي" عن تخوفهم من تدهور الوضع البيئي بمقر سكناتهم، وهذا بسبب الحفر المغورة بالمياه العكرة والمتواجدة بالواد الذي يخترق أحياء "بلقرع، الحرية، بلخادم.. تحت أنظار مصالح البلدية التي لم تتدخل حسب محدثينا لوضع حد لهذه المعاناة. كما أبدى السكان تخوفهم من الأمراض المتقلبة عبر مياه الشرب جراء احتمال اختلاطها بالمياه القذرة للواد، وأضاف هؤلاء بأنه ما زاد الأمر تدهورا هو إهمال الجهات الوصية لهذا الواد الذي تعاقب عليه عدد من المقاولين دون انجازه بالكيفية اللائقة والمتفنة وهو ما أدى إلى ظهور هذه الحفر الكبيرة بالواد، والتي باتت تشكل خطرا حقيقيا على المواطنين المارين بالقرب منها لاسيما في فترة الليل، وأمام هذا الوضع، ناشد سكان الجهة الغربية لمدينة المشربة السلطات المعنية بالتدخل العاجل قبل أن تزداد الأمور تفاقمًا.

**ع.ع. محمدي**

**مغنية**

**المير الجديد يتوعد أصحاب**

**البناء الفوضوي**

أكد المير الجديد لمغنية "جديد بن عمر" في حديث لـ "الشروق اليومي" أن مصالحه لن تقف مكتوفة الأيدي أمام ظاهرة البناء الفوضوي التي استفحلت كثيرا في المدينة الحدودية وأخذت أبعادا خطيرة حتى أصبح المواطن يحس بغياب تام لسلطة الدولة أمام الفوضى الكبيرة وقد كان المير في أول نشاط له على رأس المدينة الحدودية قد قام بعمليات هدم على مستوى الطريق الوطني رقم 05 مضيفا بأن العملية "ستبقى متواصلة". ومن جهة أخرى، وفي أول مداولة للمجلس تم تخصيص مليار سنتيم لتغطية وتهيئة مساحة داخل السوق المغطى بالبلدية ليتم تخصيصها للباعة غير الشرعيين المنتشرين بوسط المدينة خاصة بعد أن أبدى المواطنون انزعاجا من الأوساخ التي يخلفها الباعة غير الشرعيين؛ إذ أكد نائب المير "حسين عبد المالك" أيضا أنهم عازمون على وضع حد للفوضى مطالبًا الباعة غير الشرعيين بالتدخل، وتقديم ملفات ليتم توجيههم ناحية السوق المغطى واعدًا بأن البلدية ستحوض ما وصفها "حربا لا نهاية لها ضدهم" مانعا البيع في الشوارع.

**• سميح. ب**

**بعد الأميار... تعيين نواب المجالس البلدية يُثير أزمة بغيليزان**

## فتنة حزبية ودعوات إلى سحب الثقة بعد التنصيب

حالة من التملل وِالتعصب تطبع المنتخبين الجدد للمجالس الشعبية البلدية بولاية غليزان جراء ما أفرزته عملية تعيين الأعضاء التنفيذيين لبعض المجالس المنتخبة حديثًا، حيث طغى الصراع والنزاع بين التشكيلات الحزبية وصلت إلى حد الانسداد وعدم إنتمام العملية لحد الساعة بالرغم من الانتهاء الكلي لتنصيب الاميار الجدد للبلديات الـ 38 المشكلة للولاية من قبل السلطات المحلية.

**بـأمين**



هذه الوضعية تعيشها تقريبا أغلبية المجالس البلدية بسبب النزاعات والصراعات بين الأحزاب السياسية المشكلة لها والتي أصبحت مهمة أكثر بنيةاب المجالس والمراكز الحساسة به خاصة فيما يتعلق بالمصالح الحساسة كالصفقات والمشاريع والمصالح التقنية، "ليس حبا للخدمة العامة حسب بعض الآراء بل لتمرير المآرب الشخصية ونيل بعض الامتيازات الخاصة". وقد اضطر 7 منتخبين للمجلس الشعبي البلدي لوائي الجمعة من الارندي وحزب العمال والافلان وحركتي حمس والنهضة إلى توجيه لائحة اعتراض وتديد في نفس الوقت للطريقة التي تم انتهابها لتعيين نواب المجلس بالقائمة التي تصدرها الافانا حيث تمت مراسلة وزارة الداخلية والمجلس الدستوري لأطلاعهما بما يحدث بالبلدية المذكورة والتي وصل الصراع فيها أوجه على خلفية الاجتماع المنعقد بتاريخ 17 ديسمبر الجاري بمقر البلدية قصد تعيين بقية النواب إلا أن الأحزاب المعنية اصطدمت بفرض أشخاص من تيارات حزبية معينة ومحسوبة على بعض الفاعلين بالمنطقة وهو ما أثار احتجاجهم وأدى إلى نشوب مناوشات

الولائية في خطوة منهم لرفض التعامل معه وتعيين مير آخر على رأس البلدية بسبب أيضا عملية تعيين النواب حيث لم يجد لحد الساعة المير وسيلة للتخلص من كابوس سحب الثقة الذي بات يلاحقه من يوم لآخر ووصل إلى عدد قياسي لم تشهده أي بلدية بالولاية في تاريخها أي ما يناهز 12 عملية سحب ثقة منذ توليه سدة البلدية، وهو ما أصبح اللغز المحير في البلدية للرفض المطلق للتعامل مع المير الذي استطاع أن يحصد عددا لا بأس به من الأصوات في الاستحقاقات الأخيرة إضافة إلى نيله لخمسة مقاعد تحت لواء حزب الافانا وهو ما يؤكد الشعبية التي يحظى بها داخل بلديته ومن بعض العروش المشكلة لها إلا أن هذا لم يشفع له للظفر بالبلدية والعمل براحة رفقة أعضاء مجلسه حيث فشلت كل محاولاته للتصالح مع مجلسه الذي قطعوا اليمين على أن لا يتعاملوا معه ولو بقي الانسداد بالبلدية طيلة هذه العهدة. وأمام هذا الوضع الخطير الذي بات يهدد استقرار البلديات، يرى كثير من المواطنين أن السلطات الولائية مطالبة بالتدخل لتوقيف هذه التجاوزات التي من شأنها أن تنسف المجالس المنتخبة وتحولها إلى حجر عثرة في طريق التنمية المحلية التي رفعت شعارها بعد أن خصصت آلاف الملايير لإخراج الولاية من عزلتها وتطوير حياة مواطنيها وفق ما تصبوا إليه جملة المشاريع المبرمجة.

**بريد الجزائر بتياتر**

## موظفون متعالمون وزبائن في وضعية المتسولين!

**س.بودالية**

قامت من وراء مكتبها و هي تشتغل نارا، لتقول له أن العمل انتهى و عليه أن يعود غدا، متسائلة عن سبب تأخره إلى غاية السادسة مساء لدفع الحوالة، ولأنه قال لها أنه خرج للتو من العمل طلبت مكنبة أنه يأتي في الغد أفضل، ولما أكد لها أنه سيكون من جديد في العمل صباحا من الثامنة إلى الثانية عشر وأن الحوالة مستعجلة تساعلت في ازدراء عن أي مكتب بريد مفتوح بعد السادسة، لترمي له -عن مضض - مطبوعتين لحوالة، في انتظار عودة موظفة الشباك التي ثارت هي الأخرى لما وجدته أمامها، وكلها امتعاض لأنها "حاسبت" وقفلت الصندوق ولا تريد أن تعود إلى الكمبيوتر من جديد، لتقيم الدنيا وتقعدها لأن الزبون نسي كتابة الحساب الجاري على الحوالة لتزداد نارها لما قال لها أنه سيحضر رقم الحساب بعد لحظات، لتسعيد الحوالة و ترد له المال، ليتضح أن الختم الدائري أصلا منقوص من الحبر وكان القطاع عاجز على توفير مادة مهمة!!!

أصبحت المعاملة في كثير من مكاتب بريد الجزائر بتياتر أكثر من أن تطاق بفعل التصرفات اللامسؤولة من طرف بعض الموظفين القابعين وراء الشبائيك أو حتى مسئوليتهم الذين من المفروض أن يكونوا قدوة لغيرهم، وإذا بهم يتصرفون بمنطق بيروقراطي أمام زبائن يسمعون يوميا ما لا يطيّقون، و هم في موقف المتسولين رغم أن أموالهم هي التي تدير القطاع بأكمله لتجعل استفزازات بعض الموظفين المعروفين بخرجاتهم غير القانونية من مكتب البريد مكانا لتبادل الشنائم والتهديدات. ومن المواقف التي عاشتها "الشروق اليومي" منذ أيام، في حدود الساعة السادسة إلا خمس دقائق في شباك دفع الحوالات في الحساب الجاري، أن موظفة الشباك كانت غائبة عن مكان عملها، وبمجرد ما نادى الزبون المسؤولة المعروفة بصراخها وعويلها في وجه الزبائن حتى نال نصيبه، حيث

**حصة ضئيلة لهم بمشاريع "الجزائر البيضاء" في مستغانم**

## المُعاقون ينشطون ضمن ورشات النظافة

**العربي. ب**

المحيط، حيث ساهمت المديرية في تمويل 07 ورشات منتشرة عبر 06 دوائر. وتضم من 07 إلى 10 شبان يوجد منهم 14 معاقا بهدف تحقيق ادماج الاجتماعي لهذه الفئة كتجربة رائدة تسهر مديرية النشاط الاجتماعي على تعميمها وتطويرها بالتنسيق مع جمعيات المعاقين، خاصة المعاقين ذهنيا، وفي هذا السياق أشار جمال رحيم إلى نجاعة هذه التجربة، بحيث أصبح المعاق يتقاضى بموجب العقد الذي يربط هذه المؤسسات المصغرة

كشف مدير النشاط الاجتماعي لولاية مستغانم السيد "جمال رحيم" أن مصالحه تسهر على ادماج فئة المعاقين ضمن مشاريع الجزائر البيضاء المختصة في مجال البيئة ونظافة المحيط من خلال توظيفهم على مستوى 07 ورشات للنظافة. اعتمدت مديرية النشاط الاجتماعي سبعة مشاريع ضمن برنامج الجزائر البيضاء والموجهة أساسا لحماية

البيض

**سقوط مميت داخل بئر**

لقي شاب في العشرين من عمره حتفه بعد سقوطه داخل بئر بالمنطقة المسماة "ميريس" والتي تبعد عن مقر بلدية البيض بحوالي 08 كلم، الضحية تعرض إلى عثرة أدت إلى سقوطه في عمق طوله حوالي 40 متر بعد محاولته النظر وتفقد مستوى الماء داخل البئر ليتم استخراجه بصعوبة من طرف عناصر الحماية المدنية وقوات الدرك التي فتحت تحقيقا بشأن الحادثة.

**توقيف 35 شخصا بتهمة تعاطي**

**المخدرات**

أحصت مصالح الأمن الوطني بالبيض 29 حالة متعلقة باستهلاك والمتاجرة بالمخدرات خلال الشهر الفارط حيث تم بموجها توقيف 35 شخص أعمارهم لا تتعدى 27 سنة منهم 03 قصر كما تمكنت من حجز 600 غرام من المخدرات و 122 قرص مهلوس بعدما سجلت ذات المصالح تراجع الإدمان بواسطة الغراء والأقراص داخل الأحياء الشعبية وزحف الظاهرة بين صفوف المراهقين داخل المؤسسات التربوية.

**• م.نور الدين**

**تلمسان**

**سُرّاق الماشية بـ"عمير" في قبضة الأمن**

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة الرمشي في تلمسان كلاً من المدعو "ب.م" 19 سنة و "ق.ك" 18 سنة من الحنايا رهن الحبس، فيما تم إيداع المدعو "ب.س" 16 سنة بمركز حماية الأحداث بمؤسسة إعادة التربية بتلمسان، وتعود حيثيات القضية إلى شكوى تقدم بها أحد المواطنين المقيم ببلدية عمير دائرة شتوان إثر تعرضه لسرقة ماشيته. وعلى إثر التحريات التي باشرتها مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة الحنايا تبين أن الأشخاص الثلاثة كانوا وراء العملية كانوا يقومون بتحريض القصر على السرقة في بينهم المدعو "ز.ع" الذين استغلوا صغر سنه لإخفاء المسروقات بمنزل عائلته.

**• ح.بلبشير**

**"الحاسي" بوهران**

**توقيف مجرم فازحاول مقاومة الدرك**

أوقفت مصالح الدرك الوطن بوهران قبل أسبوعين ثلاثة أشخاص بتهمة العصيان ومحاولة المقاومة للقوة العمومية، إذ جاء ذلك بناء على مذكرة توقيف صادرة في حق شخص يدعى "ب.م" يبلغ من العمر 25 سنة اثر تورطه في أكثر من 5 قضايا سرقة، اعتداء والفعال المغل بالحياة، ووفقا لمعلومات أفادت بوجد الشخص المطلوب في حي بوعمامة "الحاسي"، تم إفتحام المكان لتوقيفه إلا أنه حاول المقاومة إلى جانب أخيه المدعو "ب.ب" 38 سنة وشخص آخر، قاموا بالتسلق إلى سطح المنزل محاولين رشق عناصر الدرك بالحجارة لمنعهم من الدخول إلى الحي.

**• ف.ش. صالح**

**الجزائرية للمياه بوهران توضح:**

تبعًا للمقال المنشور بجريدتكم بتاريخ 03 ديسمبر 2007، تحت عنوان "مشروع وصلهم بالمياه الصالحة للشرب طاله الغش والتحايل، سكان حي رايح بمسرغين يحتجون ويطالبون بفتح تحقيق"، أوردت وحدة وهران التابعة للجزائرية للمياه أن شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب للحي المذكور تتجز حاليا من طرف مؤسسة خاصة موكلة من طرف مديرية البناء والتعمير لولاية وهران. للإشارة، فإن مصالح الجزائرية للمياه قد سجلت بعض التحفظات في المشروع الذي لن يستلم إلى حين رفعها.

**جيجل** ـ بعد أن تطرقت الشروق اليومي إلى معاناتهم

### مشردو جيجل يقضون عيدهم في أجواء دافئة

بعد الموضوع الذي نشرته الشروق اليومي في عددها الصادر يوم الاثنين 17 ديسمبر الجاري حول الأوضاع المزرية التي يعيش فيها المتشردين بعاصمة الولاية، سارعت مديرية النشاط الاجتماعي إلى عقد اجتماع طاريء في ذات اليوم خصصته للتكفل بالأشخاص المشردين غير المصابين بأمراض عقلية، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 8 سنوات إلى 48 سنة، حيث يوجد ضمن هؤلاء أفراد 3 عائلات من ولاية تيزي وزو كانوا يقيمون أمام مقر مديرية أمن الولاية إذ تم نقلهم من طرف مختصين بمديرية النشاط الاجتماعي وأعوان الحماية المدنية في مساء ذات اليوم وإلى غاية ساعة متأخرة من الليل إلى مركز المعوقين حركيا الواقع بحي موسى بوسط مدينة جيجل، أين تم التكفل بليوناتهم وإطعامهم وهي العملية التي لاقت استحسان المواطنين خاصة وأنها تزامنت مع عيد الأضحى المبارك، وهذا في انتظار تكفل ذات المديرية بحالات أخرى عديدة مازالت مشردة عبر أحياء وأقعة المدينة.

- ياسر عبد الحي**

**ملتقى التغيرات الجوية بيسكرة**

**دعوة إلى فتح تخصص في الدراسات العليا**

دعى المشاركون في ملتقى أثر التغيرات الجوية في المناطق الجافة وشبه الجافة المنعقد بيسكرة أيام 17-16-15 من الشهر الجاري بمشاركة دولية، إلى إدراج تخصص التغيرات الجوية في الدراسات العليا كما أوصوا بضرورة التنسيق بين كل القطاعات لاحتواء خطر التغيرات المناخية وإنشاء بنك معطيات وتبادل المعلومات حول الأنشطة التي لها علاقة بالتقلبات الجوية وتشجيع الباحثين الشباب على تعميق مشاريعهم البحثية حول الظاهرة.
يذكر أن هذا الملتقى عرف مشاركة عشرات المتدخلين من مختلف الجامعات ومراكز البحث من الجزائر، فرنسا وأمريكا من بينهم السوري الأصل رمزي توشان من جامعة أريزونا الأمريكية الذي أسهم بمدخلة تضمنت ملخص أبحاثه حول تقنية تحديد أعمار الأشجار عن طريق مقاطع حلقيية من الجذوع و أفاد بأنه بالإمكان استنتاج النظام البيئي المناخي من خلال المقاطع المختارة من مناطق مختلفة. وحسبه فإن الظواهر المناخية في الغرب تختلف عن نظيراتها في تونس والجزائر تجاه تأثرها بتيارات المحيط الأطلسي وخلص إلى تأكيد إمكانية التنبؤ بفترات التساقط ومعرفة احتمالات وفترات الجفاف بالرجوع إلى الظواهر المناخية لألف سنة ماضية وبالتالي أخذ الاحتياطات اللازمة لتخطي الظاهرة بأمان

- أيمن عـ**

| تعزية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <div><span></span></div> <div><b>يقلوب راضية بقضاء الله وقدره انتقلت إلى رحمة الله صباح الجمعة في حدود الساعة السابعة والنصف صباحا بمستشفى ابن سينا عناية المغفور لها السيدة<span> </span>: فرين خديجة المدعوة فاطمة عن العمر يناهز 63 سنة بهذه المناسبة الأليمة والخطب الجلل يتقدم طاقم جريدة الشروق اليومي إلى زميلهم السيد: <b>محمد الطاهر</b>فريخ شقيق المرحومة وإلى ابنتها مدير دار الشباب بعصفور فريخ <b>حليم</b> وكذا اخوتها عبد الرحمن برنية <b>ذيلة</b> ليلى وأيوبيا الطيب والزهرة <b>بتعازيهم</b> القلبية راجين من المولى العالي التقدير أن يلهمهم جميل الصبر والسلوان وأن يتغمّد الفقيدة برحمته الواسعة ويسكنها فسيح الجنّان . إنا لله و إنا إليه راجعون .</b></div> |

| مكتاب                                          |
|------------------------------------------------|
| التشروق                                        |
| <div></div> <div>في منطقة الشرق الجزائري</div> |

## الشرق

**قالمة ... في فضيحة هزت قطاع الشباب والرياضة**

## محبوسون يعتدون على مدرب ورئيس جمعية بالعصي والسكاكين

حادثة تعتبر الأولى من نوعها بقطاع الشباب والرياضة بولاية قالمة ، عندما قام موقوفون بمركز رعاية الأحداث بالاعتداء الجسدي على مدرب فريق الجيدو بالجمعية الرياضية مولودية قالمة وكذا رئيسها مما كلفهما عجزا عن العمل حسب الشهاداتتين الطبييتين الصادرتين عن الطبيب الشرعي لمدة أربعة أيام وأخرى لمدة سبعة أيام حسب تقرير رئيس الجمعية الذي تحصلنا على نسخة منه

#### عصام بن منية

والذي تضمن جملة من الإتهامات الخطيرة الموجهة للرابطة الولائية للجيدو بقالمة بصفتها الهيئة المشرفة على تنظيم دورة الكتاكتيت بالقاعة الرياضية لمركز حماية الأحداث وهي الدورة التي شهدت نهاية الأسبوع الماضي أعمال عنف واعتداءات متبادلة بالضرب والجرح بين بعض الأحداث الموقوفين بالمركز وبعض المسؤولين على تسيير جمعية مولودية قالمة ، الذين أكدوا في تقريرهم المرسل إلى والي الولاية أن الرابطة الولائية للجيدو بقالمة تنشط خارج الإطار القانوني لعدم حيازتها على الإعتماد القانوني منذ سنة 1998 وعلى الرغم من ذلك فهي تستفيد من الدعم المالي مثلها مثل باقي الرابطات والجمعيات الرياضية، وتسأل التقرير عن الأسباب التي تدفع بمسؤولي الرابطة لاختيار قاعة مركز رعاية الأحداث لتنظيم مختلف المنافسات على الرغم من وجود العديد من المنشآت الأخرى الغير مستغلة

**ما دام غاز المدينة جديدا بالوادي**

## سونغاز تطلق حملتها التحسيسية من الوسط المدرسي

#### باديس قدارة

انطلقت هذه الأيام عبر مختلف المؤسسات التربوية بالودي القافلة التحسيسية لمؤسسات سونغاز وذلك لتقديم معلومات دقيقة حول استعمالات غاز المدينة الذي بدأ يتوسع بعدد من أحياء المدينة. وبحسب المدير الجهوي لسونغاز بالوادي فضيل يوسفي فإن هذه الحملة التحسيسية موجهة أساسا إلى كافة المواطنين وبخاصة الزبائن المربوطين بغاز المدينة موضعا أن اختيار الوسط المدرسي بالتحديد لتفعيل هذه الحملة إنما ينطلق من وجود تلك العلاقة (الطبيعية) بين

#### زقاري أحمد

الحادثة تعود وقائعها إلى الساعة 1من ليلة 22 جانفي من عام 2007 أين تلقت مصالح الأمن الحضري الأول بأمن ولاية عنابة بلاغا يفيد بوجود جثة شخص مرمية بمنطقة الطاباكوب طريق الحجار، وعلى إثرها تنقلت ذات الجهة رفقة مصالح الحماية المدنية وعناصر الشرطة العلمية أين تم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث لمستشفى بن رشد، في حين تم توقيف الأخوين (ب. م وب.ع)بمكان الجريمة التي راح ضحيتها الأخ الأكبر (ب. محمد) إذ وحسب قرار الإحالة الصادر عن غرفة الاتهام لمجلس قضاء عنابة فإن الجريمة تعود حيثياتها إلى ذات الليلة، أين أقدم كل من المسمى ( ذ.ع.ح وذ.ع.ر ) على اقتناء 20 زجاجة تبيذ قاما باحتسائها على متن سيارتهما من نوع ميقان، وبعد نفاذ هذه الكمية وإلتهاب نشوة الخمر بداخلهما سارعا إلى الحانة الواقعة بحي الطاباكوب لإكمال ليلة الخمر، وهنا صادفها المسمى (ب.محمد) الذي كان بدوره في

#### التشروق

الأحد 23 ديسمبر 2007م / الموافق لـ 14 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2179

#### الطارف

#### حريق مهول بنزل المالية

تعرض أول أمس نزل المالية بالطارف إلى اندلاع حريق مهول على مستوى مكتب مدير الضرائب المعلومات المتوفرة فقد أتى الحريق الذي تسببت فيه شرارة كهربائية على عدد من أثاث المكتب و مكيف الهواء وستائر النوافذ قبل أن يتدخل أعوان الحماية المدنية بـ19 عوناً و ثلاث شاحنات في ظرف لم يتجاوز العشر دقائق ، و أكدت مصالح الحماية أن الحريق كاد أن يتعدى الطابق الأول بسبب سرعة إنتشار النيران في الوقت الذي كان لأعوان النزل الفضل الكبير في الحد من خطورته لتدخلهم بمجرد اندلاعه. يذكر أن هذا الحريق هو الثاني من نوعه الذي يشب بنفس النزل بعد ذلك الذي شهده المرفق قبل أكثر من سنة ، و قد باشرت مصالح الأمن تحقيقاتها في الحادث للتوصل إلى الأسباب الحقيقية للحريق.

- ن.عابـد**

#### الزيتونة

#### الدرك يتدخل لتوقيف

#### تعسف الناقلين

أقدم الناقلون الخواص العاملون على الخط ما بين بلدية الزيتونة و الطارف على اقرار زيادة في الأسعار بخمسة دنانير ليصل السعر إلى 20 دج على مسافة 14 كلم ، و بعد تلقي فرقة الدرك لبلادية الزيتونة شكوى من السكان تحركت هذه الأخيرة للتحقيق مع الناقلين ليتبين أن هؤلاء أقدموا على هذه الزيادة من تلقاء أنفسهم دون أي سند قانوني . و أقدم صباح أمس الناقلون على شن إضراب للمطالبة بتطبيق هذه الزيادة و هو ما قابله السكان بمحاولة لقطع الطريق لدفع الناقلين على التخلي عن مطلبهم الذي وصفوه بالتعسفي خصوصا مع تأكيد مديريتي النقل و التجارة في وقت سابق على سعر الـ15 دج فقط . و قد دفع هذا الوضع بفرقة الدرك إلى التدخل لتفريق السكان و اعادة الناقلين إلى العمل و هو ما تم بعد مشاورات مطولة ما بين الناقلين و المجلس البلدي.

- ن.عابـد**

**عنابة.. المحكمة أدانته بعشر سنوات سجنا نافذة**

## صفعه في جلسة خمر فقتله دهسا بالسيارة

#### المؤيد لراعي المواشي القاتل

قضت محكمة الجنايات نهار أمس بعنابة حكم المؤبد في حق الراعي (ب.ع.ح) البالغ من العمر 39 سنة بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد.

وقائع القضية تعود إلى الـ19 من شهر مارس من السنة الجارية انتقلت مصالح الدرك الوطني بعين الكرمة مكاملة هاتفيه من المركز الصحي مفادها وجود شاب في مقتبل العمر تعرض لطمعنة خنجر قاتلة على المستوى القلب ويتعلق الأمر بـ (ط.ع.ع) البالغ من العمر 27 سنة والمتهيم بقرية برجيات ببلدية عين الكرمة هذا الأخير كان ضحية اعتداء بالسلاح الأبيض من طرف المسمى (ب.ع.ح) القاطن بنفس القرية.

ففي الـ 19 من شهر مارس وفي تمام الساعة الرابعة مساء قدم الضحية (ط.ع.ع) إلى المقهى بمشقة برحبات ببلدية عين الكرمة أين التقى بزميله (س.م ) جالسا رفقة (ب.م) فجلس وتناولوا فنجان قهوة

حالة متقدمة من السكر، وبناء على معرفتهم السابقة لبعضهم نشب بينه وبين المسمى (ذ.ع.ح ) سوء تفاهم، أقدم من خلاله الضحية على صفع هذا الأخير، مما ولد لديه نزعة الانتقام أمام الإهانة التي وجهها له بسبب تلك الصفعة وعلى هذا الأساس خرجا هو وصديقه في عملية ترصد للضحية الذي خرج هو بدوره متوجها إلى منزله يحي حجر الديس، رفقة شقيقيه اللذان حضرا للبحث عنه ليباغته المتهم (ذ.ع.ح) وبسرعة فائقة على متن سيارة من نوع ميقان ودهسا وأياه على مستوى الطريق الضيق لحي الطاباكوب، مما أدى إلى التحطيم الكلي لجسد الضحية وتهشيم رأسه أين لفظ أنفاسه الأخيرة بعين المكان أمام أعين أخويه.
يمثل الحق العام في جلسة المحاكمة أكد على خطورة الجريمة مطالبا بتسليط عقوبة الإعدام في حق المتهم (ذ.ع.ح) و6 سنوات سجنا نافذة في حق شقيقي الضحية ( ب. محمد ) وبعد المداولات نطقت المحكمة بعقوبة قدرها 10سنوات سجنا نافذة في حق المتهم (ذ.ع.ح) والبراءة للأخوين.

♦ **المكتب الجموي بقسنطينة :** دار الصحافة المنطقة الصناعية. الهاتف (031)66/04/04 الفاكس (031)66/04/06 عنوان الكتروني : constantinechrourouk@yahoo.fr ♦ **سطيف:** شارع صاولة لخضر قرب محطة القطار. الهاتف/الفاكس: (036)83/22/27. أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج) (036) 84/51/51 ♦ **بائنة:** شارع العربي التبيسي المجمع الإداري بوزغاية. الطابق الأول هاتف / فاكس : (033) 85/10/78 ♦ **جيجل :** زاوية شارعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143. هاتف / فاكس : 47/25/28 ♦ **الوادي:** شارع سي الجواس. هاتف / فاكس: (032) 21/87/21 ♦ **سكيكدة :** نهج مكي اورتيلاني. هاتف / فاكس : (038) 76/50/19 ♦ **عنابة :** 18 نهج CNRA الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة. هاتف / فاكس : (038) 86/11/98 ♦ **قالمة :** عمارة (034) ♦ **الوادي:** شارع سي الجواس. هاتف / فاكس: (030) 72/82/62 ♦ **بسكرة :** 44: شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية. الهاتف : (033) 74/94/35. مكتب ميله : هاتف/فاكس : (031) 53/67/40

### شعارات تطالب برحيل الدرك عن بلدية "خيرى واد العجول"

استيقظ سكان منطقة (الرميلة) ببلدية خيرى واد العجول، بولاية العجول، بولاية جيجل في ثالث أيام عيد الأضحى المبارك على شعارات مكتوبة تطالب برحيل فرقة الدرك الوطني عن البلدية.

وحسب ما علمته الشروق اليومي من مصادر موثوقة، فإن العملية يقف وراءها المدعو (م. ع) البالغ من العمر 33 سنة وهو شقيق الإرهابي (م. س) الذي سبق لقوات الجيش وأن قضت عليه في أحد العمليات العسكرية بولاية قسنطينة منذ مدة طويلة. ذات المصادر، أكدت بأن المشتبه فيه تم اعتقاله من طرف الدرك الوطني، وأن المجموعة الولائية لهذا الجهاز الأخير فتحت تحقيقا معمقا حول الحادثة التي اعتبرت سابقة خطيرة في تاريخ الولاية منذ اندلاع الأزمة الأمنية، إضافة إلى كونها جاءت مباشرة بعد أن فصلت محكمة الجنايات بجيجل خلال شهر ديسمبر الجاري في قضية اغتيال 03 دركيين من فرقة الدرك الوطني لبلدية خيرى واد العجول في شهر رمضان 2006. وهي العملية التي اعتقل بعدها المدعو (م. ع) وأدخل السجن قبل أن يطلق سراحه بعد أن قضت المحكمة ببراءته من تهمة عدم التبليغ عن جنائية.. التحقيق الذي باشرته مصالح الدرك الوطني شمل أشخاصا آخرين يحتمل ضلوعهم في هذه الكتابات التي يقال بأن المشتبه الرئيسي فيها مصاب باضطرابات نفسية لا تسمح له بتحضير اللافتات وكتابة الشعارات وتعليقها لوحده.

- ياسر عبد الحى**

### قضية مقتل الطفل عبد الحليم بتبسة الدرك يستع لأكثر من 50 شخصا ومطالب بغلق الحانة

لا تزال قضية قتل الطفل، عبد الحليم بن عيسى (16 سنة) تثير سخط وغضب سكان بلدية الحمامات (18 كلم غرب تبسة)، خاصة وأن عملية القتل كانت بطريقة وحشية وفظيعة تقشعر لها الأبدان، إذ لم يتكف الجناة حسب أقارب الضحية الذين تنقلت إليهم "الشروق" وأدنت واجب العزاء بالقتل فقط، بل نزعوا جهاز تناسل "عبد الكريم" ونكلوا بالجثة بالخناجر والحجارة وتركوه تحت شجرة يثن إلى أن فارق الحياة، إذ وفي حدود السابعة صباحا من نهار أول أمس، مر شخصان قرب "جنان الزيتون" المحاذي لمحطة المسافرين ليصطدما بجثة الطفل مرميا وهو ما دفع بهما إلى الاتصال بفرقة الدرك الوطني التي لا تبعد عن مكان الجريمة إلا بحوالي 500 متر، حيث انتقل رجال الدرك والحماية المدنية ليتم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بتبسة. وقد كشفت أقارب الضحية (إخوته وأصهاره) أن عبد الحليم خرج من بيته مساء الخميس الفارط، حيث التقى بأحد الأطفال القريبين منه سنا وتوجها نحو قاعة الألعاب ولما وصلت السابعة ليلا، أخبره رفيقه بأنه سيعود إلى منزله، إلا أن عبد الحليم حسب أحد الروايات خرج والتقى بشخصين آخرين مازال التحقيق لم يكشف عن هويتهما واتجهوا نحو "جنان الزيتون"، حيث توجد حانة غير مرخص لها تعمل ليلا طيلة أيام السنة، وهي الحانة التي يعمل بها أحد سكان البلدية الذي حول المرحاض العمومي إلى حانة دون أن تتدخل الجهات المعنية لغلقتها عدا رجال الدرك الذين أوقفوا صاحب الحانة عدة مرات، لكنه ظل من حين لآخر يمارس نشاطه دون توقف. ولم تستبعد مصادر الشروق أن يكون المتهمون بقتل عبد الحليم قد اشتروا زجاجات خمر من صاحب الحانة والذي بإمكانه التعرف على كل زبائنه الذين ترددوا عليه أثناء الليل ومن ثمة كشف المتهمين بكل سهولة، إلا أن صاحب الحانة وحسب المعلومات المتوفرة لدى الشروق، أكد لرجال الدرك أنه أغلق الحانة وأوقف عملية البيع عند الساعة الثامنة ليلا ومن ثمة فلا يعرف كل الأشخاص الذين ترددوا بعد الثامنة ليلا. وانطلاقا من هذه المعطيات فقد علمت الشروق من خلال لقاءاتها مع سكان البلدية أن رجال الدرك استمعوا إلى أكثر من خمسين شخصا للتحقيق حول وفاة الطفل عبد الحليم.. كما تم الاستماع إلى بعض الأقارب حول ظروف خروج الطفل من بيته وأقرب الناس في مصاحبته والتجوال معه. جدير بالذكر، أن جثة الطفل عبد الحليم بن عيسى مازالت إلى غاية مساء أمس لم يتم تسليمها إلى الأهل.

## الحدث

بعد اغتيال 3 منهم وجرح 4 آخرين بخميس مليانة

## حراس المدارس يطالبون بحمل السلاح

طالب عديد من حراس المدارس الابتدائية بتوفير الحماية لهم عقب سلسلة الاعتداءات المتكررة التي طالت سبعة منهم أصيب خلالها أربعة وقتل ثلاثة بنفس الطريقة، وفي ظروف مشابهة للتي وقعت عشية عيد الأضحى المبارك بمدرسة الجيلا لي قرجيج بحي قدور بلعيد وسط مدينة خميس مليانة.

**م. المهداوي**

واستنادا إلى أحد أعضاء المجلس الشعبي البلدي (ب.أ) فقد تقدم إلى دار البلدية أمس السبت عدد من الحراس للمطالبة بتوفير الوسائل الدفاعية كالأسلحة ووسائل العمل الأخرى ومنها على وجه التحديد الإنارة العمومية الكافية ووسائل الإتصال بهدف التصدي للمعتدين. وذكر ذات المصدر أن ممثلي الحراس عبر أكثر من 20 مدرسة ابتدائية تضمها المدينة وضواحيها، عبروا عن تخوفاتهم الحقيقية في ظل تنامي تلك الاعتداءات خصوصا أن الغرض من الأفعال التي لا تزال منسوبة إلى مجهول استهدفت الحراس البسطاء الذين يستترزقون عن طريق تشغيل الشباب أو الشبكة الاجتماعية وأيضا في غياب أي مؤشرات لإيقاف المجرمين المفترضين، وهو ما جعل مواطني المدينة يتساعلون من خلال أحاديثهم للشروق أمس عبر كافة الشوارع عن المنفذين الحقيقيين، وهل تعد هذه الظاهرة جريمة منظمة أم هي أفعال منعزلة فردية.

وكانت مدينة خميس مليانة قد عرفت خلال سنة ونصف سنة عدة جرائم منها ما وقع لحارس مدرسة

## شرطة العالمة تحقق مع أصحاب المكالمات الهاتفية في قضية الطفل أنيس

**سمير مخربش**

لا زالت قضية الطفل أنيس، تصنع الحدث بالعلمة وسط أجواء مشحونة بالغضب والحيرة في الوقت الذي تمكنت مصالح الأمن من التعرف على أصحاب المكالمات الهاتفية التي تلقاها والد أنيس، قبل العثور على جثة ابنه في البئر.

وحسب مصادرنا، فإن مصالح الأمن تواصل التحقيق مع 8 أشخاص من بينهم ابن الجيران الذي أخرج الطفل أنيس، بغاية التتره وهو آخر شخص رأى الطفل قبل أن يختفي عن الأنظار، ويتعلق الأمر بشاب يبلغ من العمر 16 سنة يملك وثيقة تثبت بأنه مصاب بتخلف عقلي نسبي والذي صرّح بأنه أخذ الطفل في جولة قصيرة ثم تركه عند مدخل العمارة مؤكدا بأنه لا يعلم ماذا حدث للطفل فيما بعد، وهي الأقوال التي ظل متمسكا بها ولازال إلى غاية كتابة هذه الأسطر محل سماع من طرف الشرطة مع العلم أن هذا الشاب خضع في السابق لاستفسارات عديدة من طرف أهل الضحية، لكن دون التوصل إلى أي نتيجة، إلا أنه من جملة ما قاله لأقارب أنيس، بأنه لما ترك الطفل انتبه لشابين كانا يتفقدانه بالقرب من العمارة وأنها اختفا بعد اختفاء أنيس. ومن جهة أخرى، فقد

### حكيم عزي

أقدم سكان منطقة العرقوب بتقרת الواقعة 170كلم عن عاصمة الولاية ورقلة صباح أمس بقطع الطريق الوطني رقم 03 بوسط المدينة مستعملين في ذلك الحجارة، كما منع المحتجون المركبات والأشخاص من المرور، بينما حمل بعض المتظاهرين شعارات تندد بالإقصاء والتمييز، مطالبين بحضور الوالي شخصيا لتسوية الوضعية الحالية والاستماع إلى إنشغالاتهم وعلى رأسها معضلة ندرة المياه الصالحة للشرب التي دامت لسنوات دون تحرك أي جهة. وطالب المتظاهرون كذلك بفتح

تمكنت مصالح الشرطة من التعرّف على هوية أصحاب المكالمات التي وصلت إلى والد وجد أنيس. وقد تمّ لحد الساعة الاستماع إلى 7 أشخاص، نفوا كلهم بأن تكون لهم علاقة باختطاف الطفل أو لدهيم أي معلومة عن مكان تواجده قبل أن يرمى في البئر، وكل ما الأمر أنهم تكلموا عبر الهاتف مع والد الضحية عبر رقم هاتفه الموجود في الإعلان الذي علق في شوارع المدينة، كما أن بعضهم أخذ الأمر باستهزاء واتصل لمجرّد السخرية، وأما فيما يخص صاحب المكالمات الذي طلب مبلغ 10 ملايين مقابل تسليم أنيس لأهله فلم يتمّ لحد الساعة التعرف عن

**أنيس يوارى التراب في موكب مهيب**
**التقرير يثبت أن الوفاة تمت بعد السقوط في البئر**
تم، أمس، في حدود الساعة الرابعة بعد الزوال، تشييع جنازة الطفل أنيس بالعلمة في موكب مهيب شاركت فيه جموع غفيرة وسط جو من الحزن والأسى. وكان ذلك بعد انتهاء مصالح المستشفى بسطيف من عملية تشريح الجثة حيث بين التقرير الطبي بأن الوفاة كانت إثر الغرق في البئر دون أن يتعرض قبلها أنيس لأي أذى، ما يعني أن الفاعل لم يقم بأي اعتداء على الطفل ويحتمل أن يكون قد ألقى به مباشرة في الجب.وقد تم إحضار الجثة من سيارة الإسعاف التي ركت بالقرب من العمارة لكن أهل الضحية رفضوا إدخالها إلى المنزل حتى لا يتم تصدم والدته التي لازالت في حالة يرثى لها، خاصة أنها أصيبت بالاغماء أكثر من مرة، ولذلك فضلت العائلة التوجه مباشرة إلى المقبرة ليوارى أنيس التراب عن عمر يناهز العامين وثلاثة أشهر و10 أيام.

هويته وتبقى عملية البحث عنه متواصلة. كما قام رجال الأمن بتفريغ البئر التي أقيت فيها جثة أنيس، إلا أنه لم يتم العثور على أي قرينة من شأنها أن تسهل مهمة التعرّف على الجاني في الوقت الذي شرعت صباح أمس المصالح المختصة في تشريح جثة أنيس وإلى غاية كتابة هذه الأسطر لم يسلم إلى أهله بعد. مع العلم، أن المعلومات الأولية تؤكد بأن جثة الضحية خالية من أي إصابات، وبالتالي فإن الاحتمال الأرجح أن يكون الفاعل قد تخلص من أنيس برميهِ في البئر ليبقى التحقيق وحده كفيلا بكشف ملابسات هذه الجريمة البشعة.

### أنيس يوارى التراب في موكب مهيب

### التقرير يثبت أن الوفاة تمت بعد السقوط في البئر

تم، أمس، في حدود الساعة الرابعة بعد الزوال، تشييع جنازة الطفل أنيس بالعلمة في موكب مهيب شاركت فيه جموع غفيرة وسط جو من الحزن والأسى. وكان ذلك بعد انتهاء مصالح المستشفى بسطيف من عملية تشريح الجثة حيث بين التقرير الطبي بأن الوفاة كانت إثر الغرق في البئر دون أن يتعرض قبلها أنيس لأي أذى، ما يعني أن الفاعل لم يقم بأي اعتداء على الطفل ويحتمل أن يكون قد ألقى به مباشرة في الجب.وقد تم إحضار الجثة من سيارة الإسعاف التي ركت بالقرب من العمارة لكن أهل الضحية رفضوا إدخالها إلى المنزل حتى لا يتم تصدم والدته التي لازالت في حالة يرثى لها، خاصة أنها أصيبت بالاغماء أكثر من مرة، ولذلك فضلت العائلة التوجه مباشرة إلى المقبرة ليوارى أنيس التراب عن عمر يناهز العامين وثلاثة أشهر و10 أيام.

- س. م

## 11

**توقيف 23 منها في أعمال**

**الشغب بطولقة**

أوقفت مصالح الدرك الوطني بطولقة ولاية بسكرة أمس 23 شخصا على خلفية أحداث الشغب التي عاشتها المدينة مساء الخميس الفارط.

وتجري المصالح المذكورة تحقيقا مع المتهمين بالسرفة وتحطيم ملك الغير، وقد اشتبه تورطهم في هذه الأحداث التي نجم عنها غلق الطريق لمدة ساعتين والسطو على فندق وسرقة تجهيزات تمثلت في ثلاجات ومكيفات هواء وأجهزة تلفاز فضلا عن كميات من المشروبات الكحولية ودلاء طلاء أحضرها مسير الفندق لرد الاعتبار له.

وقد صرح مسير الفندق أن التخريب طال وثائق محاسبانية (فواتير)، الأمر الذي تطلب استصدار نسخ منها من الممونين لتحديد قيمة الحسائر التي طالته.

للتذكير فإن أحداث طولقة اندلعت من مفترق طرق فرفار في السابعة مساء على خلفية التنديد بارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية كالزيت والسمنيد، حيث عمد المحتجون الذين لا يقل عددهم عن مائة شخص إلى حرق العجلات المطاطية وجذوع النخيل ما حال دون مرور المركبات لمدة ساعتين، تدخلت إثرها مصالح الحماية المدنية وأرجعت الأمور إلى نصابها في حضور مصالح الأمن.

- أيمن.ع

### 30 أستاذًا متاعدا في أسبوع احتجاجي لإعادة إدماجهم

احتج أمس قرابة 30 أستاذًا متاعدا بالآطوار التعليمية الثالثة أمام مقر دار الصحافة الطاهر جاوروت بالجزائر العاصمة، مطالبين الجهات الوصية بإدماجهم بشكل دائم في القطاع، حيث اشتكوا من بقائهم رهن التعاقد لفترة زادت عن 11 سنة. وقال ممثل الأساتذة المحتجين في تصريح لـ"الشروق اليومي" أن احتجاج سيتواصل على مدار أسبوع لغاية الأربعاء المقبل، مستنكرا "حرمانهم" من حق التوظيف عبر المسابقة، وأكد هؤلاء أن مسابقة 2006 أُلغيت "لأسباب مجهولة"، أما عن مسابقتي 12 ماي 2007 و11 سبتمبر من السنة الجارية الموضحتين في جدول المسابقات، الذي نمتلك نسخة منه، فقال المغنيون أن المسابقتين لم تنظما على الإطلاق. وقد راسل الأساتذة المحتجون رئيس الجمهورية، مطالبين إياه التدخل لإدماجهم في مناصبهم، مشكين عدم الاهتمام بوضعيتهم منذ 2001، وعدم الانتظام في دفع الأجور، كما أبدى الأساتذة تخوفهم من الإلغاء "المتكرر" للمسابقات، وان يحصل نفس القرار مع مسابقة 13 سبتمبر من السنة المقبلة.

- بلقاسم عجاج**

## سكان العرقوب بتقרת يقطعون الطريق بسبب العطش

بخطورة الأوضاع وحشتها على وجوب الإسراع في حل الإشكال القائم وضرورة تمكينها من الاطلاع على رزنامة توزيع المياه غير العادلة حسبهم بغية متابعة العمليات وهو ما لم يتم لحد الساعة، لأسباب غير مبررة، الشيء الذي ضاعف من المعاناة المستديمة وحول الغضب إلى انقفاضة سلمية تطالب بإيصال الماء إلى الحنفيات الجافة، يذكر أن الحركات الاحتجاجية تزايدت السنة الجارية لدواعي مختلفة منها تباطؤ المسؤولين في معالجة مشاكل المواطنين في حينها وتأخر اتخاذ القرارات العاجلة وهي من التراكمات المسجلة لحد الآن.

الحالة السيئة التي وصلت إليها التجمعات السكانية التي حرمت من التزود بالمياه لمدة ليست بقصيرة. وتأتي الأزمة الحاصلة بوادي ريغ بعد جملة من الحلول المؤقتة قام بها السكان الأعوام الماضية من بينها اقتناء مضخات شفط الماء، ثم الاستعانة بالصهاريج المتنقلة، إلا أنها اعتبرت غير مجدية مقارنة بالتكاليف المتزايدة وكذا بقاء حالها ويتخوف آخرون من انتشار الامراض المعدية وفي مقدمتها التيفوئيد الذي تفشى في المنطقة السنوات المنقضية، وكانت بعض الجمعيات المحلية سيما بحي الأمير عبد القادر المتضرر بنسبة كبيرة قد حذرت الأوساط المعنية

الأسبوع التكويني لمُعَلِّمي محو الأمية وتعليم الكبار بوهـران  
التأخر التقني بالمطبعة يحرم  
15000 مسجل من استلام الكتب

صرح مدير المركز الجهوي لمحو الأمية وتعليم الكبار السيد بلبشير زين الدين أن المركز يشهد نقصا كبيرا فيما يتعلق بالكتب والمطبوعات المتوفرة لحد الآن والتي لا يتعد عددها 3000 كتاب بينما بلغ عدد المتكوتين حوالي 18000 مسجلا وهو ما يبين الفرق الشاسع بين الإمكانات البيداغوجية المتوفرة وبين عدد هؤلاء الراغبين في التخلص من الأمية وتلقي الدروس التي من شأنها أن تحسن من مستوياتهم التعليمية خاصة في مجال الكتابة والقراءة.

جاء هذا على هامش انطلاق الأسبوع التكويني لمُعَلِّمي محو الأمية وتعليم الكبار بمؤسسة درغام حنيفي، حيث أوضح ذات المسؤول أن سبب العجز يعود أساسا إلى التأخر التقني على مستوى المطبعة علما أن الديوان الوطني للمطبوعات يشرف على عملية توفير وتوزيع الكتب الخاصة بالمستويات التعليمية الثلاث و التي يتم تسليمها مجانا إلى المتعلمين الكبار والمبتدئين. تجدر الإشارة أن فعاليات الأسبوع التكويني ستتم بإشراف 300 متحصل على شهادة الليسانس و 10 أساتذة مختصين في علم النفس والرياضيات وباقي المقائيس الأساسية بعد أن تلقوا تكوينا بخلية التكوين بالعاصمة، إذ ستصب الدروس المقدمة بصفة عامة حول منهجية تعليم الكبار والتطرق إلى السبل والطرق البيداغوجية الكفيلة بتحصيل أكبر حجم من الاستيعاب ومتابعة الدروس في الكتابة والقراءة.

● كـ. يعقيل

الشلف

مُعوق يلقى حتفه في ظروف غامضة

تحقق مصالح الدرك في واد سلي بالشلف في ملاسبات مصرع معوق حركيا يدعى "ظ.ب." ويبلغ من العمر 40 عاما، بعد أن عثر عليه مساء أول أمس مشنوقا في شجرة بمقبرة أولاد عمر ببقعة المعمارية التابعة لبلدية واد سلي.

وفي الوقت الذي نقلت فيه جثة هذا المعوق إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الصبحة، رجحت مصادر محلية فرضية انتحاره بسبب مشاكل اجتماعية كان يعاني منها، بينما لم تستبعد أخرى فرضية القتل.

تتس

التحقيق في مصرع شاب بالسلاح الأبيض

فتحت مصالح الأمن بالشلف تحقيقا في ملاسبات جريمة القتل التي تعرض لها شخص في الـ 33 من عمره يدعى "ل.ق."، الذي عثر عليه مقتولا ومرميا بمنطقة وادي القصب التابعة لمدينة تتس، وذلك بالقرب من إحدى المخمرات العشوائية المعروفة بالمنطقة بكونها ساحة لتعاطي مختلف السموم والردائل من بينها الدعارة.

وحسب المصدر الذي أورد الخبر، فإن الشخص الذي طعن بثلاث ضربات من الخنجر على مستوى الصدر، أب لثلاثة أطفال.

● م. عبدون

استقبال 30 ضحية أيام العيد بالمستشفى الجامعي لوهـران

## انفجار "قدور ضاغطة" صينية يُصيب 9 نساء بحروق خطيرة

تعرّضت 9 ربات بيوت كلهن يقطن بمدينة وهران إلى حروق بليغة تفاوتت بين الدرجة الثانية والثالثة بسبب انفجار قدور ضاغطة أثناء الطهي في ظرف الثلاثة أيام الأولى من عيد الأضحى المبارك، مثلما احترق حوالي 21 شخصا آخر منهم أطفال بالماء المغلي، البنزين وأيضا في حوادث ارتطام بمواقد كانت مشتعلة بالنار خلال نفس الفترة.

حصول ضحايا

الحروق خلال أيام عيد الأضحى المبارك بلغت حسب مصدر طبي أزيد من 30 حالة بوهـران، فالإلى جانب ضحايا القدور الضاغطة "المشبوحة" فقد تم تسجيل إصابة 8 أطفال بحروق خطيرة أيضا بسبب مبادرتهم إلى إعداد الشاي وتعرضوا إلى سعيير الماء المغلي الذي تدفق خاصة على الأطراف السفلى للضحايا، كما تم استقبال حالات أخرى

في صفوف البالغات كانت قد احترقت بالماء المغلي خلال عملية تنظيف أجزاء من "الدورة" أو إعداد الطعام، مثلما سجل احتراق 6 أشخاص منهم 4 شبان بمادة البنزين خلال محاولتهم تحضير طبق "المشوي" على نار الجمر، بالإضافة إلى تعرض ثلاثة أشخاص آخرين إلى التهابات في نواحي متفرقة من أجسامهم نتيجة احتراقهم بلهب نار المواقد.

فيما وافقت الشركة الألمانية على العملية في وهران الطرف الجزائري يرفض إدماج 34 عاملا في مصنع الجبس

إنقذ عدد من الشباب الذين أتاحت لهم فرصة الظفر بعقد عمل مؤقت مع الشركات الأجنبية تماطل الطرف الجزائري في توقيع العقد من أجل تمكين هؤلاء من مناصب دائمة، وهو ما وقفنا عليه بمصنع الجبس الكائن ببلدية "بوفاطيس" الذي تملك فيه شركة ألمانية أكثر من 50 ٪ من الأسهم، فالطرف الألماني وافق على إدماج 34 عاملا في مناصب عمل دائمة في حين رفض الطرف الجزائري المصادقة على هذا الإجراء، مع العلم أن نفس المشكل، كان قد حرك في وقت سابق براكين الغضب لدى سكان المنطقة الصناعية "حاسي عامر" التي ثار الشباب البطال فيها على سياسة التشغيل العرجاء التي حرمتهم من مناصب عمل.

كما اشتكى مؤخرا العديد من الراغبين في العمل بالشركات الأجنبية التي دخلت في شراكة مع الطرف الجزائري لتسيير بعض المصانع وفتحت مناصب شغل بـوهـران، من الإجراءات البيروقراطية التي باتت تحكم عملية التوظيف وفي مقدمتها بطاقة عدم الشغل أو "البطاقة الزرقاء" التي صارت حلما يراود الكثير من البطالين بعاصمة غرب البلاد، وتعرف عملية توزيعها تماطلا كبيرا من قبل مكاتب التشغيل، سيما تلك التابعة إلى المنطقة الصناعية بأرزويو، فيما اشتربت العديد من الشركات الأجنبية والوطنية التي حضرت فعاليات صالون التشغيل مؤخرا على هؤلاء البطالين التسجيل أولا لدى مكاتب التشغيل المنتشرة عبر ولاية وهران، كإجراء لتكملة ملف طلب العمل وهو ما عجز عنه الكثير منهم.

● م. حمادي



أثار استغرابهن وطالبت بعض السيدات بضرورة مراقبة الجهات المعنية نوعية هذا المنتج المستورد من الأواني التي تغزو السوق المحلية وبأسعار زهيدة وأثبت استعمالها أنها من أردأ النوعيات وأخطرها على الإطلاق.

كما أوضح مصدرنا كذلك أنها ليست المرة الأولى التي تحدث هذه "القنابل الموقوتة" كوارث منزلية بهذا الحجم وأكثر، حيث تعودت المصلحة في وقت سابق على إسعاف عدة حالات تشير أغلبها إلى استعمالها قدورا ضاغطة تحمل الماركة الصينية وبعضها الآخر مقلدة وميزتها الظاهرة التي زادتها رواجاً في السوق بما يضيف عليها الشبهة سعرها المغري الذي لا يزيد عن 2000 دج في مقابل سعر الجودة والماركة الأصلية لقدر من نفس الحجم والذي لا يقل عن 8000 دج.

رغم تأكيد مكتب الدراسات الدولي عدم وجود أي مخاطر صحية

## مصنع الألمنيوم يُدخل الرعب في نفوس سكان أولاد الكيحل بعين تموشنت

سـ. كسال

أبدى سكان بلدية أولاد الكيحل في ولاية عين تموشنت والتجمعات السكانية المحاذية لها تخوفهم من الكارثة الصحية الخطيرة التي يمكن أن يتسبب فيها انطلاق نشاط مصنع الألمنيوم الذي سينجز من طرف المؤسسة الإماراتية العالمية الرائدة في صناعة الألمنيوم على بعد 800 متر من التجمع السكاني المذكور، حيث سيلاهم هذا المشروع جزء مهما من الـ 600 هكتار المخصصة للمنطقة الصناعية التي استحوذت على هذه المساحة من الأراضي الزراعية والساحلية المحاذية للبحر الخاصة بمؤسسة سوناطراك، كما يبقى السبب الوحيد الذي اختيرت من أجله المنطقة لإنجاز هذا المشروع الاقتصادي الوطني الكبير هو قربها من الضفة الأوروبية وسهولة الاستيراد وتسويق المنتوجات الصناعية عن طريق الميناء الخاص الذي سينجز هناك.

ورغم كون المشروع سيؤخر 9000 منصب عمل خلال مدة الانجاز وبعدها أيضا أي مابين سنة 2009 و 2012، إلا أن تخوف 3500 نسمة المحاذية لمشروع مصنع الألمنيوم دون غيره من مشروع ميدغاز أو مشروع محطة تحلية مياه البحر ما يزال قائما، إذ أنّ العام والخاص يعرف أن

فيما يهدّد أصحاب المخازير بالتوقف عن العمل

أزمة خبز في غليزان بسبب ارتفاع السعر

تفاجأ مواطنو غليزان صبيحة أمس بالارتفاع غير المتوقع لسعر الخبز العادي بالمخازير المنتشرة عبر كافة أرجاء الولاية حيث قفز سعر الخبز من 7,50 دج إلى 8,5 دج وهو السعر الذي حدده أصحاب المخازير كرد فعل منهم على الزيادة التي عرفتها أسعار المادة الأولية المكونة للخبز كالفرينة والخميرة مما أثار حفيظة المواطنين الذين عبروا عن تدمرهم واستياءهم العميقين اتجاه ما بدر من الخبازين من زيادة في سعر الخبز. وبالمقابل امتنع أصحاب المحلات التجارية من استقبال الخبز بالسعر الجديد في خطوة منهم لامتعاضهم للزيادة الطارئة دون سابق إنذار متخوفين في نفس الوقت من امتناع المواطنين من اقتناء الخبز منهم باعتبارهم الممون الرئيسي للمواطنين بالأحياء الشعبية ونقاط بيع بها تعتمد عليها المخازير لتوزيع منتوجاتها خاصة الأحياء الفقيرة وهو ما خلق نوع من الندرة للخبز بهذه الأحياء واضطر السكان للتقل إلى المخازير لاقتناء هذه المادة الأساسية .

من جهتهم، هدد أصحاب المخازير بمقاطعة العمل والدخول في إضراب مفتوح إن فرضت عليهم أي عقوبة من الجهات المعنية في ظل ارتفاع أسعار المواد الأولية المكونة للخبز التي تمثل حسمهم المشكل الرئيسي في هذه الزيادة إذ تقلص معها هامش ربحهم مع غلاء التكاليف الأخرى التي تدخل في عملية الإنتاج كالكهرباء والغاز إلى جانب الضرائب والرسوم المفروضة عليهم بفواتير اعتبروها بالخيالية، وهي العوامل حسب ممثل الخبازين المنتميين إلى الفرع النقابي التي دفعت لهذه الزيادة بعد ارتفاع سعر باقي التكاليف ومواد الإنتاج على غرار الفرينة التي أصبح سعرها يتجاوز 2070 دج للطن الواحد مما يعني زيادة بقيمة 270 دج ونفس الشيء سجلته أسعار الخميرة الكيماوية التي قفز سعرها إلى 2600 دج لـ 10 كلغ، ومن جانبها، فواتير الكهرباء حسب ذات المتحدث أنها أصبحت في غير متناول الخبازين إذ تعادل قيمة 4 طناتر من الكهرباء "بار" 9000 دج وهي كلها تكاليف تحملها الخباز دون غيره في ظل إصرار الحكومة على أن سعر الخبز لن يتغير لكن خبازو غليزان تحذروا ذلك وراحوا يهددون بالغلق في حالة أي إجراء تعسفي لا يرض هذه الشريحة التي أصبحت تكبد خسائر كبيرة وتقلص ملحوظ في هامش الربح حسب تعبير الخبازين.

ومن جهة أخرى، وحسب ما علمته الشروق بأن مديرية التجارة للولاية نزل عليها الخبر كالصاعقة صبيحة أمس إذ سارعت إلى إيفاد لجان خاصة لمراقبة الأسعار مطالبة من أصحاب المخازير العدول عن قراراتهم المتخذة إلا فرض عقوبات عليهم التي من شأنها تعقيد الوضع أكثر كون أن القرار أصبح مركزيا والأمور ليست مجرد عقوبات بل مراجعة الحكومة ملف تدعيم أسعار المواد الأولية المكونة للخبز وباقي المواد الأخرى وإلا ستتقلل عدوى الزيادة وغضب التجار اتجاهها ما دام أن دعم المواد الأولية الواسعة الاستهلاك كالخبز مثلا من أولويات الدولة اتجاه المواطن.

● ب. أمين

"التحرير والإشهار"

الشروق

e.mail: orancho08@yahoo.fr

المكاتب  
الجهوية

مكتب مسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة: 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05-052/77/53/14

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 050/80/67/74 - مكتب تيسمسيلت: 075/11/29/33 - مكتب بشار: 073/85/09/26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/82/06/26 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 071/72/37/90 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04

قسنطينة(علي منجلي)

### البيوت تسرق والمخدرات تروج دون رقيب

عبر سكان الشطر الثاني (مفترق الطرق) بالمدينة الجديدة علي منجلدي عن إستيائهم الكبير إزاء ما يحدث من تجاوزات للمنحرفين جهارا نهارا، إذ صارت هذه المنطقة وكرا للزذيلة يأتي في مقدمتها بيع وتوزيع المخدرات بشتى أصنافها وبشكل يجعل من تزايد المدمنين أمر لا ريب فيه، هذا من جهة ومن جهة أخرى فظاهرة أيضا السطو على البيوت في تقافم ملحوظ، فخلال الأسبوع الواحد تم سرقة ستة بيوت أو أكثر، والوصول إلى الفاعلين يتطلب الوقت الطويل وكل ما يسلب لا يسترجع إلا نادرا، وعن فتح قاعات التسلية دون رخص فحدث ولا حرج والتي تستخدم أيضا في بعض الأحيان لترويج السموم حسب السكان دائما.

وهؤلاء يناشدون السلطات للتدخل لايجاد حل سريع لمعانائهم وحتى يتم الحد من ظواهر الإنحراف التي هي مهددة لأبنائهم ومن مختلف الأعمار.

- إيمان زيتوني**

**ميلة .. المعلمون يشكون**

**عمل إجباري في العطلة وبدون تعويض**
يشترع إبتداء من اليوم وعلى مدار الأسبوع الأول من العطلة المدرسية الحالية، عشرات الآلاف من المعلمين والأساتذة في تقديم دروس الدعم للمتمدرسين في جميع أقاسم الامتحانات بمختلف الأطوار، وهي الدروس التي أقرتها وزارة التربية في محاولة لرفع المردودية وإنجاح برامج الإصلاح، حيث ستمس الأسبوع الأول من عطلتي الشتاء والربيع علاوة على أوقات الفراغ في باقي أيام الموسم، وإذا كانت دروس الدعم هذه لا تطرح أي إشكالية

بالنسبة للطورين المتوسط والثانوي، حيث سيستفيد الأساتذة المكلفين بضمانها بالتعويض المادي على أساس أنها ساعات إضافية، إلا أنها بالنسبة للطور الابتدائي قد تفجر معضلة كبرى تصل حد المأساة لدى بعض المعلمين، حيث سيطالب هؤلاء بعمل إضافي إجباري ومضني خلال عطلتهم بدون أي تعويض كون للقانون الجاري العمل به لا يعترف بالساعات الإضافية للمعلمين خلافا لما هو معمول به مع أساتذة التعليم المتوسط والثانوي.

وبالنظر لأماكن المدارس الابتدائية التي تتموقع في القرى والأرياف النائية، وتتطلب جهودا مضنية للتنقل إليها، فإن دروس الدعم هذه تكاد تتحول في نظر الكثيرين على عقوبة قاسية في حقهم خصوصا وأنها ليست إجبارية على التلاميذ وقد يتنقلون إلى أقسام بعيدة فيجدونها فارغة بعد أن يهضم حقهم الطبيعي في العطلة وبدون أي تعويض على غرار زملائهم في الطورين المتوسط والثانوي كما أنها قد تتحول إلى مجرد عملية حضور شكلية إجباري بلا معنى.

للاشارة تشهد المنظومة التربوية هذا العام ولأول مرة في تاريخها فوجين اثنين سيتقدمان معا لامتحان شهادة التعليم الابتدائي (تلاميذ السنة السادسة ابتدائي المتمدرسين بالنظام القديم زايد تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الذين خضعوا لبرامج الإصلاح الجديدة.

- أ.ب. ودود**

#### نسيمة بوعصيدة

وتفيد ذات المصادر أن عصابات ناشطة في مجال السرقة مهيكلة تحت غطاء شبكة وطنية منظمة تعمل على الترصّد للكوابل النحاسية المتواجدة على مستوى أعمدة الضغط المنخفض وكذا أعمدة الضغط المرتفع والتي تتميز بطاقة تقدر ما بين 10 إلى 3.0كيلوفولط باستعمال أعواد خشبية بسيطة جدا لقطع بها التيار الكهربائي كعازل من النحاس الناقل ثم فتح البرغومين المتواجدين بكلتا الجهتين للعمود وسحب قطعة النحاس المتواجدة داخل العمود، أما في أعمدة الضغط المرتفع الذي تقدر قوته ما بين 60 إلى 400 كيلوفولط فتتم سرقة الأقصاب الحديدية من الأبراج الكهربائية الموصلة للتوتر العالي والعالي جدا ثم الوصول إلى مادة

#### ب ـ دريد

تمكن رجال الشرطة القضائية بأمن ولاية تبسة نهاية الأسبوع الفارط من توقيف الشاب (ك.ن)36 سنة والمقيم بولاية المدية متهما بالتزوير واستعمال المزور في محررات رسمية والمتمثلة في جواز سفر جزائري وتأشيرة صينية، وحسب مصادر الشروق فإن توقيف الشاب كان يوم 17 ديسمبر الفارط بالمركز الحدودي ببوشكة والقادم إليها من ليبيا (طرابلس) عبر تونس، حيث تمكن من المرور على المركزين الليبيين والتونسيين بصفة عادية، رغم أن هناك

#### خنشلة .. عارضوا إنجاز مشروع للجزائرية للمياه ببغاي

## النيابة تلتمس الإيداع في حق شخصين من عائلة واحدة

#### مامن ـ ط

إلتمست بحر الأسبوع الماضي نيابة المحكمة الابتدائية بدائرة خنشلة الإيداع في حق شخصين من عائلة واحدة مقيمة بمدينة بغاي حوالي 13 كلم شمال عاصمة الولاية أحدهم شرطي يعمل في صفوف الأمن الوطني وذلك عن تهمة الاعتراض عن تنفيذ قرارات صادرة عن السلطات المحلية (والي الولاية ) قبل ان يعيل الملف أمام قاضي التحقيق لدى المحكمة ذاتها الى غاية محاكمتهما لاحقا بالتهمة السالفة الذكر .
حيثيات القضية حسبما ذكرته مصادر من الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية الحامة للشروق اليومي تعود الى شكوى رسمية تقدمت

**فيما استنزفت مئات الملايير من خزينة الدولة**

# شبكة نقل الكهرباء مهددة بالسقوط بعنابة

أفادت مصادر موثوقة للشروق اليومي أن شبكة نقل الكهرباء مهددة بالسقوط بعنابة وستتوسع عبر كامل ولايات الوطن بعدما استنزفت المئات من الملايير من الخزينة العمومية لإنجازها على اكمل وجه.

الألمنيوم المستوردة، حيث يتراوح سعر القضيب الواحد من الألمنيوم بـ 30 مليون سنتيم. وفي ذات السياق تفيد مصادرنا أن الشبكة الكهربائية ليست مهددة بالسقوط من جانب واحد فقط بل هي تؤؤل للانهار من جانب آخر إذا ما نظرنا لممر الإرتفاق الذي يغتصب يوميا ألف مرة في الوقت الذي نرى فيه أن شبكة النقل للخطوط الكهربائية وخاصة منها المحيط الأمني لمراكز تحويل الكهرباء الذي اغتصبه سكان المناطق، حيث كلما وجدت فيلا مشيدة إلا ووسطها إحدى الأبراج الكهربائية إن لم نقل عمود كهربائي فأصبح كجزء لا يتجزأ من ديكور حديقة الفيلا وهي البناءيات غير القانونية المتواجدة بممر الإرتفاق والذي يخالفه قانون البناء والتعمير الذي يفرض حتميا بترك مسافة 50م على الأقل عن مكان

#### تبسة .. من الصين إلى ليبيا

## سقوط شاب سافر إلى عدة دول بجواز وتأشيرة مزورة

تأشيرة صينية على جواز السفر وصاحبها لم يتوجه إلى الصين أصلا أمر يثير الشكوك، وأمام هذه القرينة ولما وصل المتهم على المركز الحدودي الجزائري أنتاب شرطة الحدود شكوكا، حيث حولوا الشخص إلى مصلحة الشرطة القضائية بأمن الولاية وبعد التحقيق اعترف أن جواز السفر والتأشيرة الصينية مزورتين بواسطة الاعلام الآلي، معترفا في ذات الوقت أن الذي قام بعملية التزوير مواطن جزائري يقيم بمدينة طرابلس الليبية مقابل 2000 دولار، حيث قام بهذا الإنجاز منذ حوالي 4 أشهر على أن يقوم كذلك بإحضار بعض البضائع من الصين وبعد

#### خنشلة .. عارضوا إنجاز مشروع للجزائرية للمياه ببغاي

## النيابة تلتمس الإيداع في حق شخصين من عائلة واحدة

بها ادارة مؤسسة الجزائرية للمياه بمدينة قايس أمام نيابة المحكمة الابتدائية بخنشلة ضد عائلة مقيمة بمدينة ببغاي بتهمة الاعتراض على تنفيذ قرارات صادرة عن السلطات المحلية ومن خلالها الاعتراض عن إنجاز مشروع تابع للمؤسسة يتعلق بانجاز راصد وعلى الفور تم تسخير القوة العمومية لمرافقة أصحاب المشروع غير أن أفراد العائلة ظلوا متمسكين بموقفهم مما استوجب تقديمهم أمام الجهات القضائية أين التمسست النياابة الإيداع في حق الموقوفين بما فيهم الشرطي غير أن قاضي التحقيق وفور دراسته للملف أمر بالإفراج المؤقت عن الأطراف في انتظار محاكمتهم لاحقا عن التهمة السالفة الذكر .

#### تداعيات قضية حجز الأسلحة النارية والذخيرة الحربية بخنشلة

## خمس سنوات سجنا للمتهم الرئيسي و100 مليون غرامة

بوسط مدينة خنشلة على متن سيارة سياحية من نوع بيجو 505 وحجز سلاحين ناريين من نوع بندقية عيار 16 ملم وكمية من الذخيرة الحربية قبل أن يتم اقتيادهم إلى مقر الأمن وأنجز ضدهم محضر قضائي تحت عنوان حيازة أسلحة نارية وذخيرة حربية بدون سند قانوني مع تقديمهم أمام الجهات القضائية التي قررت جدولت القضية للمحاكمة، حيث تم إدانت المتهم الرئيسي عن التهمة السالفة الذكر بعقوبة خمس سنوات سجنا نافذة متبوعة بغرامة مالية تقدر بمئة مليون سنتيم وذلك بعد أن إلتمست نيابة ذات المحكمة تسليط أقصى العقوبة على المتهمين طبقا لقانون العقوبات.

## الشرق

# عنابة .. حي 4000 مسكن بالصفصاف

#### حريق مهول ياحدى العمارات

إندلع حريق مهول ليلة أمس بإحدى عمارات حي الصفصاف بعنابة وبالصيط في حي 400 مسكن على إثر شرارة كهربائية وسط القيو المتواجدة به المولدات الكهربائية الشيء الذي أتى على إتلاف كل المولدات من جراء الحريق وقد شبت النيران بكامل العمارة مخلفة بذلك هلع وخوف كبير وسط السكان الذين خرجوا مسرعين من منازلهم لتفادي الكوارث. ولولا تدخل رجال الحماية المدنية الذين بادروا لقطع التيار الكهربائي وغلق الأنبوب الكبير للغاز لوقعت الكارثة.

- نسيمة بوعصيدة**

**سكيكدة....ينتظر مثولهم اليوم بمحكمة الحروش**

**إحالة 11 عون أمن بمطاحن الحروش على العدالة**

ينتظر أن يمثل صباح اليوم 11 متهما يعملون كأعوان أمن بمؤسسة مطاحن الحروش أمام المحكمة بتهمة اختلاس أموال عمومية وهذا بعد الشكوى التي أودعها مدير المؤسسة منذ

حوالي شهر ونصف ضد هؤلاء بعد أن لاحظ اختفاء عشرات الأكياس من مادة الفرينة من مخازن المؤسسة دون أن يعلم بها وبالجهة التي حولتها ،وبعد التحقيقات المعمقة التي فتحتها مصالح الشرطة القضائية بأمن دائرة الحروش تم إحالتهم أمام المحكمة بداية من نهار اليوم.

- س ـ زقاري**

### إيداع ١05أشخاص الحبس المؤقت

سجلت مصالح الشرطة خلال الأسبوع الفارط 12 قضية تتعلق بالضرب والجرح العمدي ،السرقات بمختلف أنواعها حمل السلاح الأبيض المحضور ،تحطيم ملك الغير وكذا تهريب مركبة أجنبية داخل التراب الوطني .
وقد تم تقديم 10 متورطين في هذه القضايا أمام السادة وكلاء الجمهورية، حيث أصدروا أوامر بإيداع 5 أشخاص الحبس المؤقت و03 من الإفراج
ومن خلال حركتهم الاحتجاجية عبروا لمسؤولي الولاية عن رفضهم المطلق للسياسة التي انتهجت من طرفها بخصوص قرار حل الوكالة وعدم إيجاد صيغة قانونية لعمالها الذين حسبهم للشروق اليومي ظلوا يعانون اوضاع مزرية متكررة لاسيما منها الاجتماعية يحدث هذا في الوقت الذي توعدت مختلف الجهات بالبحث عن طريقة قانونية يتم من خلالها إيجاد حل نهائي للقضية .

- مهدي داود**

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>بهلول يهنىء التلاغمة</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| <b>يسر أمن قسمة الأفلان بالتلاغمة ـ ميلة (السيد بهلول) أن يرفع أحر التهاني بمتاسبة العيد وأسمى عبارات الشكر لكل المواطنين عبر أحياء ومداشر التلاغمة الذين زكوا قائمة الأفلان في المجلسين البلدي والولائي، فشكرا ونجبة وهنيئا لأبناء التلاغمة الأحرار وأولاد عبد النور الابطال وكل المحصنين بجبهة التحرير الوطني في ولاية ميلة.</b> |
| <b>عيد سعيد، وعاشت التلاغمة قلعة جبهوية</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

### برنامج دعم الموالين بالجلفة مؤجل إلى وقت لاحق

مرت أربع سنوات كاملة وموالو الجلفة ينتظرون الإفراج عن البرنامج الخاص بدعم تربية الماشية الذي كان وزير الفلاحة والتنمية الريفية سعيد بركات قد أعلن عن تجسيده خلال هذه الفترة، في إطار برنامج فلاحي شامل خصص له غلاف مالي يقدر بـ200 مليار سنتيم لإعادة تأهيل وبث النشاط الرعوي وتربية الماشية بالمنطقة. المشروع الخاص بدعم الماشية لم ير النور منذ 29 جانفي 2003 تاريخ زيارة الوزير لهذه الجهة السهبية، حيث شرعت الجهات المعنية آنذاك في حملة واسعة لشرح هذا البرنامج وأهدافه وطرق تجسيده لفائدة الموالين عبر بلديات الولاية. وتدفق الموالون على إدارة المصالح الفلاحية لإيداع الملفات واستخراج البطاقات المهنية. وتحدث المعنيون عن إمكانية توزيع 16 استفادة بمعدل 100 رأس من الماشية لكل استفادة أو أكثر حسب مابين ذلك وزير الفلاحة، حيث منح لكل مستفيد ما قيمته 150 مليون سنتيم لشراء رؤوس الغنم مع دعم المشروع بـ50 مليون سنتيم لشراء الأعلاف وشكلت لجان البلدية لمتابعة العملية وبرر آنذاك المعنيون عملية التأخر في توزيع البرنامج بعد عدة أشهر بالحرص على إنجاح هذا المشروع الوطني. وفي ظل هذا الغموض والتأخير الكبيرين المسجلين في تسيير هذا البرنامج الخاص بتربية الماشية يبدو أن حلم الموالين لن يتحقق وأن نشوء الفرحة التي وجدها إثر سماعهم للمبلغ الذي خصصته الدولة للقطاع الرعوي مسته آثار الخيبة، وحتى في حالة الشروع في تجسيد هذا البرنامج، الذي ولد ميتا، فيبدو أن العملية ستواجهها مشاكل كبيرة تتعلق بالأساس بالتهاب أسعار الماشية والأعلاف وكذا محدودية الحصة الممنوحة أمام العدد الهائل من الموالين الذين أودعوا ملفاتهم للاستفادة من هذا البرنامج عبر كل الأقسام الفرعية لمديرية المصالح الفلاحية بالولاية.

● **ونوغي محمد**

### مشكل المواصلات نغص معيشتهم

## مسافرو تاجموت بالأغواط يطالبون بتدخل الوصاية

يطرح من جديد مشكل المواصلات ببلدية تاجموت بالأغواط بشكل أكثر حدة هذه الأيام ما أثر بصفة مباشرة على المسافرين، في ظل غياب وسائل كافية للتنقل من وإلى تاجموت باتجاه الأغواط.



شريف داودي

والمعضلة تزداد حدة في الفترة الصباحية خاصة بالنسبة للعمال الذين يزاولون مهامهم بعاصمة الولاية في مختلف الإدارات والمؤسسات العمومية والخاصة وما إلى ذلك من المشاغل الأخرى التي تتجدد بعاصمة الولاية؛ ذلك أن غالبية السيارات المعتمدة على خط

النقل تاجموت - الأغواط لم تعد تؤدي مهامها كما هو مطلوب، بعد توقف عدة سيارات مجهزة عن استغلال خط النقل لبلدية تاجموت، الأمر الذي لم يبق سوى على حوالي 12 سيارة و3 حافلات تشتغل على ذات الخط في أوقات غير مدروسة وغير منتظمة تماما، حيث لا تتطلق جل الرحلات الأولى لهذه السيارات التي لم تعد في مستوى منافسة وسائل النقل بالبلديات المجاورة إلا بعد السابعة صباحا، ولا يجد مسافرو تاجموت الكثر متفسمهم إلا في حافلات النقل التابعة لبلدية وادي مزى وبلدية عين ماضي التي تضمن رحلات مريحة وفي أوقات منتظمة خلال كامل أيام الأسبوع، وإن أصبحت هذه الأخيرة تفرض تسعيرات غير تنافسية وما زال العدد الكبير من مسافري تاجموت يحول دون التكفل التام بهم ولا تتاح الفرص إذ ذاك إلا للبعض ممن ينتظرون الحافلات المذكورة عند مدخل تاجموت من جهتها الشمالية بنقطة عبور حافلات البلديتين

بمشكلتهم مع بحث الحلول الأنجع ومنها اعتماد حافلات جديدة. مع الإشارة . حسب أحد الناقلين . أن عدد المسافرين تضاعف بشكل لافت وأنه لم يعد بمقدورهم تغطية العجز في فترات الذهاب والإياب وما دونهما، فالمشكل غير مطروح تماما. وإلى أن تجد مديرية النقل الحل

الأنسب باعتماد خطوط استثنائية في الفترتين المذكورتين، يبقى المسافر بهذه البلدية الثالثة من حيث تعداد الساكنة بها ينتظرون انفراج الأزمة وليس لهم غير ذلك.

من جهتهم أيضا سكان بلدية تاجرونة، الذين يزيد تعدادهم عن 7000 ساكن، يشكون من مشكل النقل من وإلى بلديتهم باتجاه عاصمة ولاية الأغواط التي تبعد عنهم بأزيد من 100 كلم إذا ما تحدثنا عن سكان قرية لالماية التابعة لها إداريا. ومعلوم أن عاصمة الولاية تتعدد فيها مشاغل السكان والتزاماتهم الإدارية خاصة، ومنهم طلبة الجامعة الذين يحتاجون إلى وسائل نقل في رحلتهم اليها، والذين يعانون من مشكل النقل من وإلى الأغواط، ويضطرون إلى السفر بالقطار أو بالسيارة، مما يجعل التنقل فعلا إلزاميا وضرورة ملحة في بعض الأوقات.

### سكان بليل بجاسي الرمل يطالبون بتوفير طبيب وقابلة

عبر سكان المدينة الجديدة «بليل» المقترحة كمشروع عاصمة إدارية للمنطقة الصناعية حاسي الرمل، عن تذرهم من تجاهل مصالح مديرية الصحة لمطلبهم المتعلق بتوفير طبيب عام وطبيب أسنان وقابلة على مستوى قاعة العلاج التي تعرف تدنيا كبيرا في الخدمات الصحية بسبب انعدام التأطير الصحي في المجمع الذي يشهد إقبالا كبيرا من طرف السكان والبدو الرحل القادمين من المناطق المجاورة، إلى جانب ضحايا حوادث المرور بحكم موقع المدينة على محور الطريق الوطني رقم 01. وفي ذات السياق، فقد أكد السكان انعدام الأدوية الاستعجالية بالمرفق الصحي مما يدفعهم إلى نقل المرضى إلى مستشفيات عاصمة الولاية أو مستشفى بريان بولاية غرداية خاصة للنساء الحوامل رغم توفر القاعة على وسائل التوليد التي تبقى في حاجة إلى قابلة لضمان عدم نقل عشرات النساء إلى المستشفيات المجاورة، وهو الأمر الذي يتسبب في كثير من الأحيان في مضاعفات خطيرة للحوامل اللائي يتم تحويلهن على متن سيارات أجرة بأثمان مرتفعة في ظل وجود سيارة إسعاف واحدة في المركز الذي يتجاوز عدد سكانه 3 آلاف نسمة.

تجدر الإشارة كذلك إلى أن ذات قرار منع البناء تسبب في تجميد إنجاز مستشفى 60 سريرا بالمنطقة الصناعية حاسي الرمل رغم تخصيص المبالغ المالية الكافية لإنجازها، لتبقى العيادة متعددة الخدمات الوجهة الوحيدة لأكثر من 20 ألف ساكن لطلب الاستطباب إلى غاية إيجاد منطقة بعيدة عن محيط المخاطر الكبرى لتجسيد مشروع القطاع الصحي عليها.

● **عبد القادر ب**

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
MINISTERE DE L'HABITAT ET DE L'URBANISME  
OFFICE DE PROMOTION ET DE GESTION IMMOBILIERE D'HUSSEIN DEY

## AVIS AUX ENTREPRISES ET BUREAUX D'ETUDES

Dans le cadre de l'opération d'assainissement de la nomenclature des programmes d'habitat social, l'Office de Promotion et de Gestion Immobilière d'Hussein dey invite l'ensemble des entrepreneurs, bureaux d'études, ainsi que tout autre intervenant chargé de la réalisation des programmes d'habitat social sous indiqués à présenter les DGD et les situations de restitutions des retenues de garanties, et ce avant le 26 décembre 2007. Passé cette date, l'office sera dans l'obligation de clôturer définitivement ces opérations.

| Programme                          | N° de convention de financement            | N° de logts | SITE              | Observation                                          |
|------------------------------------|--------------------------------------------|-------------|-------------------|------------------------------------------------------|
| Programme 99 (Logements)           | PLS/163/99/1999/01/16/33/2001/01/200/05/01 | 300         | EUCA-LYPTUS       |                                                      |
|                                    | PLS/163/16/02/1999/01/16/19/2001           | 100         | O.OUCHA IEH       |                                                      |
| Programme PEC avant 97 (Logements) | 116.90.01.600                              | 286         | AIN NAADJA        | La tranche 84 est comprise dans le projet 286 logts/ |
| programme 97 (Logements)           | 157/DPHPI/PI                               | 114         | BIRTOUTA          |                                                      |
|                                    |                                            | 294         | BIRTOUTA          |                                                      |
|                                    |                                            | 70          | Tessala El Merdja |                                                      |
|                                    |                                            | 157         | REGHAIA           |                                                      |

## AVIS DE PROROGATION DE DELAI

**Les soumissionnaires intéressés par l'avis d'appel d'offres ouvert à la concurrence national n° 01/EMB/DC/2007 pour l'acquisition des emballages plastiques ci-après.**

#### 1/- Emballages plastiques (PEHD)

- Bouteilles 0,9 L: 9.000.000 unités.
- Jerrican 5 L avec bouchon inviolable: 400.000 unités
- Bouteilles 2 L avec bouchon inviolable: 250.000 unités.
- Bouteille 1 L avec bouchon inviolable: 100.000 unités.
- Jerrican 3 L avec bouchon inviolable: 150.000 unités.

#### 2/- Emballages plastiques (PET)

- Bouteille 0,75 L avec boucon à opercule: 500.000 unités.

Paru dans les quotidiens L'expression et El chourouk des 26.27 et 28/11/2007, sont informés que la date de clôture des remises des offres est prorogée de 15 jours à partir de la date de parution du présent avis dans les quotidiens nationaux.

## متفرقات

### الحي القصديري رحاحلية بواد عيسي يغرق في المشاكل

يعاني أكثر من 250 ساكن بالحي القصديري رحاحلية ببلدية إيرجن بتيزي وزو من انعدام أدنى شروط الحياة اللائمة، حيث يفتقدون للكهرباء والماء والشغل والسكن اللائق وغيرها من ضروريات الحياة الكريمة للمواطن، فهم يعيشون وسط أكوام من الأساخ والقاذورات المرمية هنا وهناك أين تتكاثر القمل المتشردة والكلاب الضالة، ولعله من المعقول أن توجد مثل هذه الأكوام من القمامات في حي قصديري يعود إلى السبعينيات، غير أن الشيء الذي يخرج عن نطاق المعقول في هذه الحالات هو عدم إقبال مصالح النظافة بالبلدية على إزالة الأساخ من الأماكن التي تحتلها خارج محيط الحي والمتراكمة خاصة على رصيف الطريق الوطني رقم 12 الرابط بين عاصمة الولاية واعزازة. إلى جانب كل هذا، تتأخر دائما الوعود بخصوص إيجاد الحلول المناسبة للنازحين خاصة فيما يتعلق بمنحهم سكنات في إطار برنامج السكن الريفي والتطوري لإخلاء المكان قصد بنائه بشكل لائق. وأمام هذه الظواهر المزعجة يتساءل الجميع عن سبب تقاعس الجهات المعنية عن توفير سكنات لقاطني الأحياء القصديرية وعدم تطهير المحيط من الأكواخ والقمامات والأساخ.

#### ● صونية قرص

### أزيد من 3 ملايين لتر من زيت الزيتون منتطرة بالبويرة



كشفت مصالح الفلاحة بالبويرة أن عملية جني الزيتون انطلقت منذ ما يزيد عن الشهر، وقد قدرت ذات المصالح الكميات المنتجة هذه السنة بأزيد من 03 ملايين لتر، علما أن الكمية المرتقبة عرفت انخفاضا مقارنة بالسنوات الفارطة، حيث كانت الكمية تصل إلى ما بين 05 ملايين وعشرة ملايين لتر... غير أنه في السنتين الأخيرتين وجراء الثلوج المتساقطة التي أثرت كثيرا على أشجار الزيتون ارتفعت الأسعار لتصل إلى 350دج والرقم مرشح للارتفاع مع قلة الزيت. للإشارة، فإن أزيد من 20 ألف هكتار مستغلة وقد تم غرس 02 مليون شجرة زيتون بعد الدعم الفلاحي الذي قدمه الصندوق الوطني لتطوير التنمية الفلاحية والذي استفادت منه الولاية خاصة بالمناطق المعروفة بجنوب الولاية (ديرة، برج أخريس، الحجر الزرقاء...). ويوجد بالبويرة ما يفوق 160 معصرة زيتون موزعة على عدة مناطق غربية (الأخضرية، القاديرية) والجهة الشرقية (حيزر، بشلول، أمشدالة). وحسب المهتمين بشؤون الزيتون بالمنطقة، فإن القنطار الواحد من الزيتون ذي النوعية الجيدة يعصر منه ما يزيد عن 30 لترا حسب نوعية الزيتون والأشجار خاصة نواحي بشلول وأمشدالة، وهي زيوت عرفت مقاييس دولية حسب بعض المسؤولين بالفرفة الفلاحية. ونشير إلى أن أسعار زيت الزيتون عرفت هي الأخرى ارتفاعا بمحلات بيع المواد الغذائية ونقص زيوت المؤسسة العمومية، حيث بلغت 220 دج للتر الواحد على خلفية أن زيوت المائدة عرفت هي الأخرى ارتفاعا فاحشا خلال الأسابيع القليلة الفارطة.

#### ● معاذ

## تستعمل في احتفالات نهاية السنة بجاية

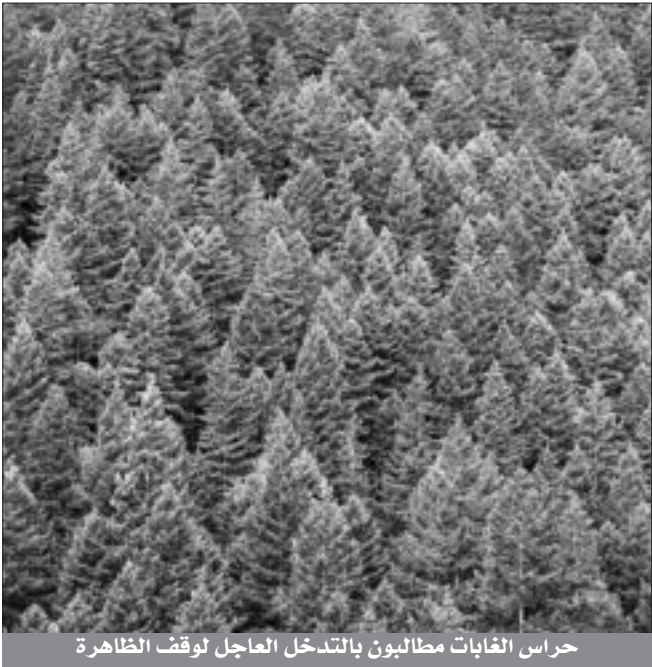
# سكان أميزور يحتجون على قطع أشجار الأرز

يعيش أهالي قرى بلدية أميزور وخاصة قرية تادارث ثامقرانت بولاية بجاية حالة تدمير واستياء بسبب قطع أشجار الأرز المستعملة في احتفالات نهاية السنة "الكريستامس"، متسائلين عن دور حراس الغابات والسلطات المحلية في حماية الطبيعة ويطالبون بتدخلهم.

#### محفوظ رمطاني

وقد أشار أحد المحتجين الذين التقيناهم إلى أنه مع اقتراب موعود احتفالات نهاية السنة أو ما يسمى "الكريستامس"، يأتي العديد من الأشخاص الذين لا علاقة لهم بجمال الطبيعة ودورها سواء من الولاية أو البلدية لقطع أشجار "الأرز" الفتية خاصة بغاية تادارث ثامقرانت التابعة لبلدية أميزور، هذا القطع الذي يتسبب في هلاك البيئة التي تفقد يوميا نوع "الأرز" الذي يعد من

الأشجار النادرة بغابات الولاية وفي الوطن كله، وذلك بإيذاء عنصر النبات فيها. كما تساءل مواطن آخر من أصدقاء الطبيعة كيف يمكن اليوم قطع الأشجار التي نجت من الحرائق التي أدت إلى إتلاف أعداد هائلة من الأرز خاصة الحريق المهول الذي مس غابات أدكار وتوجة في السنوات



حراس الغابات مطالبون بالتدخل العاجل لوقف الظاهرة

الأخيرة، لاستعمالها في احتفالات عيد نهاية السنة ثم رميها أو حرقها وترك الجبال عارية. كما أعرب هؤلاء عن تدميرهم لغياي وسائل الردع والمراقبة من طرف الجهات المسؤولة على حمايتها والتي لم تحرك ساكنا - حسبهم - في الوقت الذي يمنع سكان القرى النائية من الاحتطاب ببقايا

## 7 أعضاء يحملون الوصاية مسؤولية تعطيل مصالح المواطنين ببومرداس

# إنسداد بالمجلس الشعبي للقاطنة والمعارضة ترفض المير الجديد

#### علي لعناني

وقع سبعة أعضاء في المجلس الشعبي البلدي لبلدية لقاطنة، ولاية بومرداس، على محضر إشهاد، استلمت الشروق نسخة منه، يزكون من خلاله السيد حميداي علي من كتلة الأفلان رئيسا لمجلسهم خلفا لعلي عماري رئيس البلدية سابقا ومتصدر القائمة الفائزة في الانتخابات المحلية الفارطة، كونه غير مرغوب فيه لأسباب تعذر الكشف عنها حاليا حسب إشهاد الأعضاء وسيتم نشرها لاحقا وفي الوقت المناسب، حيث ألح هؤلاء على ضرورة الاحتكام إلى إجراءات القانون البلدي لاسيما المادة 48، مطالبين الوصاية بعدم تنصيب المير احترامما لسيادة المجلس كونه سيد القرار. الأعضاء السبعة وبعد تشكيلهم لأغلبية الثلثين، حسب محضر الإشهاد الموقع والمسجل والمكونة من الكتل

الحزبية الفاعلة بما فيها كتلة الأفلان الفائزة، امتنعوا عن تنصيب المير، وعارضوا بشدة تعليمات الإدارة والقيادة الحزبية، ما أدى إلى تأجيل مراسيم التنصيب إلى وقت لاحق. غير أنهم في المقابل حملوا مسؤولية الانسداد لمحافظة جهة التحرير في ولاية بومرداس التي وضعت المير على رأس القائمة دون أن تراعي تحفظات مكتب قسمة لقاطنة وكذا شكاوى المواطنين التي صبت في واد واحد على أن الشخص غير مرغوب فيه بسبب «سوء التسيير». على حد قولهم - كما حملوا مسؤولية التماطل وتأخر التنصيب على عاتق الوصاية المتهمة - حسبهم - بعرقلة مصالح المواطنين، في إشارة منهم إلى والي الولاية الذي يكون قد تلقى شكاوى واحتجاجات في هذا الشأن دون أن يحرك ساكنا. وأمام هذا التأخر في تنصيب رئيس البلدية، علمت الشروق أن مصالح الولاية كانت مؤخرا

قد أهملت متصدر القائمة الفائزة، مدة لترتيب البيت والمضي إلى عملية التنصيب دون مشاكل... غير أن هذا الأخير عجز تحقيق إجماع الثلث، ما يفسر أيضا عجزه عن تشكيل الهيئة التنفيذية، وبالتالي بات من المؤكد رحيله أجلا أم عاجلا بالإقالة أو الاستقالة حفاظا على السير الحسن لعجلة التنمية في هذه البلدية. في حين كشفت مصادر على اطلاع بالموضوع أن تأخير تنصيب المير وضع الوصاية في حيرة من أمرها وهي حاليا على صفيح ساخن، لما وقعت فيه من حرج لطالما غضت الطرف عنه على مضض، كونه لا يخدم مصلحة المواطنين ومن شأنه أيضا عرقلة مسار التنمية المحلية التي كثيرا ما اشتكى منها السكان على أنها راكدة بسبب الانسداد والنزاع في مثل هذه البلدية المعروفة بالألأمن واللاإستقرار.

## قدارة ببومرداس

# بلدية تحت رحمة المهاجر والقنابل

الفزع الذي تشيره، على التسبب في شقوق بالبنائيات، حيث بلغ دوي الانفجارات حسب الخبراء 5 دورات على سلم ريشتر، وهو ما يخالف المعايير الدولية. وحتى البنائيات التي رمت جراء زلزال 21 ماي 2003، عادت الشقوق لتظهر عليها بفعل دوي الانفجارات وهو الوضع الذي كره السكان في معيشتهم على مستوى المنطقة. السلطات المحلية لم تجد ما تقدمه للمواطنين كحل للمعضلة، بل اكتفت بسماع انشغالاتهم دون أن تحرك ساكنا.

هذه هي يوميات سكان قدارة التي تعيش تحت رحمة المهاجر المنتشرة بها، والتي ترهن حياة وهوء السكان الذين يعيشون يوميا على أعصابهم في ظل انعدام تحرك السلطات المسؤولة لانتشالهم من نقمهم المظلم.

معاناة السكان بعدما تحولت بلدتهم إلى ورشة كبيرة تفزع من الغبار ما يكفي لتلويث الهواء الذي يستنشقونه بنسبة 75 بالمئة، وهي وضعية أقل ما يقال عنها أنها انتحارية، حيث يشكل الغبار سحبا سوداء تغطي المنطقة، مسببة اختناقات وأمراض مزمنة، خاصة مع انعدام المصافي بهذه المهاجر، والتي كان بإمكانها التقليل من نسبة التلوث. أما المنازل فقد باتت موصدة ليلا نهارا، حتى لا تتسرب جزيئات الغبار التي رغم ذلك تجد طريقها إلى الغرف، فاغتصبت حياة السكان داخل منازلهم وخارجها.

الكارثة لم تكتف بهذا الشق من المعاناة فحسب، بل زاد دوي الانفجارات الناتجة عن القنابل المستعملة في عملية استخراج الجص في تدنيس معيشة السكان، حيث تعمل إضافة إلى



● شفيق ●

## متفرقات

### نقابة شركة (سوفاتبو) بوادي السمار تنفي وجود تجاوزات بالمؤسسة

أوضحت نقابة المؤسسة الوطنية لإنتاج وتحويل البوليستيران بوحدة وادي السمار «سوفاتبو»، في بيان لها، أن كل الصفقات التي تقام داخل المؤسسة تمت وفقا لاتفاقيات موقعة بين الزبائن والمؤسسة بحضور المستشار القانوني أن سعر السلع مدروسة من طرف لجنة مختصة أعضاؤها ممثلون عن كل المصالح، كما أن الاختلاسات التي قذف بها مسؤولو المؤسسة غير مؤسسة والدليل أن كل المحاضر وقعت من قبل محافظي الحسابات للميزانية السنوية للمؤسسة. وأضاف البيان نفسه، أن مشروع وادي السمار الذي كان قائما في شكل مستودعات لم يؤهل لأن يكون مصنعا وهو ما استدعى المؤسسة لإعادة تجهيزه وتجهيزته بمرافق جديدة. أما السلع التي كانت تمول نقطة البيع بوادي الغناب بعناية فتياب بفواتير خاصة بالمؤسسة، ثم تحول تلك المبالغ بعد المراقبة إلى حساب المؤسسة. وأضاف البيان، أن المدعو صاوي، رئيس لجنة المساهمة للمؤسسة، قد سحبت منه الثقة من طرف العمال في 2006 لعدم انضباطه وأنه لم يشغل في لجنة المحاسبة بل في اللجنة الفرعية للجرد لصندوق المؤسسة لسنة 2005، وأنه لم يرغم على إمضاء محضر الجرد السنوي لأنه كان غائبا يومها واكتفى بالإمضاء على الفارق في المخزون لقطع الغيار الذي كان مسؤولا عليه في 2005 وكذا محضر السلع للمخزن لـ2006.

#### ● سليمة ح

### الشروع قريبا في إنتاج بذور البطاطس بسهل بني سليمان بالمدينة

تعزز مديرية المصالح الفلاحية لولاية المدية تطوير إنتاج بذور البطاطس من خلال إنشاء مساحات على سبيل التجربة تتربع على 250 هكتار على مستوى المناطق الريفية ذات المردود الزراعي العالي الواقعة أساسا بسهل بني سليمان الشاسع الذي يضم عدة مناطق ريفية تقع شمال شرق الولاية، حسبما أفاد به مدير القطاع السيد عبد العزيز كمال.

وذكر ذات المصدر أن إدخال هذا النوع من الزراعة الذي ظل مهملا لمدة طويلة من طرف منتجي الخضروات سيسمح بتلبية جزء من الطلب المحلي في مجال بذور التخصيب وتشجيع المنتجين على ممارسة هذا النشاط الذي من شأنه إنعاش إنتاج البطاطس بولاية المدية التي لا تتعدى فيها المساحات المخصصة لهذا المنتج 500 هكتار، حسب تقديرات المصالح الفلاحية.

#### ● ق م

## إخبار مقتطفات إخبارية

■ دحلان يقود تيارا للإطاحة بسلام فياض



ذكرت تقارير إخبارية إسرائيلية أن القيادي في حركة فتح محمد دحلان يقود انقلابا داخليا على رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض وحكومته برام الله بدعم وتأييد من الأسير مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح بالضفة الغربية وأحمد قريع "أبو علاء". ونسب موقع "ديبكا" الإسرائيلي إلى ما وصفه مصادر الفلسطينية قولها: "أن السبب الأساسي لظهور دحلان مجددا على الساحة السياسية الفلسطينية هو مبلغ الـ 7,4 مليار دولار الذي تعهدت الدول المانحة بتقديمها للسلطة الفلسطينية في مؤتمر باريس، حيث يعتقد دحلان بأن فياض الذي يقود الحكومة هو خارج إطار فتح بالإضافة إلى أن حكومته لا تنتمي بمعظمها لفتح على حد تفكيره". إلى ذلك، ذكرت مصادر أمريكية بأن الخبر حول اجتماعات لفتح للأطاحة بسلام فياض وصل لأذان كل من وزيرة الخارجية الأمريكية كوندليزا رايس ومبعوث الرباعية الدولية توني بلير. وحسب المصادر فقد أثار الخبر القلق لدى بلير ورايس حيث أنه إذا تم الإطاحة بسلام فياض، فالأمر يعني لهما انهيار العملية السياسية لبناء دولة فلسطينية وانهيار الجهود لمحاربة "الإرهاب"...

## ■ موقف أمريكي جديد إلى السودان

عينت الولايات المتحدة سفيرها السابق لدى الأمم المتحدة ريتشارد وليامسون موقدا جديدا لها في السودان خلفا للموفد السابق أندرو ناتسيوس الذي قدم استقالته بعد عام واحد على بدء مهمته. وقال البيت الأبيض في بيان إن وليامسون يتمتع بخبرة دبلوماسية كبيرة حيث سبق له أن شغل منصب سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة للشؤون السياسية وعمل أيضا مساعدا لوزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية في عهد الرئيس الأسبق رونالد ريغان، مشير إلى أنه أحد المسؤولين البارزين في الحزب الجمهوري في ولاية إلينوي ومن المقربين لجون غروبووني نائب وزيرة الخارجية الأمريكية. وستكون مهمة وليامسون الأساسية التركيز على دارفور..

## ■ صندوق للثروة السيادية في السعودية

ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز السبت أن المملكة العربية السعودية تنوي تأسيس صندوق للثروة السيادية سيكون الأضخم في العالم، إذ ستتجاوز قيمته 900 مليار دولار فيما تتصاعد المخاوف الجماعية الغربية من هذه الصناديق. ورجحت الصحيفة -التي لم تشر إلى مصادر- أن تكون مهمة قيادة هذا المشروع لصندوق الاستثمارات العامة السعودي غير المألوف حتى الآن للاستثمار في الخارج. والصناديق السيادية هي محافظ الاستثمار التابعة لحكومات أو قادة دول. وتقدر قيمة الأصول التي تديرها الصناديق السيادية بحوالي 52 تريليون دولار. كما أنها مرشحة للنمو بمعدل تريليون دولار سنويا لتصل إلى 12 تريليون دولار بحلول عام 2015 حسب تقديرات الاختصاصيين.

## ■ كلاب لمعالجة الجنود الأمريكيين في العراق

سير سل الجيش الأمريكي للمرة الأولى كلابا تم تدريبها إلى العراق للتخفيف من معاناة الجنود ومساعدتهم على معالجة الضغط العصبي والصدمات التي يمكن أن يتعرضوا لها. وقالت منظمة إيجارين قدامى "فيتدوغس" إنها سلمت كلبين من نوع لابردور اسمهما بوبادج إلى الوحدة الطبية الخامسة والثمانين للجيش ليتم إرسالهما في نهاية الشهر الجاري إلى الجنود الأمريكيين في العراق، وأكدت المنظمة في بيان أن مهمتهما ستكون "التخفيف من حدة انفصالات" الجنود. وقالت قائدة الوحدة الطبية الخامسة والثمانين "ميجور ستيسي كاسويل" أن "الكلاب كانوا دائما الأبطال الصامتين لجهنمنا في الحرب. لكن هذه الكلاب تشكل طريقة علاجية جدا لمعالجة الضغط العصبي ومساعدة الجنود على العودة".

## دراسة أمريكية تسلط الضوء على مقاتلي القاعدة في بلاد الرافدين 7 بالمائة من الجزائريين في صفوف المقاتلين في العراق

كشفت دراسة أمريكية أن معظم مقاتلي القاعدة في العراق جاؤوا من السعودية وليبيا، كما أن بينهم جزائريون ومغربيون. وتؤكد الدراسة التي أعدها باحثون في أكاديمية "وست بوينت" العسكرية التابعة للجيش الأمريكي ونشرتها أول أمس وكالة رويترز أن 41 في المائة من أولئك المقاتلين سعوديون و19 في المائة ليبيون، يليهم السوريون واليمنيين 8 في المائة لكل منهما"، ثم الجزائريين 7 في المائة، ثم المغربيين 6 في المائة".



مقاتلون. وسجل حوالي 85 في المائة من الليبيين و92 في المائة من المغاربة أنفسهم على أنهم مفجرون استشهائون. ويذكر أن مركز مكافحة الإرهاب جزء من أكاديمية "وست بوينت" العسكرية التي تدرب ضباط للجيش الأمريكي. وقال معدو الدراسة إنها تعكس آراءهم وليس آراء الأكاديمية أو وزارة الدفاع "البنتاغون" أو حكومة الولايات المتحدة..

وتجدر الإشارة إلى أن ما يعرف بتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين لم يتأثر بالاضربات التي تشنها القوات الأمريكية والعراقية ضد عناصره في مختلف مناطق العراق. وتشير التقارير الإخبارية المتواردة يوميا إلى استمرار العمليات والهجمات التي يتبناها

## أكدت أنهم من "الفئة الضالة" السعودية تعتقل عربا كانوا يخططون لإفشال موسم الحج



اعتقلت السلطات السعودية عددا من الأشخاص يشبه بأنهم عناصر من تنظيم القاعدة كانوا يخططون لتنفيذ هجمات خلال موسم الحج، وأكدت صحيفة الحياة الصادرة في لندن في عددها أمس السبت بأن المعتقلين هم سبعة من جنسيتين عربيتين، ولكنها لم تحدد. وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية قد كشف مساء الجمعة عن إحباط السلطات لـ "مخطط إرهابي" كان على وشك التنفيذ من طرف من أسماها عناصر من الفئة الضالة، وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات السعودية على تنظيم القاعدة الذي ينزعه من أسامة بن لادن. ولم تكشف السلطات عن عدد المعتقلين أو أماكن اعتقالهم، ولكنها قالت إن المخطط كان من المقرر أن ينفذ خارج مكة المكرمة.. وحسب صحيفة الحياة فقد قصدت السلطات تأخير الإعلان عن المخطط تفاديا لحدوث أي طارئ قد يعرقل جهودها لإنجاح موسم الحج الذي حضره هذا العام حوالي 1,7 مليون حاج، بينهم رؤساء دول وشخصيات سياسية بارزة، بالإضافة إلى حجاج الداخل وقدرت السلطات الرسمية عددهم بما يقارب

مقاتلون. وسجل حوالي 85 في المائة من الليبيين و92 في المائة من المغاربة أنفسهم على أنهم مفجرون استشهائون. ويذكر أن مركز مكافحة الإرهاب جزء من أكاديمية "وست بوينت" العسكرية التي تدرب ضباط للجيش الأمريكي. وقال معدو الدراسة إنها تعكس آراءهم وليس آراء الأكاديمية أو وزارة الدفاع "البنتاغون" أو حكومة الولايات المتحدة..

وتجدر الإشارة إلى أن ما يعرف بتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين لم يتأثر بالاضربات التي تشنها القوات الأمريكية والعراقية ضد عناصره في مختلف مناطق العراق. وتشير التقارير الإخبارية المتواردة يوميا إلى استمرار العمليات والهجمات التي يتبناها

## حل الدولتين: وصفة لاستمرار الصراع



■ صالح عيسى

لقد فقد الفلسطينيون قوة الدفع الحقيقية لقضيتهم بمجرد استجابتهم للمناورة الغربية وقبولهم بحل الدولتين، أي بالتنازل عن أكثر من 80 % من أرض فلسطين.. فمنذ أكثر من أربع وثلاثين عاما حدث الانحراف السياسي تحت حجب رهيب من الضغوط الدولية والإقليمية، وبعد هذه الرحلة القاسية من الشتات والمعاناة أصبح واضحا أن حل الدولتين لم يجلب إلا مزيدا من الصراع والدم لأنه قائم على منطق مغلوط ضد الجغرافيا والتاريخ، وضد طبائع الأشياء.. ماذا يعني حل الدولتين، دولة فلسطينية بجوار دولة إسرائيلية؟! هل هذا ينهي المشكلة الفلسطينية؟ ماذا سنعتبر الفلسطينيين الصامدين في أرضهم وماذا سيكون عليه النص الثقافي الفلسطيني؟ عكا وحيفا ويافا وبئر السبع وصفد والناصرة وكل فلسطين، هل كان خطأ وجود هذه المدن في تاريخنا العربي؟ من سيقبل من الفلسطينيين بذلك؟ ثم ماذا سنقول للاجئين يملأ بينهم الخمس المصيرين على عودتهم؟ والقدس من يقبل أن يتهود؟

لقد جاء عديد من مقالات الكتاب الصهيونية أخيرا لتحذر المجتمع الصهيوني من مخاطر الدولة الفلسطينية على حلم إسرائيل التاريخية حسب التفسير الصهيوني، وأنها لن تنتهي الصراع على اعتبار أن الحل الأمثل هو في غياب الفلسطينيين من المشهد تماما وانخراطهم في أماكن تواجدهم وتزوجهم من الضفة إلى الأردن.. وعمليا تمارس الحكومة الإسرائيلية تهويدا واسعا للأرض في محيط القدس وفي الأغوار وتوزع الضفة الغربية على "كانتونات" عنصرية تهويدا لإخلائها.. وتأتي عمليات التفاوض مع إسرائيل حول الدولتين لتتمحور مزيدا من الوقت المناسب.

لقد جرب المشروع الوطني الفلسطيني التسوية كخيار استراتيجي من أجل حل الدولتين حيث لا ضمان إلا تصريعات هذا المسؤول الأمريكي أو ذاك الأوروبي.. وتأتي الدول المانحة ضمن المخطط نفسه لتضع السكر على الموت.. ولعله أصبح من الواضح الآن أن إسرائيل لن تسمح للفلسطينيين أن يسجلوا عليها نقطة انتصار هناك على حلبة المفاوضات، حيث لا أوراق قوة بيدهم..

في إسرائيل وفي أوروبا والعالم.. هناك رأي تضارعه الدعاية الصهيونية والاستعمارية الغربية، يدعو إلى حل الدولة الواحدة لكل مواطنيها.. ففي حين كان الساسة المعهون يجتمعون في أنابوليس يجرون خلف وعود الكذاب الأشر بوش برويته لحل الصراع.. كان هناك رجال علم محترمين يلتقون في جامعة أكسفورد يدعون للدولة الواحدة.

المشكلة أن علاقات أصحابنا السياسيين الفلسطينيين تتمركز مع الصهيونية القتل للصيغ الكاذبين المستفيدين من حالة الصراع من أمثال بيرز وباراك وأولمرت.. أما الشخصيات المحترمة في إسرائيل وخارج إسرائيل من يهود ومسيحيين أوروبيين يدعون إلى حل إنساني دولة واحدة كالدتي جاء لحل قضية جنوب أفريقيا، هؤلاء لا أحد يكثر بهم..

## CONDOLEANCES

Le Président et l'ensemble du personnel de la Société d'Impression d'Alger <SIA> profondément attristés par le décès de la mère de notre ami et collègue Monsieur BOUTHIBA Abdelkader, lui présentent ainsi qu'à sa famille leurs sincères condoléances et les assurent en cette pénible circonstance de leur profonde sympathie.

<Que dieu le tout-puissant accorde à la défunte sa sainte miséricorde et l'accueille en son vaste paradis>.

<A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons>

## التشرد يغزو مدينة تيزي وزو



إن المتجول عبر الشوارع الرئيسية والأحياء الشعبية لمدينة تيزي وزو يصطدم بظاهرة التشرد التي تدفع صاحبها إلى احتضان الشارع والساحات العمومية. هذه الظاهرة تعرف انتشارا مدهشا خاصة وسط فئة القصر الذين يتخذون من الأرصفة مأوى لهم، أما البعض الآخر فيلجأ إلى دق أبواب المنازل من أجل الحصول على "الخبز اليابس" لتجمع هذه المادة في أكياس ثم يقومون ببيعها بمبلغ يفوق 150 دج للكيس الواحد، وعند استفسارنا بعض الأطفال عما إذا كانوا يقومون بهذه الأعمال ببعض إرادتهم، فوجدنا أن الفقر الذي تعيشه العديد من العائلات خاصة بالقرى الجبلية وتلك النازحة من القرى والمداشر التي اكتسبتها موجة الموت والظلام هو السبب، بالإضافة إلى ذلك المشاكل الأسرية.

وما زاد في تفاقم ظاهرة التشرد بتيزي وزو النزوح الريفي نحو المدينة، حيث تقطن معظم العائلات في ظروف يرثى لها أقل ما يقال عنها أنها محتشات استعمارية في شكل بيوت قصديرية كما هو الشأن بالعديد من الأحياء بتيزي وزو وبضواحي واد عيسى، هؤلاء هجروا من مناطقهم التي كانوا يقاتلون منها فوجدوا أنفسهم أمام خيارين: وحشية الإرهاب من جهة والفقر والتشرد من جهة ثانية، فكان الاختيار الثاني هو الأسلم. للإشارة، فإن الفئة المتشردة بولاية تيزي وزو من الجنسين أصبحت مدمنة على تعاطي المخدرات وكل أنواع السموم على مرأى من الجميع كما أنها أصبحت تستغل من طرف شبكات منظمة.

### ● صونية قرس

## الكشافة تنظم زهرة لأطفال ديار الشمس

نظم فوج السلام للكشافة الإسلامية الجزائرية زهرة ترفيهية لعشرات الأطفال من حي ديار الشمس ببلدية المدينة إلى القرية الإفريقية بسيدي فرج أين أحضروا معهم كميات من لحوم الأضاحي قصد شوائها بين أحضان الطبيعة بعيدا عن البيوت القصديرية والشقق الضيقة والنفايات المترامية التي أفوها طيلة أيام السنة. ويعتبر هذا النوع من الخرجات تقليدا سنويا لفوج السلام والذي يهدف من خلاله إلى الترويج عن الأطفال خاصة منهم المحتاجين والفقراء الذين لا يملكون إمكانيات الترفيه والتتره مع عائلاتهم.

وفي هذا الإطار، أكد القائد محمد دباب، مسؤول الإدارة والمالية والعتاد، أن فوج السلام يتواجد في أكبر الأحياء الشعبية في العاصمة والذي يضم أكثر من 25 ألف نسمة معظمهم من الأطفال والشباب وقد شهد الحي في الأونة الأخيرة زحفا رهيبا للبيوت القصديرية التي قضت على جميع مساحات اللعب الخاصة بالصغار ولهذا أصبح الفوج المتنفس الوحيد لعشرات الأطفال الذين برمجتا لهم العديد من الأنشطة على غرار المخيمات الشتوية والريبيعية والصيفية والخرجات الترفيهية لأروع المناطق الطبيعية على غرار حمام ملوان ومرتمعات الشريعة بالبليدة، بالإضافة إلى دورات في كرة القدم ومسابقات فكرية... ويضيف المتحدث، أن فوج السلام شرع مؤخرا في برمجة الدروس الخصوصية التي يسعى من خلالها إلى رفع المستوى الدراسي لأطفال حي ديار الشمس.

### ● بلقاسم حوام

## بسبب الإكثار من أكل اللحم

# "موجة" إسهال وتخمة تنعش الصيدليات

شهدت الصيدليات ولا تزال طيلة هذه الأيام طلبا متزايدا على الأدوية المعالجة للإسهال بعد موجة الإصابة بمشاكل هضمية ومغص المعدة الذي طال عددا من الجزائريين في الأيام الأولى من عيد الأضحى المبارك والتي أرجعها بعض الصيدلة والمختصين إلى الأكل بشرهة طيلة يومي العيد إلى حد التخمة، في حين علق عليها البعض من الشباب بعدم تأقلم معدة الجزائريين مع اللحم!



إذا زاد الشيب على حده إنقلب إلى ضده

المسموح بتناولها في اليوم يجب أن تكون بين 70 و100 غرام، وفي حال فاقت 100غرام يتعذر على خلايا جسم الإنسان امتصاص البروتينات الحيوانية ما يتسبب في عسر الهضم يظهر على شكل تخمة أو قيء مستمر أو إسهال أو مغص وألم بالمعدة، إذ أن عملية الهضم تحتاج لوقت كاف وحجم متوسط من المواد الغذائية، مؤكدا أن الأبحاث الحديثة في الغذاء الصحي والمتوازن تشير إلى أن الألياف ضرورية في التوازن الغذائي والمتوفرة بالدرجة الأولى في الخضروات التي تلتف بشكل كامل في أغلب موائد الجزائريين أيام العيد، ما يسبب خللا في التوازن الغذائي، مضيفا أن خطر الإصابة بالجلطة القلبية يبقى واردا وكبيرا في حال الإكثار من اللحوم الغنية بالكولسترول السيئ، إذ أن الكولسترول نوعان جيد وسيئ بالنسبة لجسم الإنسان، والنوع الثاني يفرضه الكبد في جسم الإنسان بكمية جد كافية وأي كمية إضافية نتيجة للمتناول غير المحدود للحم يتسبب في ارتفاع مستوى الكولسترول في الدم الذي يمكن

واعتبر البعض أن الكثير من العائلات الجزائرية الفقيرة التي لا تأكل اللحم إلا في العيد نتيجة للغلاء الفاحش لهذه المادة الغذائية، أصيبت بمغص في المعدة نتيجة لعدم تأقلم معدتهم مع مادة اللحم التي لم يتم التعرف عليها من قبل جهازهم الهضمي واعتبرها مادة غريبة، فتسببت في مشاكل صحية على مستوى المعدة من إسهال ومغص وتخمة وحالة من القيء المتكرر نتيجة لرفض مادة اللحم.

## بسبب إهمال والنلامبالات

# شوارع غطتها الدماء وبقايا الأضحية تغزو العاصمة



الأرصفة تتحول إلى مذبح مفتوح

ومداخل العمارات التي يلجأ قاطنوها بعد أن ضاق بهم الفضاء داخل الشقق إلى الطرقات والأزقة باحثين عن مساحة لذبح أضحية العيد، فتزاحم الجيران عند مداخل العمارات، ورغم المحمة والتعاون التي خلقها هذا التجمع، إلا أن العودة إلى الشقق تاركين وراءهم أرضية الذبح مثقلة بال«هيدورة» وبقايا الأعضاء الداخلية وسيول الدماء كشاهد غير محبذ على ذبح الأضحية أو إهمال من المواطن الذي لم يقاوم جاذبية طهي اللحم متناسيا مخلفات الذبح عند مدخل العمارة أو على حافة

### ● زين العابدين ج

## مجتمع

## 19

## توقيف عصابتي لصوص بالعطاف وعين الدفلى

أوقفت مصالح الأمن بالعطاف مؤخرا شخصين متورطين في سرقة معدات من دار الشباب تتمثل في مكبرات صوت ولواحق أجهزة الإعلام الآلي ووحدات مركزية عقب اغتنامها فرصة انهماك الجميع في صلاة الجمعة وإقدامهما على كسر وتخريب زجاج النوافد، وجاء ذلك إثر التحقيقات التي مكنت من التعرف على أحد المشتبهين (ع. م) الذي اعترف بالتهم المنسوبة إليه، إضافة إلى آخرين متورطين في إخفاء المسروقات التي تم استرجاعها. وقد علمت "الشروق" من بعض مواطني حي الخشاب جنوب مدينة عين الدفلى أن مصالح الأمن أوقفت ثلاثة أشخاص متورطين في سرقة مكبرات صوت تابعة لمسجد الحي منذ أيام ويتعلق الأمر بثلاثة شباب من ذات الموقع وينتظر إحالتهم على العدالة.

### ● م. المهديوي

## درك معسكر يفكك شبكة للمتاجرة بالمخدرات

تمكنت عناصر فرق الدرك الوطني لحسين، بوحنيفة، تيزي ومعسكر من توقيف أفراد شبكة مكونة من 10 أشخاص يمتنون تجارة المخدرات على مستوى الجهة الغربية خاصة مناطق بوحنيفة وسفييف ووهران. وقد تم القبض على المتهمين العشرة وبحوزتهم كمية من الخدرات ومبالغ مالية وذلك بناء على معلومات أفاد بها أحد المتهمين الذي قبض عليه ببوحنيفة، حيث تنقلت فرق الدرك إلى سفييف ووهران أين تم توقيف بقية المتهمين. وقد تم تقديم العناصر العشرة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بوحنيفية وأحيل الملف على قاضي التحقيق.

### ● قادة مزيلة

## الغشور على شيخ مذبحوا بسيدي بلعباس

اهتز سكان بلدية العمارية بسيدي بلعباس خلال أول يوم عيد على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شيخ يبلغ من العمر 68 سنة. وحسب مصدر أمني موثوق، فإن الجريمة وقعت ظهيرة أول يوم عيد حين استهدف مجهولون الضحية داخل مزرعته ووجهوا له ضربة بواسطة ساطور على مستوى الرأس ليقيموا بعدها بذبحه ورميه وسط بستان مزرعته. وأفاد نفس المصدر، أن فرضيته الاعتداء الإرهابي تبقى مستبعدة، بينما تبقى فرضية الاعتداء لغرض السرقة واردة كون الضحية كان قد قام خلال الأيام القليلة ببيع قطع من البقر، في انتظار ما سيكشف عنه التحقيق الذي فتحته مصالح الدرك الوطني وأوقفت بموجبه ابن الضحية.

### ● م. مراد

## هلاك ثلاثة أشخاص وإصابة 53 في حوادث مرور بالمسيلة وبجاية

تسببت حوادث الطرقات خلال اليومين الأخيرين في وفاة ثلاثة أشخاص وجرح 53 آخرين في حادثين متفرقين وقعا بولايتي المسيلة وبجاية حسبما ورد في بيان لمصالح الدرك الوطني. ويوضح البيان، أن حادثا وقع بعد منتصف ليلة الجمعة بالطريق الوطني رقم 46 الرابط بين بسكرة وبوسعادة ببلدية بن سرور تسبب في مصرع شخصين كانا على متن مركبة خفيفة اصطدمت بحافلة نقل جماعي متوجهة الى الجزائر العاصمة. كما أسفر نفس الحادث عن إصابة 41 شخصا من المسافرين بجروح متفاوتة الخطورة، حيث تم نقلهم الى مستشفى بوسعادة. يضيف ذات المصدر. أما ببجاية فقد أسفر حادث مرور وقع، الخميس، على الطريق الوطني رقم 26 عن وفاة شخص وجرح 12 آخرين .

### ● ق.م/ واج

بلحاجي رسميا مدربا لحراس المرمى

## الخضريواجهون عمان يوم 6 أو 7 جانفي



اللاعبين المحليين الذين ستوجه إليهم الدعوة بعد إجراء الدور 32 من تصفيات كأس الجزائر المقرر يوم 27 ديسمبر القادم.

### بلحاجي سيشرع في عمله في 1 جانفي

وعلى صعيد آخر، وافق رئيس الفاف حداج على مقترح رابع سعدان القاضي بانضمام حسان بلحاجي إلى المعارضة الفنية للمنتخب الجزائري قصد التكفل بتدريب حراس المرمى بعد سقوط ورقة كاوة عبد النور لأسباب مالية، ومن المنتظر أن يشرع بلحاجي المدرب الحالي لحراس مرمى جمعية الشلف عمله مع المنتخب الجزائري بداية من الفاتح جانفي المقبل.

### الآمال الذين سيألقون ضد السعودية يستدعيهم سعدان

هيئة بن سكران والرابطة ترفضان طلب الإدارة

## بوهدة يقاطع والحارس موجريلتحق بجمعية وهران



مقايضته مع مدافع أهلي البرج علي هواري في وقت يبقى زميلهما أومعمر ينتظرقرار الطاقم الفني بشأن مستقبله، إما تسريحه أو من عدمه وذلك بعد رغبة الصاعد الجديد لحظيرة القسم الثاني جمعية الشراقة انتدابه في مرحلة الميركاتو.

العايب يلتقي اليوم مع حارس القبة مسعي

### الحراش ينتقل إلى تونس في جانفي



● ب. وهاب

يلتقي اليوم رئيس اتحاد الحراش العايب مع الحارس الثاني لرائد القبة مسعي للتفاوض حول إمكانية انتقال اللاعب إلى صفوف الصفراء خلال مرحلة التحويلات الشتوية. وأفاد مصدر مقرب من إدارة الاتحاد أن العايب تفاوض مساء أمس مع صانع العاب مولودية بجاية علي بن دبكة وتواتي من نادي بارادو بالإضافة إلى طوبال مدافع شباب بلوزداد ومن المفروض أن يكون الثلاثي المذكور اقتنع بعرض الرجل الأول في الاتحاد ويبقى على العايب شراء أوراق تسريحهم من نواديهم. وينتقل أشبال المدرب لونيسي إلى تونس في الفاتح من شهر جانفي المقبل للتربص بأحد مراكز مدينة سوسة تحضيرا لمرحلة العودة، ويدوم التربص 12 يوما.

الصام تريد بن كرامة

### بن شيخة مدربا جديدا للمحمدية

علمت "الشروق" من مصادر جد مقربة من بيت سريع المحمدية أن المدرب السابق لغالي معسكر ناصر بن شيخة قد يكون المدرب المقبل لفريق مدينة البرتقال. وحسب نفس المصادر فإن المناجير العام للتسريع الحاح صافا في اتصالات جد متقدمة مع بن شيخة وسيكون الترسيم في الأيام القليلة المقبلة، ورغم تداول عدة أسماء في الشارع الرياضي لخلافة الكردي كأونداجي، بوط، بلعربي، يوسف... إلخ فإن الرسمي يبقى دائما في قبضة الرجل الأول في الفريق.

من جانب آخر، أكد لنا مصدر مسؤول في إدارة المحمدية أن هذه الأخيرة وضعت في مفكرتها مهاجم مولودية وهران بن كرامة وربطت اتصالات معه وكذا مع إدارة الحمراء من أجل استقدام ابن بطيوة، وحسب نفس المصدر فإن إدارة التسريع سترمي بكل ثقلها قصد الفوز بصفقة بن كرامة من أجل التخلص من عقم القاطرة الأمامية التي عانى منها الصام خلال مرحلة الذهاب.

شريد يطلب ورقة تسريحه

### الذرعان يتدعم بـ300 مليون

تدعمت خزينة ميपाल الذرعان بمبلغ 300 مليون حصل عليها من السلطات المحلية لولاية الطارف، وقد جاءت في وقتها لكون الفريق كان على صفيح ساخن بعد أن اختفت أمواله بطريقة محيرة وغريبة وإدارة الحاج زديري مطالبة بتبرير هذا الموقف. حدث هذا في الوقت الذي يتأهب فيه الميपाल لإجراء تربص مغلق خلال العطلة الشتوية، وحسب مصادر مقربة فإنه قد يكون بنسبة كبيرة في مدينة قالمة، وفي جديد التعداد تأكد استقدام كل من طمين، ندداني وبوكارين من اتحاد عنابة، ولو أن الإدارة ما تزال تطمح للظفر بلاعب رابع من اتحاد عنابة ليضاف إلى الثلاثي المذكور زائد محمد رضا عباسي في انتظار حسم المفاوضات مع جبالي من الموك الذي لم تبق بشأنه سوى بعض الأمور الصغيرة وسيلتحق في القريب العاجل بالموندوفي. أما عن التسريحات وبعد المردود الهزيل لأغلب العناصر فعدة أسماء ستشطب من التعداد، ولو أن المهاجم شريدي طلب تسريحه من الآن بعد أن وصله عرضان من الموك ومن يسكرة، والقائمة الكاملة للمسرحين ستعرف يوم السبت القادم كاقصى تقدير.

● محمد. ل

### انطلاق بطولة البويرة الولائية

### هذا الخميس

حدد رابطة البويرة تاريخ السابع والعشرين من الشهر الحالي لانطلاق البطولة الولائية لكرة القدم المشكلة من 14 ناديا الذين تمكنوا من تسوية وضعياتهم الإدارية وتسييد مستحقات الانخراط في وقتها المحدد. مصدر من الرابطة أوضح أن معاينة الملاعب والوقوف على مدى تطابقها مع المقاييس القانونية ستتم من طرف اللجنة التي شكلتها الرابطة بحر هذا الأسبوع. نفس المصدر قال بأن بطولة هذا الموسم عرفت عودة فريقي "الحاكمية" و"برج أخريص" بعد غياب دام أكثر من 15 سنة، في الوقت الذي انسحب فيه نادي "ديرة" من المنافسة بعد سقوطه من القسم الجهوي الموسم الفارط.

● ط. ف

إتحاد بوقة

### المدرب قريتي ينسحب

في الوقت الذي عادت فيه تشكيلة بوقة بقوة في بطولة الجهوي الأول لرابطة البلدية مامكتها من احتلال المركز الثاني والتنافس على تأشير الصعود إلى ما بين الرابطات، أقدم المدرب قريتي في خطوة مفاجئة على الانسحاب من العارضة الفنية، حيث أبلغ الإدارة قراره ورفض الإشراف على تدريبات التشكيلة بداية هذا الأسبوع وقد ربط المدرب استقالته بغياب التنظيم في الفريق وعدم قيام الإدارة بتسوية مستحقات لاعبيها رغم النتائج الإيجابية التي سجلوها.

مساعداات هامة تصل قريبا

### قائمة مسرحي الرغبة نهاية الأسبوع ورازوة يسرح غدا

قال رئيس نادي الرغبة مسرور انه تلقى وعودا من السلطات المحلية بتقديم الدعم لفريقه في غضون الأيام القليلة المقبلة بعد الاجتماع الذي عقده مع رئيس المجلس الشعبي لبلدية رغبة الأسبوع الفارط، وصرح لـ "الشروق" قائلا "سنعمل على إعطاء نفس آخر للفريق انطلاقا من مرحلة العودة، والجميع متفائل بمستقبل الفريق، خاصة بعدما وعدتنا السلطات المحلية بمد يد المساعدة".

ويجتمع مسيرو الفريق مع الطاقم الفني قبل نهاية الأسبوع الجاري لتحضير قائمة المسرحين خلال مرحلة التحويلات الشتوية. ولحد كتابة هذه الأسطر لم تضمن إدارة النادي خدمات أي لاعب من الذين طلبتهم قبل نهاية مرحلة الذهاب لتدعيم صفوف الفريق، وكان مسرور قد اتصل سابقا بمدافع شباب بلوزداد طوبال، لكن الأخير لم يمنح موافقته حيث يبقى مترددا خاصة مع العروض الأخرى التي وصلته، أما بورزاق فقد منح موافقته المبدئية في انتظار التفاوض مع إدارة فريقه الحالي أولمبي العناصر. وكشف مسرور أنه سيلتقي غدا مع رئيس أهلي البرج عديل لترسيم انتقال رازوة إلى صفوف الأهلي.

● ب. وهاب

نجم القليعة:

### الإدارة تقرر الاستقبال

### في ملعب تيبازة

رغم سلسلة النتائج الإيجابية التي تسجلها تشكيلة نجم القليعة هذا الموسم ما يحلها من بين المرشحين للعب ورقة الصعود، إلا أن القبيضة الحديدية لازالت متواصلة ما بين إدارتي المركب والفريق، حيث كشف لنا أعضاء المكتب المسير أن استقبال ضيوفهم بمركب القليعة لم يخدمهم بالنظر إلى عدم استفادتهم من أي سنتيم من مداخيل اللقاءات منذ بداية الموسم. وفي هذا الإطار، اتخذت الإدارة قرارا يقضي باستقبال منافسيها بملعب تيبازة بصفة رسمية، علما أن ذات الملعب مغطى بالعشب الاصطناعي.وقد عادت التشكيلة إلى أجواء التدريبات صبيحة أمس تحضيرا للقاء الدور الأول من كأس الجمهورية أمام نجم تشرتت يوم الخميس القادم بملعب الأغواط، وستلقتي اليوم إدارة الرئيس عاشور عبد النور مع المدرب ناصر أكلي لتحديد قائمة المسرحين التي لن تتجاوز لاعبين على أكثر تقدير.

ش. الزاوية

### اللاعبون مستأؤون والإدارة

### تعد بحل مشكل المنح

إستاء لاعبو شباب الزاوية من المنحة الزهيدة التي قدمتها إدارة الفريق حيث انتاب أغلبهم غضب شديد وصل بالبعض الى التهديد بمقاطعة التدريبات.

وأمام هذا الوضع فوضت الإدارة المدرب بن هبيل بإقناع لاعبيه بالعدول عن القرار، وهو ما تم في الأخير، خاصة بعد الوعود المقدمة من السلطات المحلية التي اكدت على مساعدتها للفريق قريبا، خاصة في حالة استمرار تحقيق النتائج الإيجابية المسجلة والتي اوصلت الشباب الى الصف السابع بـ 19 نقطة.

واستأنفت المجموعة تدريباتها امس تحضيرا للمواجهة الهامة التي تجمعهم نهاية الأسبوع مع ثاني المجموعة بوقة.

● إسلام. ب

### بلخضروبوخلوف

### مطلوبان في شبيبة بجاية

مثلما أشرنا في وقت سابق، تسعى إدارة شبيبة بجاية إلى تدعيم تعداد فريقها بعدة لاعبين ممتازين، بعد ضمان رسميا اللاعب كمال مارك، تحصلت أول أمس السبت الشروق اليومي على معلومات مفادها أن ذات الإدارة تريد استقدام لاعب وسط ميدان شباب بلوزداد بلخضر ومهاجم أولمبي العناصر بوخلوف، إذ تكون قد دخلت بحر الأسبوع الماضي في اتصالات أولية معهما على أن يتم ترسيم الأمور عند نهاية الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب.

● محفوظ رمطاني

بورزامة يغيب غدا وترقب ثنائي من غيتيا

**مولودية وهران تتدرب تحت حراسة أمنية مشددة**

أشارت مصادر مقربة من مولودية وهران أن لا جديد يذكر بشأن الاستقدامات ماعدا الاتفاق الرسمي مع لاعب شباب بلوزداد بن عطية مجيد الذي باشر التدريبات مع المجموعة منذ الخميس الفارط، ومن المحتمل أن يبدشن دخوله تحت الزي الأحمر والأبيض بمناسبة لقاء الكأس أمام شباب تموشنت من القسم الجهوي الأول ويرغب رئيس الحمراوة جباري الاستثمار في اللاعبين الأفارقة والتي لا تكلف خزينة النادي أموالا طائلة مقارنة بالمحليين، وفي ذات الصدد من المرتقب لاعبين من غيتيا يبساو في الأيام القليلة القادمة ويتعلق الأمر بريدني مان يشغل منصب وسط ميدان هجومي والثاني بونسو نغماس يعد صانع الألعاب علما أن الثنائي سيسقدهما المناجير ليو يأتي هذا بعد تخلي الطاقم الفني عن الأفارقة الثلاثة الغاينان والطوغولي لمحدودية مستواهم في اللقاءات التطبيقية.
بعكس المدافع الأيسر لغالي معسكر بن زرقة الذي يتدرب مع المجموعة حيث يود إنهاء مسيرته الكروية بالحمري، من جهة أخرى يواصل الفريق تحضيراته للمواجهة الحاسمة التي ستجعله بجمعية الشلف غدا الإثنين بلعبل الشهيد أحمد زبانة حيث شهدت الحصة حضور كل اللاعبين بما فيهم بن عطية وبن زرقة باستثناء المهاجم براجة، فيما قام المدافع بورزامة بالركض بداعي الإصابة والتي سترحمه من المشاركة في لقاء الغد، علما أن المدرب فوميز كان له حديث مطول مع المدافع كشاملي بعد نهاية الحصة.
وشهدت حصة أمس حضور رجال الأمن وذلك خوفا من حدوث انزلاقات بين الأنصار واللاعبين، خاصة ان الفريق يعرف أجواء مشحونة جدا.

● ع. محمد

**فيما تم الاستغناء عن الإفريقيين الخروب يطوي ملف جاب الخير ويسرح فرتول**



باشرت جمعية الخروب تحضيراتها لرحلة سعيدة على أمل أن تحقق زوال الإثتين نتيجة تنهي بها مرحلة الذهاب في أحسن مرتبة وتؤكد من خلالها ما قدمته في المباريات الأخيرة منذ الفوز الباهر على سطيف والأداء الراقي في تيزي وزو والفوز على عنابة، بالرغم من تعدادهم المتواضع (12 لاعبا) الذين دخلوا ملعب حمداني مساء الجمعية بقيادة المدرب بوغرارة الذي قال إنه قدم برنامج عمل للاعبين الغائبين (أبناء الغرب)، خاصة أن مواجهة الإثتين ستدور في سعيدة، إذ سيتنقل الخروبية، اليوم الأحد، إلى وهران جوا ليكملوا الرحلة برا إلى سعيدة على أن يعودوا إلى وهران ليكملوا فيها إلى غاية إجراء مباراة يوم الجمعة القادم التي تدخل في إطار كأس الجزائر ضد بشار في وهران.وعلى صعيد آخر، علمنا أن إدارة النادي استغنت نهائيا عن جلب اللاعبين جاب الخير الذي يبدو أن الحنين عصره للعودة إلى شباب قسنطينة، حيث بدا رئيس النادي (ميلية) غير متحمس لجلب لاعب رفع سقفه، بينما تألق الحارس المستقدم من السنافر طوبايل خلال التدريبات مما يرشحه لمنافسة الحارس الأساسي بلهاني، كما تم تسريح اللاعبين الإفريقيين القادمين من مالي وغانا بسبب محدوديتهما ويبقى الخروب يراهن على أحد لاعبي برادو «ملিকে أو مايدي» لأن أمر فرتول وجد حلا وهو تسريحه لبرادو بسبب عدم تأقلم هذا اللاعب مع الحمراء.

● ب.ع

## رياضة

**فيما أكد الهادي عادل وزازو رحيلهما من عنابة**

**التونسي العمراوى يلتحق وقضية دراج تذهب للعدالة**



التي أخذها أو جلب فريق للتفاوض بشأنه مع ادارة منادي، وفي كل الحالات وحسب الرجل الثاني في بونة السيد قوادرية فعودته مستحيلة وأكثر من ذلك فحتى رجوعه إلى سطيف مستبعد جدا حسب نفس المتحدث، والعدالة هي التي ستفصل في قضيته...
وبعيدا عن كل هذا يواصل الفريق استعداداته لمواجهة بلوزداد مساء الغد التي ستكون فرصة لاكتشاف طبعة المدرب الفرنسي الجديد بويغ الذي اتفق مع الادارة على تحسين الأداء وعدم تضيع النقاط، خاصة داخل الديار والكل في حالة ترقب وأولهم الرئيس منادي.



الأسبوع الجاري، أي بعد مواجهة الكأس ضد الحساسنة التي ستجرى بملعب 20 أوت بالعاصمة وبعدها مباشرة سيشد الفريق رحاله إلى تونس لإجراء تريض مغلق قد يكون بنسبة كبيرة يعين دراهم، وحسب مصادر مقربة فين الادارة قد تحتفظ فقط بالمهاجم العاجي فيليب سوانغا والتونسي أشرف العمراوي فقط، فيما سيتم الاستغناء عن البقية.
وعن جديد التسريجات، فقد تأكد رحيل الثلاثي طمين، دنداني وبوكارين لميपाल الذرعان، فيما تعقدت وضعية المهاجم ياسين دراج المطالب بإعادة الأموال

**التشكيلة تنقلت فجر اليوم إلى عنابة**

## بلوزداد تستأنف التدريبات في أجواء غير طبيعية

**الشباب يتريص بحمام بوججر تحضيريا لمرحلة العودة**

قال مصدر مسؤول من شباب بلوزداد أن إدارة أن أشبال المدرب حنكوش سيحضرون لمرحلة العودة بمركز حمام بوججر بولاية بعين تموشنت، كون هذا الأخير يحتوي على مرافق رياضية تسمح للفريق بالاستعداد جيدا، كما أن الأزمة المالية التي يمر بها الشباب لاتسمح له بالتريض خارج الجزائر على غرار النودي التي تتريص بتونس والمغرب وفرنسا.

وتلقت إدارة بلوزداد كذلك دعوة من مسؤولي فريق ولاية بسكرة دعوة للتريض في احد المراكز الرياضية التابعة للولاية.

وضمن الشباب رسميا خدمات المهاجمين بلال حنيدر اللاعب السابق لفريق القرام والمغرب زيان، بحيث ينتظر أن يقضي هذ الثنائي على العمق الذي تعاني منه القاطرة الامامية منذ بداية الموسم الحالي.

وكشف نائب رئيس محفوظ

**وداد تلمسان**

## غيابات بالجملة أمام البلدية

يواصل الفريق الزياني تحضيراته المكثفة تحسبا لمواجهة اتحاد البلدية، غدا الإثنين، في لقاء جد هام لأصحاب الأرض، كون الوداد مطالبا بالفوز للمخرج من منطقة الخطر وهو ما يسدركه دون شك زملاء خريس والطاقم الفني بقيادة عمراني.
وسيعرف الفريق غيابات بالجملة بداية بوسط الميدان الدفاعي نورالدين عبد اللاوي المعاقب أكيا بعدما جمع ثلاث بطاقات صفراء آخرها كان أمام العميد، إضافة للشائد خريس

● م. جلال

## 21

## وصول ورقة خروج توري وشراد يؤهل في المولودية



**حكيم ب**

وصلت صباح الاربعاء من الاتحادية الفرنسية ورقة خروج صانع الالعاب الطوغولى مامان شريف توري الى الاتحادية الجزائرية التي بدورها سلمتها امس السبت الى الرابطة الوطنية للقيام بإجراء التأهيل فى صفوف مولودية الجزائر الى استلمت اجازة مهاجم باستيا سابقا عبد المالك شراد الذي اكدت بشأنه الادارة تأهيله في العميد، حيث سيكون بقدرة المشاركة امام شبيبة بجاية غدا وهي المواجهة التي يحضر لها العميد بشكل جاد، حيث يسعى رفقاء بوقش العودة بنتيجة ايجابية تنهي النتائج السلبية المسجلة آخرها التعادل ضد وداد تلمسان. واستانفت المجموعة تدريباتها زوال الجمعة تحضيرا للقاء الغد في

**100مليون تخلق مشكلا بين زميت وزعيم**

## أوسرير يتفق رسميا مع البلدية

زميت ورئيس النادي محمد زعيم حول قيمة الإمضاء، حيث شكلت قيمة 100 مليون حاجزا فى سبيل التوقيع الرسمي لعودة اللاعب للبلدية مثلما كان مسطرا من قبل، ورغم حضور اللاعب للحصة



التدريبية لمساء اول امس الى انه اسر لمقريبه على عدم ارتياحه ما يجعله مهيدا بالرحيل الى اولمبي العناصر الذي طلب خدماته رغم امتلاك الادارة البلدية لوثيقة تسريحه التي اشترتها بـ150 مليون مثلما كشفنا امس.
واستأنفت المجموعة تدريباتها اول امس بحضور جميع اللاعبين تحضيرا لمواجهة الغد امام وداد تلمسان فى لقاء خاص للمدرب افتسان المجتمع مع لاعبيه فى حصة امس حذر فيها من الوقوع فى الأخطاء، خاصة على مستوى القاعدة الخلفية.
وتتنقل التشكيلة اليوم الى وهران عبر رحلة جوية ومن ثم الى تلمسان للإقامة فى فندق الزينيين.

**بن فيسة يعود للتشكيلة الشلضية**

## سيديبي يفرّق بين بلحوت ومدوار

وكذا وسط الميدان سيديبي الذي يتواجد في اتصالات مع إدارة شبيبة بجاية،



وهذا الأخير خلق مشكلا بين المدرب بلحوت والرئيس مدوار حيث أن الأخير رغب في تسريحه في حين يرفض الأول الأمر، أما عن اللاعبين المحليين فقد أكد رئيس الجمعية أنه غير متحمس لاستقدام مهاجم نجم القليعة بولكباش ما دام أنه غير مستعد للتعاقد مع لاعب لم يقف على إمكاناته ولم يعاينه من قبل.
وعلى صعيد التشكيلة، عاد الحارس بن فيسة إلى التدريبات بعدما تعافى من الإصابة التي كان يعاني منها، ونفس الأمر مع بيافا بول، وسيكون هذا الثنائي حاضرا في التشكيلة الأساسية التي تواجه مولودية وهران يوم الغد.

● ك.ن

**حكيم ب/**

أسرت مصادر مؤكدة من بيت اتحاد البلدية عن وقوع اتفاق رسمي بين رئيس الاتحاد زعيم والحارس الدولي لشباب بلوزداد نسيم اوسرير يقضى بالتحاق الأخير بالنادي

البليدي في الأيام القليلة القادمة مثلما انفردت به الشرق الأسبوع الفارط.
وأضافت نفس المصادر أن الطرفين اتفقا أول أمس على كل حيثيات العقد الذي سيكون لموسم ونصف مقابل قيمة مالية معقولة جدا راع فيها الحارس بعث مشواره من جديد لاسيما وان مكانته احتياطيا من شأنها أن تبعده عن الخضرو وسيتم توقيع العقد في غضون الساعات المقبلة، ومن شأن ذلك أن يخلق تنافسا حادا بين الحارس الحالي صمادي واوسرير، بالمقابل سيبعث واضح أو عمراوي إلى قائمة التسريح ولو أن الثاني اقرب إلى الفرضية.

في نفس السياق وقع مشكل عدم اتفاق بين متوسط الميدان زبير

لازالت

إدارة

جمعية

الشلف

تنتظر

وصول

وسط

ميدان نادي

كوتون سبور



ياباندي جوال لإمضاء عقده مع الفريق، وقبل ذلك سيخضع إلى الفحوص الطبية اللازمة للتأكد من تماثله للشفاء من الإصابة التي تعرض لها على مستوى الركبة في نهائي كأس الكاميرون، وينتظر أيضا أن يلتحق مع يابندي مواطنه موكوكو للخضوع إلى التجارب الفنية والبدنية.

من جهة أخرى يبدو أن إدارة اتحاد عنابة قد تراجعت عن ضم المهاجم راوول لوحده ما دام أن رئيس بونة، عيسى منادي، اشترط على إدارة الجمعية الحصول على راوول ويول معا في حين أن مدوار رفض التفريط في خدمات بيافا بول يطلب من المدرب بلحوت الذي أكد أنه في حاجة إلى خدمات اللاعب



ثاموغي

# رحيل رضوان عصمان... سلاما لا وداعا

محمد أرزقي فراد  
ferradrezki@yahoo.fr

ليتحول إلى مورد للاعتراف، هم في الضلالة خابطون وفي الزيف سابحون، وللاستبداد داعمون، ومن المظالم يستزيدون؟ ومن سخرية القدر أن صار كبار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، ينظرون إلى نشاط نقابة "مجلس قانويات الجزائر" -القانوني والشرعي- نظرة سخط وذم، فحزمت بغير حق من وثيقة الاعتماد رغم تمتعها بالثقة المطلقة للأساتذة(1). فمن أين يأتي الصلاح والإصلاح حين يخرق الحق النقابي المضمون بقوة الدستور، من طرف من تسنم المسؤولية السياسية لحمايته، وليس إلا؟ وهل نحن بصدد تجديد الإخفاقات والشطحات التي جعلت في الماضي الفيلسوف أبا العلاء المعري يدق ناقوس الخطر حين صارت قيم العلاء الفضائل تعد ذنوبا تستوجب العقاب ؟ ومما لا شك فيه أن منع عرض جثمان الأستاذ الشهيد رضوان عصمان، في مقر ثانويته بحي باب الواد -التي لفظ فيها أنفاسه الأخيرة- من أجل إلقاء النظرة الأخيرة عليه، قد زاد جراح المعلمين والأساتذة تورما، الأمر الذي جعلهم يعلقون على هذا الموقف غير المتمدن، بكونه الوصاية تهاب الأستاذ المناضل حتى وهو ميتا!

ومهما يكن من أمر، فإن العمل النقابي الصحيح، المغيب في ممارستنا السياسية اليوم -والذي ناضل من اجله الأستاذ رضوان عصمان- سينتصر إن عاجلا أو آجلا، فمثلما كان النشاط النقابي سباقا بالأمس إلى "أنسنة" العلاقات الاقتصادية والاجتماعية زمن "الجنون الرأسمالي"، قبل ظهور الاشتراكية والديمقراطية، فستكون له الغلبة أيضا على "جنون العولمة" ذات القطبية الأحادية التي تسعى بها أمريكا إلى القضاء على كل المكاسب الاجتماعية والمهنية، وإلى تكريس الليبرالية المتوحشة. لهذه الاعتبارات لك أيها الأستاذ الشهيد أن تنام قريح العين، لأن الحق يعلو ولا يعلا عليه، ولأن الجميل لا يضيع أينما ومتى زرع، «فأما الزيد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض» الآية: 17. سورة الرعد.

على الاستقامة والاعتدال، وتحتاج إليهم في أيام الخوف ليحلوا لها المشكلات المعقدة ويخرجوها من المضايق محفوظة الشرف والمصلحة»، إلى أن يقول: «... ويراهم الطاعي المتجبر عيوننا حارسة فيترجع عن العبث والاستبداد. انظر كتاب: "آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، الجزء الثاني، ص 122، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1997م". والحق أن المثقف يدرك أهمية النضال النقابي الصحيح، الذي لا يزيغ عن الأهداف الإنسانية النبيلة، والساعية في نهاية المطاف إلى جعل المجتمع "إنسانيا" في علاقاته المتشعبة. لقد آمن الأستاذ رضوان عصمان أن النشاط النقابي "رقم أساسي" في معادلة مشروع الدولة الحديثة الذي لا يمكن ترجمته إلى واقع معيش، إلا بالثقافة الديمقراطية المقررة لحرية العمل النقابي.

وعليه فمن الطبيعي أن يختار الأستاذ هذا الطريق الصحيح نحو المطالب المشروعة، رغم كونه محفوظا بالمعوقات، اختار أسلوب المغالبة في نضاله مع نظام شمولي لا يعترف بالسلطات المضادة، اختار المبادئ التي فرضت عليه التخندق مع المعلمين والمدرسين والأساتذة المقهورين، الذين أنزلتهم السياسات الخرقاء للحكومات المتعاقبة الفاشلة، إلى ما دون عتبة الفقر، حتى صاروا ضمن من تشملهم الصدقات بامتياز. اختار مرارة "الدافع" حفاظا على ما تبقى من كرامة المعلم والأستاذ المهدورة، لأنه من ذلك المعدن البشري الذي يؤمن بأن ماء الحياة بذلة جهنم وجهنم بالعز أطيب منزل.

هذا ومن نافلة القول التذكير بأنه ليس سهلا على المرء أن يتخندق في "صف القيم والمبادئ" في زمن سياسة "الاعتلاف" و"الاعتراف" من مدود السلطة الحاكمة، ولا يقدر على هذا الموقف المتمدن إلا المالكين لناصية الثقافة النقابية الصحيحة، التي تجعلهم يقبلون على التضحية والإيثار عن قناعة وثبات، لأنهم يدركون أن القيمة الأساسية للعمل النقابي هي الاستقلالية عن الأحزاب وعن الحكومة والجماعات الضاغطة الأخرى. وهل أحتاج إلى تذكير القارئ أن الذين حولوا النشاط النقابي برصيده التاريخي الثري عن مساره الصحيح

والقائمة طويلة. ولعل أهم ما يستخلص من دراسة تاريخنا النضالي على الصعيدين الاجتماعي والسياسي، أن "الأفكار البناءة" لم تمت برحيل روادها الأوائل، ذلك ما نتمناه لجهود الأستاذ رضوان عصمان التي أثمرت "تجربة نقابية رائدة" تستحق الرعاية. ولئن كانت جهود المخلصين بالأمس قد تركزت حول النضال من أجل حفظ الهوية الوطنية، واسترجاع السيادة المغتصبة، فإن جهود المخلصين في عهد الاستقلال، قد اتجهت نحو تحقيق الدولة العادلة التي نص عليها بيان أول نوفمبر، ولا شك أن استقلالية العمل النقابي يعد من أركانها، وعليه فإن وجهة الأستاذ الشهيد في نضاله كانت تسير في الاتجاه الصحيح، تسير نحو بناء الدولة الحديثة المتميزة بحفظ التوازنات بين سلطاتها المفصلة بموجب الدستور.

تذكرت -في ظل وفاة الأستاذ رضوان عصمان- بعض ما ورد في كلمة التقديم التي خطبها الأستاذ محمد الصالح الصديق لكتاب "الجزائر الثائرة" للمصلح الكبير فضيل الورثاني، حين قسم الناس إلى صنفين، فمنهم من يعيش "غشاء"، ومنهم من يعيش "لبا"، ويتشكل هذا الصنف الثاني ممن: «أدركوا سر وجودهم، وفهموا أن مصيرهم بأيديهم، وعرفوا أن الحياة للجديدين بها الذين يجدون وراءها، ويطمحون إلى آفاقها البعيدة المشرقة، ويطلقون أبوابها المختلفة صباح مساء دون أن يملوا... ويصمدون في الميدان... ويواجهون الصعاب والمتاعب مستهينين بكل ما يعرض لهم من محن ومشاق، لأنهم يعلمون أن الحياة صراع وبذل ومعاونة، وأن العاقبة فيها للعاملين الصابرين».

كما تراءى لي الأستاذ رضوان عصمان في معاني محاضرة للإمام العلامة محمد البشير الإبراهيمي بعنوان "واجب المثقفين نحو الأمة"، كان قد ألقاها في أحد نوادي تلمسان سنة 1943م، أشار فيها إلى سمو مكائبتهم، لذلك فإن الوطن - برأيه- في حاجة ماسة إليهم، في أيام الخوف وأيام الأمن باعتبارهم "حفظة التوازن في الأمم"، وقال في هذا السياق: «... تحتاج إليهم في أيام الأمن لينهجو لها سبيل السعادة في الحياة، ويغذونها من علمهم وآرائهم بما يحملها

# الأيادي الخفية !!

محمد بسكري

بالأمس أراد الفاعل إلصاق التهمة بالأحزاب الجزائرية الإسلامية، ولما فشل المخطط أراد إلصاق التهمة بالأحزاب الجزائرية اللائكية، ولما فشل المخطط، أراد إلصاق التهمة بمنطقة القبائل، ولما فشل المخطط أراد إلصاق التهمة بالمواطن البسيط بحجة ارتفاع أسعار الزيت والبطاطا!!

إن الفاعل يريد إرهاب الجزائر ككل حكومة وشعبا.. حاكما ومحكوما.. غنيا وفقيرا.. وبالتالي يريد للجزائر كلها أن تكون ضحية ومن هنا انكشف الغطاء ولم تصبح تلك الأصابع والأيدي تخفى على أحد، لأن صاحبها يحمل مخططا عالميا، وهكذا ففي كل مرة وفي كل مرحلة يتعرى الفاعل شيئا فشيئا وكل مرحلة أعطت إفرازات.. لذلك فالذي يقتل العراقيين لا يمكن أن يكون عراقيا والذي يقتل الفلسطينيين لا يمكن أن يكون فلسطينيا والذي يقتل الجزائريين لا يمكن أن يكون جزائريا.. وهكذا تبقى المصالحة الوطنية هي سيدة الموقف بين أبناء الوطن الواحد، فالجزائريون تصالحوا وهو مبدأ لا رجعة عنه، وهو صفة في وجه أصحاب المزادات..

لقد صنعت بعض وسائل الإعلام الأجنبية، خاصة القنوات التلفزيونية من الحبة قبة، وكأنها تحمل إرهابا إعلاميا موازيا للإرهاب الدموي، وكأنها تشارك في المخطط، بل هو أمر لا شك فيه.. والذي يقف وراء هذه الوسائل هو نفسه الواقف وراء هذه الأعمال الإرهابية.. وحين يتم

والعكس صحيح.. إن هذين التفجيرين رسالة واضحة، كونهما تزامنا مع ذكرى 11 ديسمبر.. إنهما عداء للثوابت وللثورة وللتاريخ وللشعب.. وتزامنا وزيارة "ساركوزي" إلى الجزائر كون صاحب العملية يريد للجزائر أن لا تهرم عقدا وأن لا تتعامل ولا تتبادل ولا تبيع ولا تشتري، وبالتالي يريد لها أن تتطوي على نفسها وأن تكون في حصار غير معلن، أي العودة بها إلى الخلف رغم مجيء الشركات الاقتصادية ورغم العمليات السياسية ورغم التظاهرات الثقافية وغير ذلك..

كما تزامن هذان التفجيران مع ارتفاع سعر الزيت وكأن الفاعل يريد رمي التهمة على المواطن البسيط الذي يحلم بالزيت وحبّة البطاطا، إذ كيف لمن عجز عن الحصول على حبة بطاطا أن يحصل على قنبلة قوية المفعول بهذا الشكل؟!

إن الإنسان الجزائري سواء كان مواطنا بسيطا في عمق الجزائر العميقة أو كان مسؤولا في هرم السلطة بزيء كل البراءة، لأنه دائما هو الضحية، فكما كان مهيدا بالموت في القرى النائية من الجزائر العميقة، هو أيضا مهديد في قصر الحكومة وفي مقر المجلس الدستوري، وبالتالي فالمجرم لا هذا ولا ذاك.. إذ لا يمكن أن يكون الضحية هو المجرم في نفس الوقت!!

إن الفاعل الذي يريد أن يبيع دماء الجزائريين بالزيت والبطاطا ويحسب الدماء رخيصة إلى هذا الحد مثل دمه الرخيص إذا كان له دم لا يمكن أن يكون جزائريا على الإطلاق..

فاجأنا القدر برحيل الأستاذ رضوان عصمان -مؤسس نقابة أساتذة التعليم الثانوي- ساعة الكد والجد، رحل عنا دون أن يرى ثمار جهوده تؤتي أكلها، رحل عنا وفي قلبه حسرة، وفي حلقه غصة، جراء عدم وفاء وزارة التربية بوعودها القضائية بسن قانون خاص للمربي، يحمي المدرسين والأساتذة، ويعيد لهم شيئا من الاعتبار. وأمام هول الفاجعة التي ألمت بعائلته، وبنقابة أساتذة الثانوي الفتية ذات المصداقية، فإنه لا يسعني إلا أن أردد ما قاله الشاعر الكبير محمد العيد آل خليفة في رثائه لعبد الحميد بن باديس:

- نم هانئا فالشعب بعذك راشد يختل نهجك في الهدى ويسير  
- لا نخش ضيعة ما تركت لنا سدى فالوارثون لما تركت كثير

ولعل الشفيق لهذا المصاب الجلل، أنه عاش عظيما بمآثره، حين رفع لنفسه -بإخلاصه- لواجبه التربوي وبنضاله الهادف إلى تكريس دولة العدل- ذكرا سامقا سيكون بمثابة عمر ثان لا يفنى، ولما كانت نفسه كبيرة في رسم مشروع عزة المعلم وكرامته، فقد آتعب جسمه النحيل الذي لم يقو على تحمل المعاناة والمكابدة، فخان صاحبه وهو في غمار كريحته.

ورحل عنا على طريقة الكبار، حين لفظ أنفاسه الأخيرة في رحاب درسه الأخير، بين طلابه الذين أحبههم وأخلص لهم حتى النخاع، ومن شيمة الكبار أنهم يرحلون وقد فتحوا "ورشات نضال" في شتى مجالات الحياة، وتركوا أمر رعايتها للخلف أمانة في أعناقهم. وما دام الشيء بالشئ يذكر فلا مناص من الإشارة إلى بعض رموز النضال في حقب ومجالات مختلفة رحلت قبل أن ترى ثمار جهودها، فالمصلح الملهم عبد الحميد بن باديس، استثمر في المجال الاجتماعي والثقافي لنفض الغبار عن هويتنا الجزائرية الإسلامية، وهو ما يعد أرضية فكرية للحركة السياسية الوطنية التي كللت جهودها بثورة نوفمبر المظفرة. أما المجال السياسي فإنه لم يخل من كبار المناهجين الذين رحلوا في وقت مبكر، منهم على سبيل المثال لا الحصر: علي العيماش، ومحمد بلوزداد، وعلي الحمامي، ومحمد بوراس، وبوزيد سعمال،

استيقظت العاصمة صبيحة الثلاثاء على وقع انفجارين تزامنا مع إحياء الذكرى السابعة والأربعين لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 وأعقبت أياما قلائل زيارة الرئيس الفرنسي "ساركوزي" إلى الجزائر.. ولعل الانفجارات لم تعد غريبة على بلد ظل يتأوه طيلة عشرية سوداء.. فمنذ أيام قلائل أي في سبتمبر الماضي اهتزت العاصمة على وقع انفجار بالقرب من قصر الحكومة وها هو أحد الانفجارين يقع بالقرب من مقر المجلس الدستوري..

في التسعينيات استغلت الأيادي الخفية الصراع السياسي في الجزائر بين السلطة والإسلاميين.. وبعد الهدنة في أكتوبر 97 والتي أعقبها مشروع الوثام المدني، ثم المصالحة الوطنية ما لبثت أن استغلت الأيادي الخفية بروز أحداث القبائل على الساحة الوطنية.. فبعد أن كانت تلك الأيادي تعزف على أوتار الإسلاميين وفشلت في ذلك، تحولت للعزف على أوتار اللائكيين.. لكن بعد انصار الأحزاب اللائكية في العملية السياسية ودخولها مرحلة الانتخابات، سرعان ما ظهر عزف جديد، لكن هذه المرة على "قيتارة" تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وهكذا في كل مرة لحن جديد، لكن الأغنية واحدة، أي تتعدد الوسائل والهدف واحد..

لقد قطعت الجزائر شوطا لا بأس به بعد سياسة المصالحة ودخلت مرحلة جديدة من البناء وحققت مشاريع لم تكن تحلم بها قبل استتباب الأمن.. لكن فوائد قوم عند قوم مصائب

غلق مكتبها أو طرد مراسلها في أي دولة يقال أن ذلك هو حد من حرية التعبير!!

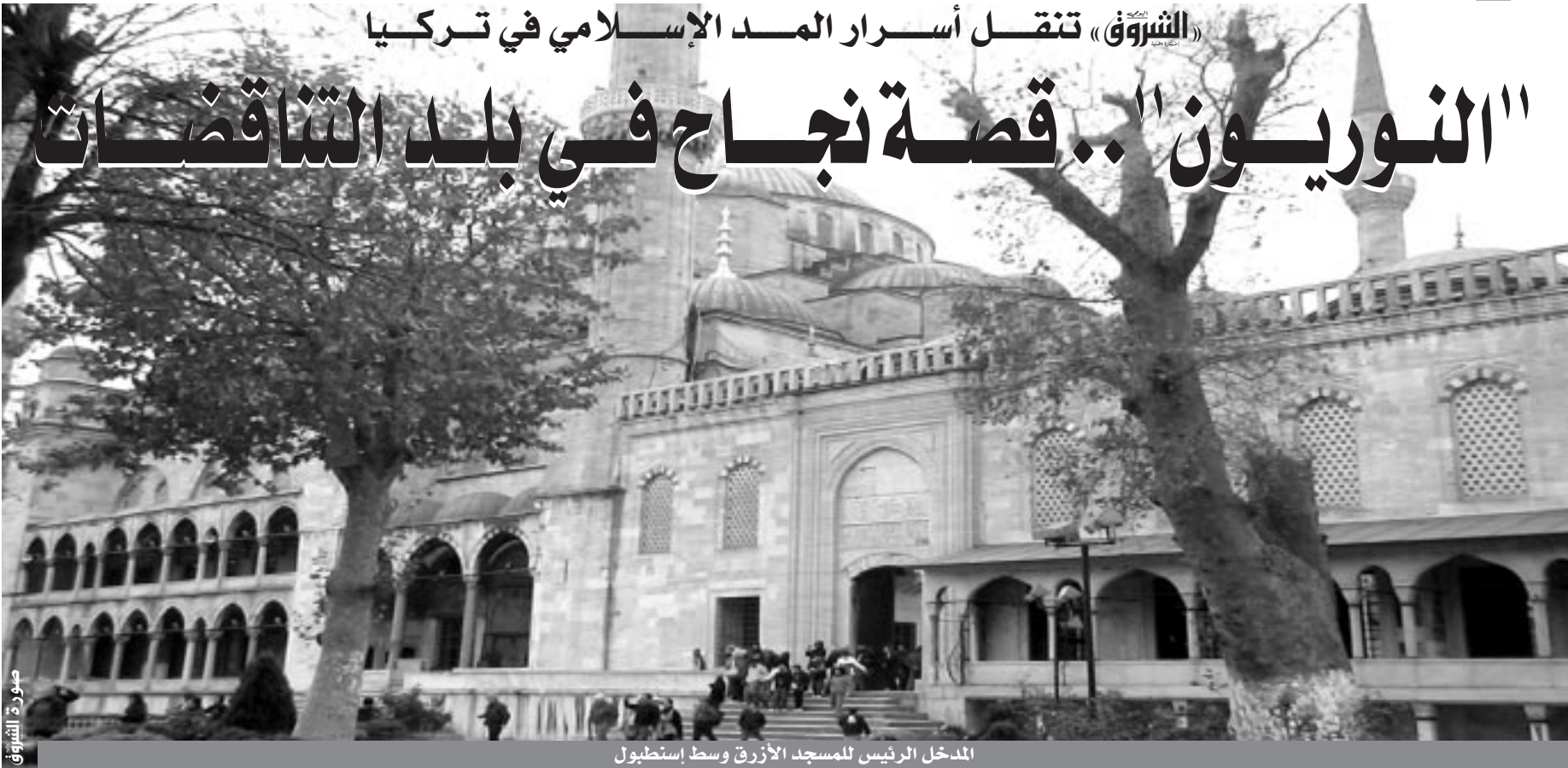
منذ سنوات ليست طويلة سمعت قناة "الجزيرة" تزعم زورا وبهتانا أن حاجا جزائريا من ولاية "تسمسيلت" قام بالسرقة في الحرمين، وقامت سلطات الأمن السعودية بقطع يده.. وتناولت هذه القناة هذا الخبر من باب التهكم.. لكن بعد أن أدى هذا الحاج مناسك الحج وعاد إلى الجزائر، نزل من سلم الطائرة ملوحا بيديه الإشتين، ليثبت بطلان الخبر المزعوم.. لكن قناة "الجزيرة" لم تتحدث فيما بعد عن بطلان الخبر، وكأنها تقصد الإساءة، فهل حرية التعبير تساوي الكذب على الآخرين؟!

لقد بقيت قناة "الجزيرة" تصب الزيت على النار.. لكن من يقف وراء هذه القناة وغيرها؟.. ألم يكن "سامي الحاج" مصور "الجزيرة" المعتقل في "غوانتانامو" طعما لاصطياد الرأي العام العربي على أن قناة "الجزيرة" تضحي من أجل نقل الحقائق؟ وأي حقائق عندما نرى طفلا فلسطينيا يرمي الجنود الصهاينة بالحجارة كل يوم وبنفس الصورة، وكأنما أطفال فلسطين هم الإرهابيون من نظر عدسة "الجزيرة" وغيرها من القنوات المطبلة على الدماء!!

لقد أرادت هذه الأيادي التي تحمل الأبواق والطبول أن تجعل من الجزائر البيضاء صورة سوداء، لكن اليوم انكشف الغطاء ولم تصبح هذه الأيادي خفية..

«الشروق» تنقل أسرار المد الإسلامي في تركيا

# "النوريون".. قصة نجاح في بلد التناقضات



المدخل الرئيس للمسجد الأزرق وسط إسطنبول

قد لا تكفي زيارة واحدة لها، للإحاطة بكل تراثها وحاضرها.. لكن الأكيد المؤكد، أن أياما معدودات فيها، تسعك لتقف على فهم واقعها السياسي والاقتصادي والثقافي الحالي، خاصة إذا قلبت بعض صفحاتها التاريخية، وبالتالي يمكنك أن تستشرف مستقبلها دونما عناء.. الشروق اليومي، توغلت مئات الكيلومترات في تراب الدولة التركية، وغاصت عشرات السنين في تاريخها، لتطرق أبواب الأستانة، ولتكون شاهدة على عصر أردوغان وغول والاتحاد الأوروبي... والحجاب.

مختلفة، منها الاقتصادية المتمثلة بالاستقرار الاقتصادي، وارتفاع النمو بشكل ملفت، والسياسة التي أفضت إلى اعتلاء وزير الخارجية السابق عبد الله غول رئاسة الجمهورية، بعد الانتخابات النيابية المبكرة التي جرت صيف هذا العام، في ظل الحملة الشعواء التي قادها الجيش قبل الانتخابات، إذ أصدر رئيس الأركان التركي بياناً في أفريل الماضي يدعو فيه «الامة التركية السامية إلى إظهار ردة فعلها في مواجهة الإرهاب»..

## الحجاب.. الملف الملقوم

هذا التوجه يبدو أنه قد أثبت نجاعته لدى المجتمع التركي، هو الذي يسعى إلى تحقيقه حزب العدالة والتنمية على الأرض، وهو ما يفسر تجاهله لمثل قضية الحجاب التي من المفروض، بحكم انتمائهم الأول، أن يكونوا في طليعة المدافعين عنها، خاصة وأن النسبة التي تحصل عليها حزب العدالة والتنمية في انتخابات 2002 تُخول له إجراء تغييرات في الدستور التركي، على اعتبار أنه تحصل على أكثر من ثلثي المقاعد، إذا ما أضفنا إليها أصوات المستقلين التسعة القريبة من الحزب، إلا أن الحزب يفضل التركيز على القضايا التي تحقق الإجماع الوطني الداخلي، كمسألة الالتحاق بركب الاتحاد الأوروبي، أو حسم القضية الكردية التي أثبتت الوقائع، وتعاطي الحكومة معها أن الحزب ذو عقدة مبرمة، وبصيرة نافذة فيما يخص الاستثمار في القضايا التي تعود بالفائدة على مشروعهم، إلا أن مراقبين أترك يعترفون بصعوبة تحقيق «العدالة والتنمية» لهكذا هدف، للجهة الإسلامية التي سبق وأن لبسها المتممون لهذا الحزب..

فقضية الحجاب بتركيا، هي قضية ما برحت تشعل فتيل أزومات بين من يوصفون بالإسلاميين المدافعين عن قيم الدين، وبين العلمانيين الرافضين لما يسمونه بالمظاهر الدينية في المؤسسات التعليمية أو الرسمية، حيث تمنع الدولة بترسانة من القوانين، ارتداء الأنثى التركية للحجاب، بحجة أن الدولة التركية هي دولة علمانية، ولا مكان للدين في الدنيا.. وبالرغم من كل ذلك، فإن نسبة ارتداء الحجاب عند الفتيات ما بين 12 سنة و21 سنة قد ارتفع إلى أربعة أضعاف، خلال أربع سنوات فقط، فقد أظهر استطلاع نشرته قناة «دي.تي.في» التركية نهاية نوفمبر المنصرم، أن نسبة المحجبات المتدرسات قد بلغت 3، 11 بالمائة في سنة 2007، في حين لم

أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية حادة وأدخلتها في صعوبات عديدة، وبالتالي أمكن للعدالة والتنمية أن يشكل الحكومة برأس واحد. وكان مراقبون قد تنبأوا آنذاك، بأن تشكيل حكومة جديدة بهكذا تركيبة، سيجلب الاستقرار السياسي والاقتصادي لتركيا، في حين عرفت تركيا لأول مرة في تاريخها موجة استقالات جماعية لرؤساء الأحزاب المنهزمة، والمندثرة من الخارطة السياسية، وهو ما اعتبره البعض بالتطور الغريب والجديد في الساحة السياسية، مما لم يعود الشعب التركي على سماعه ومشاهدته..

فاعتمد «العدالة والتنمية» في سياسته على تحقيق الرفاهية للشعب التركي حتى تتوسد تركيا الراحة، وذلك بتركيزه على الجانب الاقتصادي للدولة، متفاديا الخوض في الملفات السياسية التي تعطي الانطباع بأنه يرجع كفة توجه معين على الآخر، وهو ما يلاحظ عليه تغافله عن قضية الحجاب في تركيا مثلا، وبذلك، يحاول الحزب أن يستهجن سبيل رئيس الوزراء الأسبق تورغنت أوزال، زعيم حزب «الوطن الأم»، وأن يأخذ مأخذه، من الظهور بلباس الوطنية الذي يسع كل توجهات الوطن من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، مستعملين المقولات الإنسانية العامة، ونبذهم كل ما من شأنه أن يخون الحزب ضمن خانة معينة. وتورغنت أوزال أو من يشبهه الأتراك بالسلطان عبد الحميد الثاني، الخليفة العثماني والسياسي العجيب الذي استطاع أن يدير دواليب الباب العالي لمدة 32 سنة، بالرغم من المرض الذي دب في كل أجهزة الخلافة آنذاك، هو أحد السياسيين الذين استطاعوا أن يحققوا الإجماع في شخصه، حتى من قبل الجيش التركي، حامي العلمانية بتركيا، وقد تسلم رئاسة الوزراء في عام 1983 بعد أن اكتسح الأصوات، في خضم الانقلاب الذي قام به الجيش على اليساريين القوميين في عام 1980، وقد بقي في الحكم مدة 10 سنوات، بعد أن تولى رئاسة الجمهورية في عام 1990. وهو سياسي عرف عنه التوجه المحافظ، ويوصف عهده بأنه شهد النهضة الحقيقية لتركيا، وأنه هو من فتح باب تركيا عالميا، في حين لا يتورع بعض الإعلاميين الأتراك هنا في وصفه بأب الأتراك الحقيقي، وليس مصطفى كمال، الذي أنهى الخلافة العثمانية وأعلن قيام الدولة التركية الحديثة..

وواصل العدالة والتنمية في تقديم النجاحات تلو الأخرى، وباشكال وأزياء

و«تكبيلات» من طرف الدول الغربية والجيش، الذي يعتبر الحاكم الفعلي للدولة، حتى اضطر إلى توقيع قوانين مخالفة لأصول توجهه ودعوته، ولعل أهمها توقيعه لقانون يمنع التدريس الديني قبل سن الخامسة عشرة، الذي يؤكد بعض أتباعه من حزب السعادة الذي كان في أول أمره «حزب الرفاه» الموالي له، أن عدة توقيعات كانت اجتهدا منه، وبعضها الآخر كان اضطرارا من أجل أن يصد قوانين أخرى «أكثر جورا وضررا على الإسلام والمسلمين»..

إلا أن التلاميذ خلصوا برؤى أخرى، مفادها أن عدة بيضات ما كانت لتُستباح لولا السياسة غير الرشيدة التي انتهجها أستاذهم نجم الدين أربكان، فأسسوا «حزب العدالة والتنمية»، معتمدين على سياسات مختلفة تماما لسلفهم، إذ يلاحظ عليها المرونة المرصعة بالحكمة، والتدرج في تحقيق الأهداف الممزوج بطول النفس، والفهم للواقع العالمي المراعي للتراث التركي. في حين يرى البعض أنها سياسة لا تمت للدين بصله، إذ غالبا ما توصف بالمتسخعة، والمائعة، وغير المحافظة، والحداثيّة. وغيرها من النوعات التي تعطي الانطباع أن أصحابها أقرب للكفر منهم للإيمان، في نفس الوقت الذي تنتهمهم الجهات الأخرى، وهي الجيش والفعاليات الموالية له، بأن هؤلاء يعتبرون تهديدا فعليا لقيم العلمانية التي تحكم البلاد، وللأسس التي أقامها مصطفى كمال أتاتورك، واصفين إياهم بالإسلاميين، وهو ما يسعى الحزب في غير ما مناسبة إلى تسفيهه هذه الاتهامات، ومما فتى يؤكد تمسكه بالميادئ الأتاتورية أو «الروح التي تحكم الدولة»، وهو موقف له من الحرج ما يصفه أحد المتأثرين بهم، قائلا: «نحن بين سندان المتطرفين ومطرقة أعداء الدين»..

وقد كان البروز الحقيقي لهذا الحزب بعد انتخابات نوفمبر من عام 2002، حيث اكتسح الساحة السياسية بنسبة قاربت الـ 35 بالمئة، أفضت إلى حصوله على 363 مقعدا في مجلس الأمة التركي من أصل 550 نائبا، واكتفى حزب الشعب والجمهوري أو الحزب اليساري الجمهوري على 178 مقعدا فقط، بمعنى أن المجلس النيابي يضم حزبين فقط لا ثالث لهما، في حين شهدت خسارة ثلاثة أحزاب رئيسية في البلاد، كانت تشكل الحكومة التي كان يترأسها بولاند أجاويد، حيث حكمت طيلة ثلاث سنوات ونصف، ويقول مراقبون إنها جلبت لتركيا

## مبعوث الشروق إلى تركيا؛ هشام موفق

في الوقت الذي تسعى فيه أغلب دول المعمورة إلى الرقي والتقدم، استطاعت تركيا، وفي ظرف وجيز، أن تقطع أشواطاً كبيرة في السير على خطى الكبار اقتصاديا، حيث شهدت وخلال الأربع سنوات الماضية فقط من أن تضاعف نسبة الاستثمارات فيها إلى أكثر من 140 بالمائة، وتُصير القوة الـ 15 عالميا، وهو إنجاز قل من يحققه الآن، خاصة في ظل الموجة الاقتصادية العالمية الحالية، المتسمة بكثرة الأزمات والتحديات والمنزلقات الكبيرة.. أما سياسيا، فقد أثبتت الحكومات المتداولة على رأس تركيا، من عهد تورغنت أوزال إلى رجب طيب أردوغان، أنها حكومات تعي جيدا الواقع السياسي المحلي منه والدولي، والتغيرات الواقعة في العالم، ولا يمنع إن كان لهذا التوجه استثناء، يراه الأتراك قد أكل عليه الدهر وشرب، وهو رأي، تثبته نتائج الانتخابات الأخيرة التي أفضت إلى استقرار أمر الحكومة بيد حزب العدالة والتنمية التركي، بل والرئاسة أيضا، بعد ماراطون برلماني عسير..

## أخلاق الخلافة..

أقدم نصف الأتراك تقريبا خلال انتخابات الصيف الماضي، على منح ثقتهم مرة أخرى لحزب، تصفه بعض وكالات الأنباء بـ«ذي الخلفيّة الإسلامية»، وهو حزب العدالة والتنمية التركي الذي يشتهر عند العالم بحزب طيب أردوغان وصديقه عبد الله غول، كما يقدم هؤلاء بأنهم تلامذة رئيس الوزراء الأسبق نجم الدين أربكان، وهو تقديم خلق عدة مشاكل وعراقيل لهؤلاء، إذ اشتهر أربكان خلال ممارسته السلطة، وحتى قبل ذلك، بعدائه الشديد للغرب وللدولة العبرية على وجه الخصوص، إذ ما انفك يطلق سهامه العدائية من خلال تصريحاته الإعلامية على من يعتبرهم «أعداء الإسلام والمسلمين»، وكذا سياسته الاقتصادية التي فتحها على أكثر الدول المغضوب عليها غربيا، وسعى إلى إرساء علاقات استراتيجية متينة معها، على غرار إيران التي كانت أول قبلة له بعدما صار رئيسا للوزراء في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، وكذا ليبيا التي كانت تعتبر آنذاك من أعداء الديمقراطية والمنتهكة لحقوق الإنسان وغيرها من الشعارات، التي سرعان ما بدأت تسقط الواحدة تلو الأخرى مؤخرا..

وقد واجه أربكان بسياسة حزبه، الذي لم يستقر على اسم، عدة مشاكل

نافورة تنوسط المسجد الأزرق ومتحف آيا صوفيا



صورة الشروق

بل ويسعى الكل جاهدين من اجل تحقيق هذا الهدف، بالرغم من العراقيل التي لاتزال الدول الأوربية، وخاصة فرنسا منها، تسعى للحيلولة دون تحقيقه، تحت ذرائع وأسباب، وتختلف تحليلاتها ومدى مصداقيتها من طرف لآخر..

وإن كان طلب حكومة علمانية ذلك يندرج ضمن مساع قد توصف بالأيديولوجية، إلا أن الذي يستغربه البعض من المسألة، هو هذا «الله» الذي يعطى الطابع الاسلامي، من قبل حزب العدالة والتنمية، وراء هذا المشروع، بل ويحقق في عهده ما لم تحققه أية حكومة على الإطلاق، وهو خطف التصريح الأوربي لبداية المفاوضات للانضمام إلى هذا الاتحاد.. لكن شيئاً من تلك الملاحظة قد يخبو نارها إذا علمنا أن من مطالب الاتحاد الأوربي للانضمام إليه، هو تقليص دور الجيش في السلطة، وهو وتر لاتزال جهات عدة تلعب على نغماته، بغية تحقيق ولو البعض منه، على الأقل إلى حين..

ومن الملفات التي تلقى نفس درجة الإجماع الوطني، قضية حسم المسألة الكردية، ضد حزب العمال الكردستاني، خاصة بعد سلسلة التفجيرات التي طالت مقرات رئيسية بالعاصمة أنقرة، وخلفت ضحايا كُثراً في أوساط المدنيين والعسكريين، وهي المسألة التي أثبتت حنكة حزب أردوغان في التعاطي مع هكذا قضايا والاستثمار فيها، بالكيفية التي تجعل الدولة تكسب الكثير مع إعطاء القليل.. وقد فوّض الحزب الجيش أخيرا القيام بعمليات في شمال العراق، معقل حزب الدي.كا.كا، بعد أخذ وعطاء، وشد وإرخاء، وهي منطقة وعرة المسالك، شاهقة الجبال، يصعب الوصول إلى المراد منها..

وقضية حزب العمال، أو المشهور بحزب الزعيم عبد الله أوجلان، تعود إلى عقود من الزمن، حيث يطالب هذا الحزب بإقامة دولة كردية، تضم أراضي من تركيا وسوريا والعراق، ويتهم الاتراك عدة أطراف أجنبية بتحريك هذه المسألة ضد بلادهم، كلما برزت لهم مصالح تعود بالمنفعة عليهم، مستخدمين إياها كورقة ضغط على الحكومة التركية، حيث يستغرب السكان هنا من التسليح المتطور الذي يحظى به حزب أوجلان، والحال أنه حزب ينشط ضمن نطاق ضيق جغرافيا، في حين تقول أصداء حسنة الاطلاع، إن الحزب يتحكم في تجارة المخدرات، وتعتبر تلك الطريق من أأمن المسالك للمخدرات القادمة من الهند وأفغانستان، والمسوّقة لأوروبا..

وقد كشف للشروق اليومي بعضُ المنشغلين بالقضية الكردية، والعهدة عليهم فيما قالوا، عن مجازر يقوم بها حزب العمال الكردستاني في القرى النائية، حيث نقلوا عن أكراد نجوا من التقتيل، عن إبادات جماعية قامت بها عناصر الحزب في حق أهاليهم، لرفضهم منحهم أموالا أو سلاحا أو مؤناً، في الوقت الذي قضى فيه آخرون نحبهم لمأ رفضوا الالتحاق بصقوف هذا الحزب..

وإذا كان العرب قديما يشيرون على من قصد العراق بفعل «أعرق»، والشام بـ«أنشأم»، أو المشرق والمغرب بـ«شرق وغرب»، فإنه حريّ ببطاحلة اللغة اليوم أن يُولدوا فعلا جديدا هو «أتراك»، في إشارة إلى من قصد دولة تركيا اليوم، ومعه، إذا كان يُقال للرجل أنه «نزل» إذا قصد مكة، لأنها واد، و«جلس» إذا دخل «نجدا» لارتفاعها، فإنه من الأجدر بنا أن نقول «قام» الرجل إذا دخل تركيا، لما صارت فيه من صعود في فروع العز، ورقي في ذرى المجد.. وإذا كان البعض قد رمى هذه البلاد بالابصار، فإن آخرين قد امتدت نحوها أعناقهم، وطمعت إليها عيونهم، وخفقت لها قلوبهم..

محمد ديب العيش في تركيا اليوم، أن يطرح سؤاله الكبير الذي خطه ذات يوم في راعته «الدار الكبيرة» على لسان الأستاذ: «أين هي الوطنية؟» أو «هل الوطنية موجودة في الفضاء أم في جدران قسم التلاميذ؟» ذلك أن الاتراك هم أكثر الأقوام وعيا بهذا المفهوم العميق، ولأن الوطنية عند الاتراك قد تحققت في كل ما طرحه الأستاذ على تلاميذه في فترة الاستعمار من أمثلة، قد بدت مستحيلة الوصول إلى معناها إذآك..

الاتراك يجدون نشوة عجيبة لمّا يتحدثون عن بطولات أسلافهم، وبأنهم خلافة، وإلى غاية اليوم، لا تستعمل كل المؤسسات التعليمية في كافة اطوارها إلا اللغة التركية، وقد يتعجب الغريب عن تلك البلاد إذا ما صادف طبييا فيجد صعوبة في التواصل معه إن استعان بلغة غير التركية، حتى الإنجليزية منها، لكن ذلك عند الاتراك، يعتبر مبعث عز لهم، لأنهم - على حد تعبيرهم - «خلافة» ولم يطرق أبواهم الاستعمار، ومن شأن الخلافة أن تصدر لغتها، لا أن تستورد لغة قوم آخرين، لذلك، قلة من الاتراك من يتقن اللغات الأجنبية على غرار كبار التجار، أو بعض أساتذة الجامعات، وهي ظاهرة يراها ملاحظون بأنها نقیصة فيهم، لكن آخرين يؤكدون أنها ميزة إيجابية، تقى الاتراك الذويان في قوميات تجاورهم، خاصة وأن الموقع الجغرافي لتركيا يُعتبر من أخطر المناطق، على اعتبار أنها تنوسط قارات متناقضة والتقاء حضارات متضادة..

#### الاتحاد الأوربي، الأكراد.. والإجماع الوطني

تسود منذ سنين خلت موجةٌ من الرغبة في الانضمام للاتحاد الأوروبي، يركبها، حسب تقديرات إعلامية، أكثر من 95 بالمئة من المجتمع التركي، بما فيه السلطات الرسمية، إذ بات واضحا جدا من الحكومات المتتالية على تركيا أن الانضمام للأوربيين صار أكثر من ضرورة ومطلب،



صورة الشروق

مرقد الصحابي أبو أيوب الأنصاري بمسجد السلطان أيوب في الجانب أوربي من إسطنبول

بوطنية يقل نظيرها في عالمنا العربي، وبعبصية حميدة بالمفهوم الخلدوني لها، بحيث يترفع أي قائد أو مسؤول في الجماعة أن يزكي أي مرشح في أي استحقاق انتخابي، ذلك أن الفرد التركي بحسب ما أخبرت به الشروق، يفهم جيدا من يصلح في هذه المرحلة أو تلك، وبالتالي هو يعطي صوته لمن يخدم مشروعه، الذي يبدو أنهم متفقون عليه.

وقد أكد إعلاميون أترك محسوبون على هذا التيار للشروق، أن رئيس الحكومة التركي الحالي طيب رجب أردوغان، قد طلب استشارة من الأستاذ فتح الله غولن، أحد منظري هذه الجماعة غير الكلاسيكيين، في قضية الأكراد، والسبيل الأمثل في التعامل مع الأزمة، على اعتبار أن أتباع الجماعة لهم من الخير على أهل المنطقة ما يمكنهم أن يؤثروا عليهم بطريقة أو بأخرى، إذ ما لا يقل عن 80 بالمئة من أكبر رجال أعمال تركيا، ينتمون لهذه الجماعة، وقد شيدوا المصانع وخلقوا فرصا كثيرة للعمل لدى الأكراد، بل ويتكفل غير ما واحد من هؤلاء بمئات الأسر منهم، حسب ذات المصادر دأثما..

وإذا ما علمنا أن عددا من «طلبة النور» هم نواب في البرلمان التركي عن حزب العدالة والتنمية، فإنه يمكن التأكد من أن الجماعة تعتبر بحق هي الركن الشديد التي يأوي إليها الحزب، أو هي الأم التي يرجع إليها الابن..

#### درس.. في الوطنية

المتجول في «بلاد التناقضات»، إن صحت العبارة، لا يكاد يصدق التواجد الكبير للعلم التركي حيثما ولى وجهه: فلا شرفات العمارات، ولا السيارات السياحية أو النقل، فضلا عن المؤسسات أو المساحات العمومية والخاصة، تخلو منه.. وقد ساعدت أزمة الأكراد الأخيرة في تفجير ينبوع الوطنية لدى الاتراك من جديد، حتى انتشرت عنهم مقولة عند أهل البلد، مفادها: «من لم يبرز العلم التركي، فحري به أن يغادر الوطن».

لكن المتتبع لواقع المجتمع التركي، ولما تقوم به مؤسسات الدولة التركية، يعي أن هذا الشعور لم يأت وليد صدفة، أو رديف مباغثة، وإنما هو، بحق، مشروع استراتيجي تتبناه هذه الدولة، بغض النظر عن يحكم أو من يعارض.

فتركيا، أو الدولة الوليدة من رحم الخلافة العثمانية تسعى منذ عهد مؤسسها مصطفى كمال أتاتورك إلى اليوم، من أجل أن تثبت القومية التركية بمختلف الوسائل والطرق، بدءاً بالأسرة التي تعتبر أرضية صلبة لتبني أي فكر، وانتهاء بمختلف المؤسسات، وبمكنتنا أن نتخيل كيف تكون وطنية طفل يرى العلم التركي في كل ما أتت عليه عيناه، حتى في المطبخ، ممزوجا بتوابل «بطولات الأولين»، الأمر الذي يعزز هذا المفهوم لدى الشعب التركي، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار دور المؤسسات التركية، وما تقوم عليها من برامج ومقررات، خاصة مادتي التاريخ والأداب منها، اطلعت الشروق على بعض منها، فإن الغطاء سينكشف لتتخيل درجة وطنية الاتراك في ترومتر الشعوب.

وتكفي الإشارة، أن أغلب المدارس العمومية منها والخاصة، تنظم للتلاميذ المنتسبين إليها رحلة أسبوعية جمعية أستاذ التاريخ، لا بل أكثر من ذلك، فحتى الموسيقى تقررّس الدولة أن تسمع إلا التركية منها في المساحات العمومية منها والمؤسسات، وترفض كل ما هو غير ذلك، معتبرة إياها خطرا على الوطنية، ولسنا ندري إن قدرٌ للأديب الجزائري

اسطنبول، حيث تعتبر هذه المدينة التي تشتهر بورودها، وبوجود قبور بعض حواريي سيدنا عيسى عليه السلام، من أكثر البلدات محافظة على التعاليم والتقاليد الإسلامية، مع قلة مشاهدة الأفعال المخلة بالآداب العامة، إلى درجة أن شرطيا أمر أحد الشباب أن يطفئ راديو سيارته لما مر عليه وصوت المذياع صاعد قليلا عن الزوم، في حين نرى مثلا مدينة اسطنبول التي يتواجد بها حوالي 20 مليون نسمة، تختلف عن سابقتها من حيث ذلك، إذ بإمكان المتسوق في حاراتها الشهيرة منها أن يصادف محلات بيع المواد الجنسية المثيرة، بل وبملصقات إشهارية ضخمة، تحت عنوان: «إيروتيك شوب»، وهذا راجع إلى استيعابها مختلف الشرائح والتوجهات، بالإضافة إلى السياح الذين يتوافدون عليها من كل أنحاء العالم بعشرات الآلاف سنويا، في الوقت الذي تشتهر مدن أخرى بأنها مواطن للفساد والإفساد كمدينة «إزمير» الجميلة، حيث الأغلبية المسيحية، والسياح اليونانيين والأرمن والروسيين، أين شهدت الصيف الماضي مظاهرات حاشدة لحزب «الجمهورية والشعب» العلماني، والمعارض لحزب العدالة والتنمية، وقد أبرزت عدة وسائل إعلام الحدث آنذاك، ناقلة مطالب الجماهير حينها بضرورة تدخل الجيش لـ«حماية الدولة من الاسلاميين»، وهي محافظة مشهورة جدا لدى الأوروبيين، من فرط الانفتاح الكبير الذي تعرفه، خاصة وأن أغلبية سكانها هم من المسيحيين، ومن المدافعين عن قيم مصطفى كمال أتاتورك، ولذلك ينصح الأتراك «الإسلاميون» ضيوفهم بعدم التجول في هذه المدينة، خاصة ليلا، لما فيها مما يسمونه «السفاهة».. أما الأرياف فقد أظهر استطلاع أجرته جامعة «بوغازيتشي يونيفورسيتي» التركية، قالت فيه إن حوالي 76 بالمئة من سكان الأرياف متدينون، وأن 90 بالمئة من نسائه متحجبات..

#### النوريّون.. القوة الصامتة

تجدر الإشارة إلى العامل الذي ساعد على سطوع نجم هذا الحزب، حزب العدالة والتنمية، حتى صار يرمى بالأبصار في كل العالم العربي والاسلامي، بل وحتى العالمي، حيث يغفل الكثير ممن تناول واقع الحال التركي إلى القوة الصامتة التي لها من التأثير داخل المجتمع ما لا يمكن أن يمتری فيه ممتر، أو يرتاب فيه مرتاب، ذلك أنه من غير المعقول أن يتمكن حزب سياسي فتي من الحصول على كل تلك الانتصارات وذاك التوسع، دون أن تكون له قاعدة خلفية يستند إليها، أو على الأقل «عصا موسى» يتوكأ عليها، بغض النظر عن الحقبة التي بزغ فيه هذا النجم، والأوضاع المرافقة لذلك، خاصة وأن الأزمات التي نشبت بين أقطاب التحالف الرئاسي قد أوصلته إلى طريق مسدود، في ظل التذمر التركي الواسع على الأداء الهزيل لهم.. إذ يمكن الاعتبار أن حزب العدالة والتنمية ما هو في حقيقة الأمر إلا نتاج إفرازات جهود مفكرين عبر عقود من الزمن، استطاع فكرهم أن يتغلغل في أذهان شريحة واسعة من المجتمع التركي، فصارت لهم مؤسسات وهيئات مدنية، لها من القوة والمكانة ما يمكنها أن تؤثر على السياسة العامة للبلد..

وهؤلاء هم جماعة النور، أو أتباع الفكر التركي العالمي بديع الزمان سعيد النورسي المتوفى سنة 1960، وهو مفكر قضى شطرا كبيرا من حياته بين سجن ومنفى، بعد أن حاول جاهدا الحيلولة دون سقوط الخلافة العثمانية، فبذل جهدا كبيرا في مقاتلة جحافل الغزاة الأوروبيين الذين بدأوا يقسمون أطراف «الرجل المريض»، معتمدا على الجهاد الميداني من جهة، والكلمة والتأليف من جهة أخرى، والسياسة وأدوارها من جهة ثالثة، حتى تم الاعلان عن سقوط الخلافة العثمانية، فقال مقولته الشهيرة: «أعوذ بالله من الشيطان والسياسة»، ورأى أن الإسلام في هذه الديار، تركيا، لن تقوم له قائمة إلا إذا رجع للتكوين، فألف تفسيره للقرآن الكريم المسمى «رسائل النور»، في مدة فاقت الأربعين سنة..

وقد قضت الشروق خلال زيارتها لتركيا أياما وليالي مع هذه الجماعة، ووقفت على مدى الانضباط التنظيمي الرهيب لدى «طلبة النور» الذين يحضرون كل يوم دروس قراءة هذه الرسائل في كل تركيا، ولاقت صعوبة كبيرة في معرفة طريقة تفكيرهم، أو البوح ببعض أسرارهم، بالرغم من أن شرائح مختلفة ومتناقضة في بعض الأحيان تحضر هذه الدروس، بدءا من بروفيسور في الجامعة، وانتهاء بفلاح في حقله لا يقرأ ولا يكتب، مرورا برجل الأعمال والتاجر والجامعي وغيرهم.. وقد شيدت آلاف البنائيات بعدة طوابق في كل التراب التركي، تسمى مدرسة، ويقف عليها شخص يسمى «الوقف»، وهذا الوقف يقضي عقودا من حياته فيما يسمى «الخدمة»، حيث يتفرغ لخدمة المدرسة وطلابها، وممنوع عليه أن يشتغل بأية أمور أخرى كالزواج ونحوه، بحجة أنه لا يمكنه أن يوفق بين حقوق الزوجة وخدمة الدين الاسلامي على أكمل وجه.. فهذه الجماعة تمكنت بعد عقود من العمل أن تبني صرحا شامخا من الوعي لدى الأتراك، مقرونا

**مولود قاسم يعود هذا الأسبوع في ملتقى وطني**



يعتبر مولود قاسم نايت بلقاسم الكاتب والمتف والمثقف والسياسي الذي أعطى الكثير للجزائر بإسهاماته الفكرية ومواقفه الوطنية والإنسانية وهو ما جعله يتقلد

العديد من المناصب منها وزارة الشؤون الدينية والتعليم الأصلي. اليوم بعد سنوات من رحيله وتقديرا لما قدمه الرجل وما تركه من بصمات ويهدف تسليط الضوء على مآثره، تنظم المكتبة الوطنية، بمبادرة من مؤسسة مولود قاسم نايت بلقاسم، ملتقى وطنيا تحت شعار «العلامة مولود قاسم نايت بلقاسم... ذكرى المفكر المناضل»، يشارك فيه العديد من الباحثين والأساتذة وكذلك رفقاء المرحوم. هذا الملتقى الوطني، الذي سيكون يوم الثلاثاء 25 ديسمبر الجاري، ويعد مبادرة مشتركة بين المكتبة الوطنية ومؤسسة مولود قاسم نايت بلقاسم هو بمثابة خطوة جديـة نحو تكريس ثقافة العرفان والميل لرجالـات الجزائر ومفكرهاـم وحتى علماءها الذين تركوا بصماتهم على امتداد الحقـب، كما يعتبر هذا الملتقى الوطني أيضا تكسيرا لثقافة التهميش التي مافتتحت تطال رموز الأمة. فعاليات الملتقى الوطني العلامة «مولود قاسم نايت بلقاسم» يشارك في إثرائه باحثون وأساتذة ومختصون. وفي المحاور التي سطرها لجنة التنظيم، تقييم مفصل لمسيرة مولود قاسم نايت بلقاسم والمراحل التي مر بها وما قدمه من إسهامات ونضالات، حيث من المنتظر أن تصب مداخلات المحاضرين على مناقب الرجل واثاره، إضافة إلى مواقفه الوطنية والإنسانية التي عرف بها طيلة مسيرته الشخصية ومشواره الحافل، يقدمها كل من الأستاذ عبد الحميد مهري والدكتور أبو عمران. هذا وينتظر أن تكون فعاليات الملتقى فرصة لكلا الباحثين من أجل إثراء هذه التظاهرة الثقافية المميزة بالمناقشة والتعقيب والحوار، حتى تسنى للجميع الإلمام ولو بأهم الجوانب المتعلقة بشخصية مولود قاسم نايت بلقاسم وإسهاماته في مجال الفكر والثقافة.

● **محفوظ رمطاني**

**القيروان عاصمة الثقافة الإسلامية العام القادم**



خصصت تونس 27 مليون دولار لتتويج ركائز صناعة السياحة، حيث تمول تونس مشروع إدارة وإحياء التراث الثقافي بالاشتراك مع البنك العالمي، ويخصص المشروع 4,5 مليون دولار لتجهيز متحف سوسة، ويركز اهتمامه على مدينة القيروان المعروفة باسم عاصمة الأغلبية والتي ستكون عاصمة للثقافة الإسلامية عام 2009. يعود تاريخ القيروان إلى عام 50 هـ / 670 م، عندما قام بإنشائها عقبة بن نافع، وكان هدفه من هذا البناء أن يستقر بها المسلمون، إذ كان يخشى إن رجع المسلمون عن أهل إفريقيـا أن يعودوا إلى دينهم. وقد اختير موقعها على أساس حاجات استراتيجية واضحة. فقد ذكر عقبة بن نافع أصحابه بعد الفتوح في المغرب: أن أهل هذه البلاد قوم لا خلاق لهم إذا عضهم السيف أسلموا، وإذا رجع المسلمون عنهم عادوا إلى عاداتهم ودينهم ولست أرى نزول المسلمين بين أظهرهم رأيا وقد رأيت أن أبني ها هنا مدينة يسكنها المسلمون فاستصوبوا رأيـه، وقد اختار لها موضعا بعيدا عن البصر في وسط البلاد ولثلا تمر عليها مراكب الروم فنتلكها.

● **الوكالات**

## ثقافة

**المنشط التلفزيوني مراد زيروني لا الشروق**

# "لا أحب الظهور من أجل الظهور وليس لي مشاكل مع حمراوي"

منشط تلفزيوني أنيق سطع اسمه مع مطلع التسعينيات من القرن الماضي وارتبط اسمه بعدة برامج فنية متنوعة منها «مسك الليل» و«توب نغم»... أحدث غيابـه عن الـيـتيمـة في السنوات الأخيرة جدلا كبيرا حول ما إذا كان مغضوبا عليه من قبل مسيري التلفزة أو لمشاكل مهنية جعلته لا يظهر له أي أثر أم أن ابتعاده كان حتمية له لعدم وجود برامج فنية في المستوى تمكنه من الإطـلال على الجمهور الجزائري . ولمعرفة كل هذا، التقت الشروق بالمنشط التلفزيوني مراد زيروني الذي فتح لنا قلبه وأجاب على أسئلتنا بكل صراحة .

**حاوره: ب. أمين**

**الشروق كيف أحوالك مراد؟**

■ **مراد زيروني:** والله الحمد لله كل شيء على ما يرام، فانا أنشط كالعادة والتنشيط هو الأكسجين بالنسبة لي .

**الشروق نراك اليوم تنشط حفلا فنيا أمام الجمهور بدون تلفزيون؟؟**

■ أجل أنا اليوم بغليزان أنشط حفلا فنيا ساهرا في إطار تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية رفقة مطربين جزائريين كبار وليست هذه المرة الأولى، بل قمت بعدة جولات فنية بالجزائر ورافقت عدة فنانين كبار.

**الشروق هل نستطيع القول أنك تخلت عن التنشيط التلفزيوني؟**

■ لا أبدا، فالتنشيط التلفزي شيء والحفلات شيء آخر. فانا قلت لكم بأنني أعمل رفقة فرق موسيقية جزائرية داخل وخارج الوطن وقمت بعدة جولات فنية بفرنسا وجنيف وبرلين وغيرها من البلدان الأوروبية والعربية الأخرى فلا يمكنني أن أرفض مثلا إذا طلب مني تنشيط أي حفل سواء هنا بالجزائر أم بالخارج.

**الشروق تعود الجمهور الجزائري أن يراك في كل مرة بالتلفزيون تنشط حصصا فنية دون انقطاع، فلم هذا الاختفاء في السنوات الأخيرة وما السري ذلك؟**

■ صحيح أنني منذ مدة لم أظهر بالتلفزيون ولكن لازلت أشتغل كمنشط بالإذاعة الوطنية ولي عدة برامج تبث بانتظام. أما بالنسبة للتلفزيون فأظن أن آخر ظهور لي كان تقريبا منذ سنتين على ما أعتقد في حصة البارح للأستاذ «أحمد أوقاسي» وهو برنامج كبير كان مع القطاع الخاص وبالضبط مع استديو «ميسون»، قمنا بتصوير عددین منه فقط تم برمجتهما، لكن للأسف توقف البرنامج لانشغالات خاصة سواء بالنسبة للمخرج أو بالنسبة لي، حيث لم نعد نلتقي كثيرا وهو الأمر الذي أثر على مسيرة البرنامج.

**الشروق هل يمكننا اعتبار غيابك عن التلفزيون بالقطيعة أم أنك أصبحت غير مرغوب فيك باليتمية؟**

■ لا والله (يبسم). لا يمكن أن نخطئ الفهم، فمراد زيروني اشتغل كثيرا بالتلفزيون والحمد لله كل برامجي كانت ناجحة وشاركت بها في عدة مسابقات دولية وتحصلت على عدة جوائز وكانت دائما الفائزة فهذا يكفيني فخرا ودليل على مكانتي بالتلفزيون فلا أحد يجرو أن يشكك في قدراتي أو يوقفني فانا أحظى بثقة الجميع واحترم كل الزملاء.



مراد زيروني

**الشروق وضح أكثر لقراء الشروق والجمهور الجزائري الذي يتساءل عن سر غيابك؟**

■ هذا أمر عادي فانا شعرت بأنني بحاجة إلى التوقف وأقوم بخطوة للوراء، فهل تسمون أنتم هذه بالقطيعة؟ فانا لأنني لا أحب الظهور من أجل الظهور وفقط فانا احترم كثيرا جمهوري ولا أريد أن أظهر ببرامج ساذجة ومعروفة لديه، فداثما أسعى من أجل الظهور بالجديد كي لا أفقد تلك القيمة والثقة التي وضعها في جمهوري.

**الشروق ألم يقترح عليك مثلا مخرج ما أن تنشط حصة معينة ورفضت؟**

■ أقول لكم كلمة ولا تعتبرونها غرورا أو تكبرا، وصلت مرحلة أنا الذي اقترح برنامجا على التلفزيون. ففي الوقت الحالي لا أجد أي برنامج مناسب لشخصي، فكل البرامج معموللة لأصحابها ولا يمكنني أن أقول غير ذلك.

**الشروق إذن أنت تكذب كل الشائعات حول وجود مشاكل بينك وبين مدير التلفزيون حمراوي مثلا جعلتك تتخلى على أعلى شيء تحبه وهو التنشيط؟**

■ لا والله هذا غير صحيح. فحمراوي حبيب شوقي شخصا طلب مني مرارا وتكرارا أن أعود للتنشيط التلفزي وقال لي بأن كل الأبواب مفتوحة لك وبإمكاني أن أشتغل بأي لحظة كانت، وكانت العودة بالنسبة لي .كما قلت آنفا . في حصة «البارح» مع محمد أوقاسي أين كانت مخصصة للمرحوم الهاشمي قروابي.

**الشروق يعني أنك لا تريد أن تعود مجددا للظهور بالتلفزيون؟**

■ لا، لم أقل بأنني لا أريد العودة للظهور مجددا فلكل مقام مقال، عودتي مشروطة بإعداد برنامج فني كبير وقوي يكون على المباشر وهو حلمي أن يتحقق قريبا إذا ما توفرت الإمكانيات المادية والبشرية التي طالما تكون أحد الأسباب الرئيسية لنجاح أي برنامج كان.

**الشروق على ذكر الإمكانيات ما رأيك في البرامج التلفزيونية**

**الكنيسة الأرثوذكسية الرومانية تعارض صدور ترجمة لرواية "الآيات الشيطانية"**

أعلنت الكنيسة الأرثوذكسية الرومانية الخميس أنها "تعارض" صدور ترجمة رومانية لرواية بالآيات الشيطانية" للكاتب البريطاني سلمان رشدي، محذرة من أنها قد "تسيء إلى الرموز الدينية". وقالت البطريركية في بيان أن "الكنيسة الأرثوذكسية إذ تعبر عن تضامنها مع مسلمي رومانيا في

إطار صدور الآيات الشيطانية بالرومانية فإنها تعارض المظاهر التي تسيء إلى القيم الروحية والرموز الدينية أيا كانت الديانة التي تنتمي إليها"، وأصدرت دار بولبروم للنشر هذا الأسبوع أول ترجمة رومانية لرواية "الآيات الشيطانية" التي اعتبرها آية الله الخميني مسيئة للإسلام.

## 27

**انطلاق الورشات التكوينية لمسرح الهواة بمستغانم**



ينضم خلال العطلة الشتوية الحالية 35 ممثلا هاويا للمشاركة في الورشات التكوينية الأولى التي تنظمها محافظة المهرجان الوطني لمسرح الهواة من 24 ديسمبر إلى غاية الفاتح جانفي من العام الجديد بكل من تلمسان وحمام بوججر بولاية عين تيموشنت ومدينة غليزان.

وترتكز محاور الورشات التكوينية على الإخراج والتمثيل إلى جانب السينوغرافيا والكتابة المسرحية، في حين تم توزيع الممثلين الذين قدموا من جمعيات مسرحية تششط عبر مختلف مناطق الوطن على مجموعات وفق اختيارات واحتياجات الفرق المسرحية بهدف الرفع من قدرات التكوين لديهم، بحيث سيتولى إدارة التريصات إطار تقني وفني مؤهل ويتعلق الأمر بالكاتب مختار عثمان الذي أوكلت له مهمة ومتابعة ورشة فن الكتابة وهذا على مستوى دار الثقافة لولاية تلمسان. أما ورشة الإخراج والسينوغرافيا فمن المنتظر أن ينشطها طاقم من تونس ويتعلق الأمر بالمخرجة بشينة الكتيري، كما ستحتضن جمعية الأنوار لمدينة حمام بوججر وقائع التكوين. ويبدو بنة غليزان سيتولى المخرج قارة سيد أحمد مهمة متابعة فوج التمثيل. هذا وتعد الورشات التكوينية لفائدة الهواة من تنظيم محافظة -مهرجان مسرح الهواة لمدينة مستغانم -حسب تصريحات الفنان بن صابر جمال- امتدادا للبرنامج المسطر خلال الدورة الأربعين أين تم انتقاء مجموعة من الممثلين قصد مزاولة التكوين عبر دورات إلى غاية سنة 2010، حيث سيكمل البرنامج بتكليف المتريصين للمساهمة في إنجاز عمل مسرحي مشترك وفق التخصصات.

تجدر الإشارة إلى أنها المرة الأولى في تاريخ مهرجان مسرح الهواة التي يتم فيها توسيع نشاطات المحافظة بعدما ظلت الأنشطة تقتصر على مواعيد المنافسة الرسمية خلال كل صائفة بمدينة مستغانم.

● **العربي. ب**

**أنطولوجيا شعراء فلسطين في الجزائر**

صدرت بإشراف "جمعية البيت للثقافة والفنون" وبالتعاون مع "بيت الشعر الفلسطيني" في إطار تظاهرة الجزائر عاصمة للثقافة العربية وبرعاية من وزارة الثقافة الجزائرية، "أنطولوجيا شعراء فلسطين في جردين وهي من إنجاز

الشاعرين مراد السوداني ومحمد حلمي الريشة. جاء في مقدمة العمل التي كتبها السوداني: "لأن خريطة الشعر الفلسطيني ممتدة امتداد وجعنا المفتوح على الجهات فإن من الشائك الوقوع في انتقائية في ما يتعلق بأنطولوجيا لتقديم المشهد الشعري الفلسطيني في سياقي الوطن والمنفى". من هنا فلإننا وجدنا في اقتراح الشمولية أكثر نجاعة في معالجة هذه المنتخبات الشعرية، رغبة في إلقاء الضوء على كثير من الأسماء التي لم تطلها طرائق التعريف والتقديم، مساهمة في توسيع فضاءات المشهد الشعري في فلسطين ليتواصل مع عمقه العربي. وإذا كان ثمة فضائل للمنفى فإنه حقق لعدد كبير من الشعراء الفلسطينيين الثقافة والإطلالة على الشعريات العربية والإنسانية، وهذا ما حرم منه الشعراء والمبدعون في الوطن المحتل الذين وقعوا تحت غوائل الحصار والمحو والإلغاء والمنع، ما حال دون تواصلهم مع المحيط الثقافي العربي والإنساني. في هذه الانطولوجيا، التي لا تدعي الكمال، وتظل محاولة محمولة على الرضا بتقديم الشعرية الفلسطينية بما استطعنا وتوصلنا اليه من شعراء في فلسطين المحتلة بثالوثها: فلسطين المحتلة 1948، والضفة الغربية وغزة والمنفى، مع الانتباه إلى وحدة الثقافة الفلسطينية التي نطمح أن تتسع لتصبح وحدة ثقافية عربية، على رغم عوائق الجغرافيا. في هذه

الانطولوجيا التي تشمل جيل السبعينيات والثمانينيات وما بينهما من تواجش وتداخل ليضاف إليهما جيل التسعينيات الذي يفتتح معهم على الألفية الجديدة.

● **الوكالات**

# رسالة مفتوحة إلى السيد وزير التربية الوطنية

سيدى الوزير،
إن عملية التربية والتعليم هي عملية هادفة ولا شك، فالهدف الأسمى هو تكوين المواطن الصالح ذي الخبرة والمهارة العلمية الكافية، وتتوقف هذه العملية على مدى انتقاء البرامج وتجسيدها في الميدان المعرفي عبر المؤطرين المؤهلين لهذه العملية النبيلة ومن بين هؤلاء: المعاونون التقنيون للمخبر والصيانة، وسؤالنا لكم هو: ما هو الدور الذي يلعبونه في الإصلاح التربوي والعلمي الذي بين أيديكم؟ وهل المراسيم التي تحدد مهامهم تستجيب لهذا الإصلاح الجديد؟ كل هذه الأسئلة سيدى الوزير ما كانت لتكون لولا أن المخبري في المؤسسات التربوية لا يملك قانونا واضحا يستطيع من خلاله أن يشارك في العملية التعليمية والتربوية البناءة داخل المؤسسات التربوية.

إن إقصاء هذه الفئة من القانون الجديد للتربية وجعلها في هامش اهتمامات الوزارة من حيث البعد التربوي الذي يمكن أن تقدمه في مجال البحث العلمي التجريبي داخل حجرات التطبيق رفقة الأستاذ والتلميذ في الوقت الذي يتميز فيه العالم بالنمو المتسارع في الحجم المعرفي كما وكيفا، مما يتطلب منا جميعاً كل حسب تخصصه وموقعه في الوظيفة المسندة إليه مواكبة هذا الانفجار العلمي الكبير، فيقدر ما تتسع رقعة البحث العلمي بقدر ما يتطلب جهدا إضافيا منا جميعا للوصول إلى تخريج كفاءات متفوقة ومفكرة ومبدعة، وإلا كانت المنظومة التربوية فاشلة وبلا هدف.

سيدى الوزير،
لاشك أن محل المخبر في المؤسسات التربوية يسعى لتحقيق هذا الهدف، ولذلك أوليتموه عناية خاصة من جلب لمواد الكشف والتحليل ووسائل بيداغوجية تلبى حاجيات التجريب

والمشاهدة، وإنشاء منصب يقوم بالإشراف المباشر على هذه الوسائل اسمه المعاون التقني للمخبر والصيانة، لكن نراه يقوم بحراسة وصيانة التجهيزات وكفى، وتهيتها للأستاذ والتلميذ بعد ذلك، دون مشاركتهم في التجارب داخل حجرات التطبيق، رغم أنه خريج المعهد التكنولوجي للتربية ويتمتع الكثير منهم بمستوى عال! ويكون المخبري في هذه الحالة بعيدا كل البعد عن الأداء البيداغوجي الذي من أجله فتحت المدرسة بابها. وتنحصر مهامه بعد ذلك في استلام الوسائل وتسليمها وإعداد بطاقات المخزون، وهذا العمل يمكن أن يقوم به أي عامل بسيط لا يملك أي مستوى تأهيلي! وهذا يتناقض مع طبيعة وظيفته من جهة ومستواه العلمي من جهة ثانية.

إذن، علاقته بالأستاذة تنحصر في تهيئة الوسائل محل التجربة، وعلاقته بالتلميذ منعدمة تماما لأنه غير تربوي قانونا، أما الجهة المشرفة عليه فهي المصالح الاقتصادية والتي يمكن لنا أن نتساءل، ماذا يستفيد المخبري من المصالح الاقتصادية من تكوين يستجيب لوظيفته إلا مسك الجرد أو إعداد بطاقات المخزون؟ فالمخبري لم يكون لمسك مثل هذه الوثائق. وهذا تناقض بين وظيفته كوظيفة بيداغوجية تربوية ومصلحة من مصالح المؤسسة التربوية التي من مهامها صرف الميزانية السنوية.

سيدى الوزير،
إنتي أمارس هذه الوظيفة لأكثر من عشرين سنة وقد أعددت دراسة مستفيضة رفقة مفتش التربية والتكوين لإدارة المتوسطات لولايتي قالمة – وأم البواقي، شرحنا فيها مهمة المخبري في المؤسسات التربوية، وكان الهدف منها هو: جعل قيمة تربوية لمحل المخبر والمسؤول عنه وإعطائه جانباً من الاهتمام كباقي الموظفين.

## أيرضیکم أن أرمى عظما للفقر بعد أن برأتني العدالة

جنحة اختلاس أموال عمومية طبقا

للمادة 119 / 2 من ق.إع.

سيدى فخامة رئيس الجمهورية، السيد معالي وزير المالية، بعد استفادتي من حكم نهائي يخلي ساحتي من التهمة المنسوبة إلي تحت رقم 04 / 272، ها أنا ذا ألتبس من سيادتكما التدخل لإنقاذي وعائلتي المتكونة من ستة أفراد من الضياع بعد صبر مرير طرقت خلاله أبواب مختلف الإدارات المعنية قصد إعادتي إلى منصبي لكن دون جدوى، ما اضطررني لمناشدتك لحل مشكلتي المذكورة مصدر رزقي وقوت أولادي بعدما تم توقيفي بداعي الدعوى القضائية المتابع بها مثلما ينص عليه القانون، لكن أليس من الأجدر أن أعود إلى منصب عملي وفقا لمعنوى القانون ذاته بعد استفادتي من البراءة استنادا إلى الأمر رقم 72 / 50 المؤرخ في 27 شعبان عام 1392 الموافق لـ 05 أكتوبر 1972.

انطلاقا من الظروف والمعاناة التي بت أعيшаها وقلذات كبدي منذ أزيد من

## معالي وزير الترية... لم أتلق راتبي منذ توظيفي

معالي وزير التربية الوطنية

وبعد،

يشرفني أن أضع بين أيديكم وضعيتي هذه وكلّي أمل وامتان فيكم لإيجاد حل يعيد لي حقي وأقدميتي بعد أن بايت كل الوسائل والمحاولات مع مديرية التربية لولاية البليدة بالفشل وتتمثل كما يلي:

أنا خريج المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم دفعي 2002 / 03 وغداة الانتهاء عيّنت بولاية البليدة بتاريخ: 07 / 01 / 2004 وتم تنصيبني يوم 10 / 01 / 2004 وياشرت العمل إلى غاية: 21 / 06 / 2004 وهو التاريخ الذي يوافق تأشيرة المراقب المالي لقرار التعيين الذي ورد في مادته الأولى: عبارة: يعين السيد بوفرنتلة بلقاسم – في رتبة: مفتشي ت ت أ – الصنف: 16 القسم 05 الرقم الاستدلالي: 522.

ابتداء من تاريخ تنصيبني الذي لا يكون سابقا عن تاريخ توقيع هذا القرار وقد نتج عن هذا القرار الحرمان من المرتب طيلة الفترة الممتدة من: 10 / 01 / 2004 إلى 20 / 06 / 2004 ولكم أن تتصوروا حالة أجير وحيد الدخل ورب عائلة خلال هذه الفترة. لهذه الأسباب وتلك ارتأيت سيدى معالي وزير التربية الوطنية التوجه إليكم بهذه الرسالة علي أنصف وبعاد لي حقي المهضوم، أملي كبير فيكم، ودمتم في خدمة هذا القطاع، ولكم مني جزيل الشكر.

**بلقاسم بوفرنتلة**

## قراء

### لقد تقطعت بنا السبل... فهل من عمل؟

النفوذ ضاع حقي تماما في الحياة، رغم محاولاتى العديدة مع كل الإدارات لم أستطع الظفر بمنصب عمل والذي من خلاله أستطيع تكوين أسرة وأحصل على سكن وغيرها من أمور الحياة الرغيدة.
واعلم سيادة الرئيس أن العمل هو أساس العزة والكرامة وبدونه يصبح المرء لا فرق بينه وبين الحيوان أكرمكم الله، واليوم ونحن على هذه الحال لم يبق لنا من ملجأ بعد الله سواكم، فكن لنا عوناً نظفر بالعمل الذي نعيد به بشاشة وجوهنا ونوسع به على أنفسنا وأهلنا قدر الإمكان، وجزاكم الله عنا كل خير ودمتم أهلا لخدمة البلاد والعباد، وتفضلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

**مواطن بار ومخلص م/ رابح دائرة السواقي ولاية المدية**

**إلى السيد وزير السكن**

### أريد سكنا بعد أن هدم الزلزال منزلي

أنهب إلى بيتي الذي لا يصلح للعيش فيه لأنه مههد بالانهيار،

بعثت بطعن إلى دائرة باب الوادي عن طريق بلدية وادي قريش مع إثبات كل الوثائق الرسمية والقانونية وأخبرتني موظفة من دائرة باب الوادي شفوياً بأنهم يأخذونني إلى دار العجزة بالقوة شئت أم أبيت، يظنون أنني متشردة فأنا بنت عائلة كبيرة وثورية وأنا أطالب السلطات المعنية بالأمر بإعادة النظر في قضيتي وثبوت حقي الشرعي أي السكن الذي كان من نصيبي وأخذوه مني حقرة وظلما.

**علمي باية**

**20 شارع زرخاف**

**وادي قريش الجزائر**

**إلى السيد والي ولاية المسيلة**

## «ينقصنا كل شيء... لا طريق ولا مدرسة لأولادنا»

ومع أن الأرض معروفة بصلاحياتها للرعي والفلاحة، فإن المواطن يضطر لجلب صهريج الماء بما يفوق مبلغ 180000 دج على مر الأيام والشهور والأعوام، وإذا أشرنا إلى أن هذا الموقع كان ملتقى لمسؤولي وجنود جيش التحرير الوطني إبان ثورة التحرير المجيدة، وشهد معارك مظفرة أشهرها معارك جبل الميمونة الدامية، فإننا لا نذكر ذلك من باب المفارقة وتزكية النفوس، وإنما يتأسف المواطن ويشعر بالخيبة عندما يرى هذا المصير المحجف، تحت وطأة المعاناة المتعددة الأوجه والجوانب.

سيادة الوالي،

نكتب لك هذه الأحرف والتي تحمل في طيات نفوس كاتبها الأمل الكبير في شخصكم الفاضل وذلك من أجل التفاتة ميمونة إلى هؤلاء السكان الذين علانوا الكثير في صمت وانتظار ولسنا نطلب إلا ما هو شرط ضروري للوجود من المرافق الأساسية في الحياة ألا وهي (الماء والكهرباء والمدرسة والطريق).

سيادة الوالي،

أخيرا أملنا كبير في أن يحظى طلبنا لديكم بما يعيد إلينا الثقة في نفوسنا وفي الحياة.

**عن سكان بلدية محمد بوضياف دائرة بن سرور ولاية المسيلة**

## إلى السيد والي ولاية الجزائر العاصمة

سنة 2006، وأنني أقدم منهم سكنا بالحي، بحيث قمت بمراسلة الجهات المعنية بعدة مراسلات لكن دون جدوى، لهذا الغرض أرجو سيدى أن تتفضلوا وتأخذوا طلبي هذا بعين الجد والاعتبار.
وشكرا جزيلا لتفهمكم

**بلقاسم العيدي حي اسماعيل راسوطة برج الكيفان**

تحية إجلال وتقدير أسديها إلى فخامتكم السامية سيادة رئيس الجمهورية أما بعد،

والله لم يبق لي من سبيل إلا الشكوى لفخامتكم لعلي أجد ضالتي وهذا لما ضاعت كل حقوقي في الحياة وأقصد بالذات العمل، حيث سبق لي وأن عملت أكثر من عشر سنوات كمعلم بالمدارس الابتدائية الثانية من عام 1992 إلى غاية 2003م في زمن العشرية السوداء زمن التقتيل والتخريب والتكتيل بالجميع بغير وجه حق، والآن ضاقت بي الأرض بما رحبت واسودت الدنيا في وجهي فلا أصادف في طريقي إلا الحسرة والألم، وما من باب طرقته إلا وأوصد في وجهي ظلما وعدوانا. أنا شاب في العقد الثالث من منطقة السواقي بولاية المدية ويسبب تفشي ظاهرة الرشوة والبيروقراطية والمحسوبية وأصحاب

إنني أعيش في غرفة منذ 1958 في بناء قديم جدا مكون من 19 ساكنا والكائن بـ 20 شارع زرخاف وادي قريش.

إننا من المتضررين من زلزال 2003 والمصنف أحمر «05» وهو في طريق التهديم، كان اسمي في قائمة المرحلين وعندما آن وقت الترحيل إلى سكنات الجديدة يوم 26 - 07 - 2007 لم أجد اسمي ولم أعرف السبب، قبل 03 أشهر ظهرت إشاعات بأنني ميتة وأنا حية أرزق عن عمر 95 سنة، هددوني أكثر من مرة بإدخالني إلى دار العجزة لكي يؤخذ منزلي الجديد غصبا عني وعن ولدي المتكتل بي وهو «ابن أخي» الذي ربيته منذ ولادته وأعيش في منزله وأحيانا

**إلى السيد والي ولاية المسيلة**

### «ينقصنا كل شيء... لا طريق ولا مدرسة لأولادنا»

إنه ليشرفنا نحن الموقعين نيابة عن جميع سكان منطقة الميمونة المسماة «الدخلة» ببلدية محمد بوضياف ولاية المسيلة أن نتقدم إليكم بهذا الطلب المتضمن نداء من السكان المتجاورين في هذه المنطقة التي يبلغ عدد سكانها حوالي 796 نسمة، من بينهم ما يزيد على 102 طفل في سن الدراسة، يستقبلون الأمية والبطالة على غرار أسلافهم.

سيادة الوالي

لقد سبق وأن راسلنا كل المصالح المعنية من بينها الوالي الأسبق (الرسالة المؤرخة في 19 / 08 / 1993) والتمسنا توفير بعض المرافق الضرورية للحياة واستقبلنا كم من مرة رئيس دائرة بن سرور وكذا رئيس بلدية محمد بوضياف الأسبق ولكن بدون جدوى، ولا حياة لمن تتادي.

سيادة الوالي،

لا بأس أن نذكرك بلمحة خاطفة عن هذه المنطقة / تقع – الدخلة– على بعد 60 كم من قرية بوملال وتفضلها عن أسلاك الكهرباء مسافة 1.500م، يعيش سكانها -بعد أكثر من 30 سنة من الاستقلال – معاناة العطش والفقر والامية والعزلة والبطالة، فلا مورد للماء، ولا وجود لنور الكهرباء – رغم قربها– ولا وجود للطريق ولا للمدرسة.

سيدى الرئيس، نحن الموظفين

فخامة رئيس الجمهورية القاضي الأول للبلاد، السيد معالي وزير المالية، السيد المدير العام لمجمع BDR، أناشذككم بصرختي وأبنائي الذين يحذقون بأعينهم البرئية وقلوبهم الحزينة وأمعانهم الخاوية إلى ما تحمله قراراتكم الحكيمة من تلج وبرد على قلب مواطن ضعيف يأمل في رؤية بلد العزة والكرامة يحضن أبناء الفقراء ويمسح على رؤوسهم وأعينهم دموع المعاناة.

● **السيد نكاع قدور**
**حي الفلاح المعذر باتنة**

### فخامة الرئيس

### ...الموظفون المستخلفون

### التربويون بمعسكر يلودون بك

سيدى الرئيس، نحن الموظفين المستخلفين في مجال التعليم بولاية معسكر، بعدما طرقتنا كل الأبواب ووجدناها موصدة في جوهنا، ها نحن نتوجه إليكم فخامة الرئيس، فأنتم الملاذ والمفر.

وفاء بوعودكم وكما أشرتم في خطاباتكم إلى وقوفكم إلى جانب الشباب البطال وخاصة خريجي الجامعات البطالين منذ سنوات (1997 - 2005)، نطلب من فخامتكم التدخل بصفتكم القاضي الأول للبلاد من أجل انصاف هذه الشريحة المهمشة وتسوية وضعيتهم إذ ترششنا تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، إذ لم يتحصل على هذه الشهادة الا خريجو السنوات الأخيرة (2006 - 2007) نظرا لاعتماد مقياس تقييم وتنقيط لا يخدم هذه الشريحة لا اليوم ولا غدا ولا بعد غد.

وفي الأخير نرجو من فخامتكم النظر في أمرنا وإنصافنا مما نحن فيه من إقصاء وتهميش.

مع احتراماتنا وتقديرنا لعزيزنا.

● عن الاساتذة المستخلفين لولاية معسكر

## "محمد" الاسم الثاني في بريطانيا

محمد هو الاسم الثاني الأكثر انتشارا في بريطانيا بعد (جاك)، هذا ما جاء في تقرير "مكتب الإحصاء الوطني البريطاني" الذي أشار إلى أن سجلات المواليد تسجل ارتفاعاً غير مسبوق في اسم محمد في العديد من الأماكن في بريطانيا، كما أن نسبة من يطلقون على أبنائهم اسم "محمد" في ارتفاع مطرد مقارنة مع أي اسم آخر، مع ملاحظة أن الاسم يتم كتابته بأكثر من طريقة حسب هجائية اللغة الإنكليزية.

وعلى الرغم من أن اسم (جاك) تصدر القائمة بمجموع 6727، إلا أن هذا الرقم جاء أقلّ بـ 1566 من السنة السابقة، وهو ما يشير إلى تكرار هذه النسب والإحصائيات العام القادم، سيؤدي إلى أن اسم "محمد" سيكون الاسم الأول من حيث الأسماء الأكثر شعبية وانتشارا العام المقبل بين كلّ مواليد انكلترا وويلز.

وفي تصريحات لصحيفة "الديلي ميل"، قال المتحدث باسم "مكتب الإحصاء الوطني البريطاني" .. "نحن نقوم بعمل إحصاء الأسماء دون الالتفات غالباً للصيغ المختلفة في هجائية وطريقة كتابة الاسم، ورغم أننا لا نحفظ بالإحصاء الدقيق لكثير من السنوات الماضية، إلا أننا لاحظنا هذا العام على وجه التحديد أن اسم "محمد" بصيغته الشهيرة وبكلّ الصيغ التي يكتب بها في انتشار لافت وصولاً إلى احتلال المركز الثاني في قائمة الأسماء الأكثر انتشارا للمواليد الذكور في بريطانيا".

■ آمال عزيرية/الوكالات

## تذبح مولودها يوم العيد خوفاً من الفضيحة!

تخلصت امرأة في عقدها الثاني، من مولودها حديث الولادة بأشجع طريقة من خلال إقدام المدعوة (ب. ح) على ذبح صبي في أول أيام عيد الأضحى المبارك بدوار أولاد الحسين ببلدية سيدي لخضر على بعد عشرات الأمتار من ضريح الولي الصالح سيدي لخضر بن خولف.

عثر أحد المواطنين بدوار أولاد الحسين أمسية عيد الأضحى المبارك على جثة صبي حديث الولادة مذبوحة داخل فرن تقليدي، بعدما حاولت المدعوة (ب. ح) التخلص من مولودها، نتيجة ولادة غير شرعية، دفعت بها إلى إخفاء العار الذي سببه علاقة غير شرعية مع أحد أقرابها. هذا وقد تمكنت مصالح الدرك الوطني لبلدية سيدي لخضر من تحديد هوية الجانية إثر معلومات أفادت أن المرأة الحامل التي تخلصت من الصبي عن طريق ذبحه وإخفائه داخل فرن تقليدي، متواجدة على مستوى مستشفى سيدي علي لتلقي العلاج نتيجة ظروف الحمل والولادة العسيرة.

■ الهري ب

## العثور على جثة شاب بدوار معصومة في الشبلي

تمّ أمس، العثور على جثة شاب في 25ك من العمر مقتول على حافة طريق معصومة، بين الشبلي وبوفاريك، بالطريق الولائي رقم 111، حيث تمّ التبليغ عن هذه الواقعة بحدود 11أ صباحا.

وحسب المعلومات الأولى، فإن الشاب من دوار معصومة، كما تبيّن من التشريح الأولي لاجته أنه قتل بمكان آخر وتم رميه على حافة طريق معصومة، هذا وقد تمّ فتح تحقيق أمني للكشف عن ملابسات القضية. ■ ع. نصيرة

## أكد ملاقة وفاق سطيف هذا الأربعاء

## الفيصلي الاردني ينسحب من البطولة المحلية

أوقف نائب بطل العرب نادي الفيصلي الأردني نشاطه محليا احتجاجا على ما وصفه رئيسه الشيخ سلطان العدوان بالظلم التحكيمي الذي تعرض له فريقه في المواجهة أمام الوحدات والتي انهزم فيها بهدف لصفر.

وصرح رئيس مجلس ادارة النادي الأردني انه سيرسل شكوى رسمية الى الفيفا والاتحاد الآسيوي ضد الاتحاد الاردني وسيرقب شريط المباراة التي لم يحتسب فيها الحكم حسن مرشود ضربتي جزاء الى جانب الغائه لهدف صحيح احزره حسونة الشيخ حسب قوله لجريدة الرأي. واكد العدوان ان مشاركة الفريق ستستمر خارجيا وبخاصة في دوري ابطال العرب، اين سيلافي وفاق سطيف يوم الاربعاء.

■ حكيم ب

| الفجر: | الظهر: | العصر: | المغرب: | العشاء: |
|--------|--------|--------|---------|---------|
| 06:25  | 12:48  | 15:19  | 17:39   | 19:04   |



bakimou7@hotmail.com

## منتجون يهددون بثورة على الفيلم

## حياة الشاب حسني تباع بـ 5 ملايين سنتيم!



### قضية

بتهمة السطو على الحقوق الأدبية، وصرح كادير سوناكوم بأن هناك مغالطات كثيرة في الفيلم حسب ما وصله من اصداء من بعض الأصدقاء في مدينة وهران، وأن هوارى شقرون أخ حسني لا يعلم أسرار حسني مثل أصدقائه المقربين وحتى زوجته كانت جل الوقت في فرنسا ولم تكن تعلم أدنى سر من حياة حسني المهنية والفنية، وصرح بأن هناك منتجين لأشرطة

حسني رافضين فكرة إدماج أغانيهم في الفيلم بدون اللجوء إليهم، وصرح بأن قصة حياة حسني أكبر من أن تصور بهاته السرعة وفي مدة لم تتجاوز الشهرين وهذا ما اعتبره تقصيرا لشخص حسني، ويبقى الشيء الملحوظ في قضية فيلم الشاب حسني هو تنافر

### سهيل ب

علمت **التشروق** من مصادر موثوقة أن هوارى شقرون شقيق

الشاب حسني قد أمضى عقد تصوير حياة الشاب حسني مع شركة إنتاج تماريس فيلم بـ 05 ملايين سنتيم وضمان عمل له مع الشركة في الفيلم كحامل للميكروفون في البلاتو، وقد صرحت المنتجة والمؤلفة فاطمة وزان عدة مرات بأنها تلقت موافقة كل الأطراف المهمة في الفيلم من زوجة حسني إلى عائلته، لكن المشاكل المطروح هو أصحاب الشاب حسني الذين يرفضون جملة وتفصيلا ظهورهم في الفيلم أو التطرق لأسرارهم مع الشاب حسني ومن بينهم كاتب الكلمات كادير سوناكوم صاحب أغنية "قالوا حسني مات"، حيث صرح للشروق بأنه لم يتلق أي اتصال من الشركة المنتجة، وفي حالة وجود أي أغنية من تأليفه في الفيلم سوف يرفع

## فرنسا تحتجز 20 مليون يورو من أموال صدام حسين

الحكومة العراقية، موضحة أن وزارة الخارجية الفرنسية تعمل مع وزارة المالية والصناعة على هذه القضية من الناحية القانونية، "وأن القضية أكثر تعقيدا من الناحية القانونية"، وأن لفرنسا الإِ رادة للمضي قدما في هذا الملف وأن السلطات الفرنسية قد عملت مدة طويلة في تعاون وثيق وبشفافية تامة مع السفارة العراقية في باريس. للتذكير فإن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين قد تمّ إعدامه العام الماضي في سابقة خطيرة، مست لأوّل مرّة رئيس دولة عربية، تزامنت مع احتفال المسلمين بيوم العيد.



اهتزت بلدية بن شكاو جنوبي المدينة في ثاني أيام عيد الأضحى المبارك لجريمة قتل عن طريق الخطأ راح ضحيتها شاب في الثلاثينات من عمره بعد أن أخطأ ابن عمه الذي كان برفقته في مهمة مطاردة الخنازير المضرة بالمحاصيل والحقول الزراعية بالمنطقة وقام بإطلاق النار خطأ عليه، فأرداه قتيلًا، وكان لظروف الليل التي يعتاد فلاحو المنطقة نصب الكمان فيها لقطعان الخنازير التي تنسحب من الغابات المجاورة إلى حقولهم دور في الحادثة، كما قامت مصالح الدرك بفتح تحقيق في القضية لإزالة اللبس والقتل التي أرادت بعض الأطراف إثارتها بخصوص الحادث.

■ م. سليمان

## مواقيت الصلاة



## توجهوا للعب كرة القدم بميدان بعناية مصرع طفل واحترق آخرين بصاعقة كهربائية

أصيب نهار أمس، ثلاثة أطفال بصاعقة وسط الملعب ببوشارب إسماعيل ببلدية البوني إثر إصابتهم بصاعقة كهربائية من كابل الضغط العالي لفظ أحدهم أنفاسه حينها، فيما أصيب الاثنان بجروح وحروق بليغة بكامل جسميهما.

الأطفال الثلاثة توجهوا صبيحة أمس للمعب الحي ببوشارب إسماعيل ليلعبوا مقابلة في كرة القدم إلا أنهم وجدوا العمود الكهربائي الذي كان مرميا وسط الملعب كعقبة لابد من إزاحتها من الوسط ليمارسوا لعبتهم على أكمل وجه، فبادر الأطفال الثلاثة بحمله ومحاولة زحزحته من الوسط، إلا أنهم وأثناء زحزحته بطريقة عمودية وكونه مصنوعا من الحديد امتص هذا الأخير التيار الكهربائي على بعد 60 مترا الحقل المغناطيسي من جراء تواجد كابل ذو ثلاثة آلاف فولط، حيث يلتقط الحقل المغناطيسي التيار الكهربائي على بعد 60 مترا ليسقط أحد الأطفال البالغ من العمر 16 سنة قتيلا ساعتها في حين أصيب الاثنان البالغان من العمر 15 و16 سنة بحروق من الدرجة الأولى والثالثة بكامل الجسم نقلوا على إثرها إلى المستشفى الجامعي ابن سينا لمصلحة الحروق.

سكان الحي من جهتهم، احتجوا مناشدين السلطات المحلية التدخل العاجل، خاصة وأنها ليست الحادثة الأولى التي سجلتها المنطقة من جّراء الإهمال والأامبالاة التي ينتهجها بعض المقاولين، خاصة وأن جمعية إصلاح المستقبل التابعة لحي بوشارب إسماعيل قد بعثت بتقرير مفصل في شهر جويلية المنصرم محذرة من مغبة الحوادث التي ستجر من وراء العمود المرمي وسط الملعب، إلا أنه لا حياة لمن تنادي، فالكل في سبات عميق.

■ نسيم بوعصيدة

### عشية الذكرى الـ 29 لرحيله

### لماذا أجلت قناة المستقلة

### بث البرنامج الخاص بمسيرة

## هوارى بومدين؟

ينتظر الجزائريون بفارغ الصبر ويشغف كبير، حلول تاريخ 18 ديسمبر، لمتابعة البرنامج الخاص بحياة الرئيس الجزائري الراحل هوارى بومدين وهو البرنامج الذي كان من المقرر أن تشرع في بثه القناة الفضائية المستقلة في شكل حلقات يومية إبتداء من الساعة التاسعة ليلا بتوقيت الجزائر حسب ما سبق وأن أعلنت عنه بداية من التاريخ المذكور، وهو ما استقطب اهتمام المتابعين لبرامج هذه الفضائية والذين راخوا يذيعون الخبر بين معارفهم وأصدقائهم عن الموعد المعلن عنه لبث الحلقات المتعلقة بحياة ومسيرة الزعيم الجزائري هوارى بومدين عبر قناة المستقلة، ولكن أصبحوا بخيبة أمل، حيث أنه وأياما قليلة فقط، قبل حلول الموعد المحدّد حتى غيّرت قناة المستقلة إعلانها بإعلان آخر أبلغت من خلاله مشاهديها ومنهم الجزائريين بخبر تأجيل موعد بث البرنامج المقرّر إلى غاية السنة الجديدة دون إعطاء أي مبررات أو أسباب قرار هذا التأجيل المفاجئ، في الوقت الذي أرجعت فيه بعض الأوساط هذا القرار إلى عدم جاهزية البرنامج وعجز فضائية المستقلة عن توفير صور الرئيس الراحل والشهادات الحية عن حياته ومسيرته التاريخية، لحجم الموضوع وطبيعته على اعتبار أنه من المواضيع الضخمة التي تناقش شخصية من عمالقة الزعماء العرب الذين ظلوا يثيرون بمواقفهم الصائبة الجدل عبر مختلف دول العالم.

■ عصام بن منية

## شاب يقتل والده بتبسة

إهتز نهار أمس حي "المرجة القبلية" بتبسة على وقع جريمة قتل لم تحدث منذ أزيد من عشر سنوات بتبسة، حيث أقدم شاب لا يتجاوز عمره 20 سنة على قتل أبيه الذي تجاوز السبعين سنة، وحسب مصادر الشروق اليومي فإن الشاب، الذي يعمل تاجرا تأخر عن العودة إلى البيت إلى ما بعد العاشرة ليلا، وهو ما أثار غضب الوالد (ل.ص) عن تأخر ابنه، حيث وقع بينهما صياح إلى أن أقدم الشاب على مسك والده بالشاشة (الزمانة) التي كانت موضوعة على رأس الوالد وخنقه إلى أن سقط الوالد مغشيا عنه أمام حيرة واستغراب لإبن الذي لم يكن يعلم أن مسك والده بتلك الطريقة سيحيل فراق والده الذي دفع ثمن الحفاظ على سلامة ابنه من التسكع، الموت بطريقة شغلت الرأي العام بمدينة تبسة التي فاقت عدد جرائمها جرائم عدة ولايات في الآونة الأخيرة.

■ ب/ دريد

### المدينة

### قتل ابن عمه

## بالرصاص خطأ أثناء مطاردة الخنازير